الحملة ضد الدواء الاردني تتصاعد

منافسة سورية للحلول مكان دوائنا في الخارج





ALBELAD 350 فلس
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٢ ■ العدد (٢٢٧) ■ السنة الخامسة
20 صفحة

ابو العلاء لـ"البلاد":

المبادرة الامريكية سقفها "واطي" ونحن نوافق عليها

التخوف من التقارب السوري العراقي واحتمال انضمام ايران فتح الافاق



استئناف الحوار السري بين بغداد وواشنطن

■ قاعدتان في الجنوب و٣٠٠ خبير امريكي في الجيش العراقي

■ قصي - بلليترو طبخا الصفقة في انقرة

محاولات اسرائيلية لتفجير الوضع اللبناني

■ حذر تقرير امني لبناني من احتمال قيام اسرائيل وبالتعاون مع بعض عملائها المنتشرين في عدة مناطق لبنانية بعمليات تفجير واغتيالات تستهدف خلق اجواء من التوتر تساعدها على تنفيذ خططها المتعلقة بالساحة اللبنانية وسعيا لافشال الهجوم الدبلوماسي اللبناني - السوري الذي يقوم به الطرفان ردا على الطرح الاسرائيلي الاخير بالانسحاب من جنوب لبنان وفق القرار ٤٢٥ بشروط امنية.

واضاف التقرير ان الاجهزة اللبنانية تملك معلومات مؤكدة حول حصول اجتماعات سرية بين مسؤولين امنيين اسرائيليين رفيعي المستوى وعملاء لبنانيين في الشريط الحدودي المحتل، وكشف التقرير عن وصول عدة تقارير لبيروت من عواصم غربية وعربية تحذر من محاولات لتفجير الوضع الداخلي اللبناني.

الجهاد تنفذ عملية كبيرة ضد الجيش الاريتيري

■ اكدت مصادر مقربة من منظمة الجهاد الاسلامي الاريتيرية ان مقاتلي المنظمة قاموا بعملية عسكرية كبرى ضد احد معسكرات الجيش الاريتيري خلال الايام القليلة الماضية.

واوضحت المصادر ان العملية التي نفذها مقاتلو الجبهة نجحت بفضل مساعدة قدمها احد ضباط الجيش الاريتيري الذي سهل للمقاتلين عملية التسلل للمعسكر وتنفيذ العملية التي ادت حسب المصادر الى مقتل ٤٠ جندي اريتيري على الاقل.

نتنياهو يأمر بتطوير التجارب النووية

■ طلب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو استمرار التجارب النووية الاسرائيلية وتطويرها ذاتيا بمعدل يفوق قياس الاداء في السنوات السابقة بنسبة ١٠٪.

ومن المقرر ان يصدر نتنياهو قريبا قرارات تتعلق باعادة هيكلة مفاعل ديمونة، وبعض المفاعلات النووية الاخرى في محاولة منه لتحديد هوية المسؤولين عن تطوير الاسلحة النووية على غرار القرار الذي اصدره باعادة هيكلة جهاز المخابرات الاسرائيلي.

كما قامت الحكومة الاسرائيلية بتزويد مفاعل ديمونة باجهزة كمبيوتر متطورة جدا وبقيقة للغاية لتطوير قدراته النووية.

على نفس الصعيد وافق جهاز الموساد على تنفيذ خطة هادئة لتعقب وتصفية عدد من العلماء العرب في مجال الطاقة النووية وقد قام الموساد باجراء تغييرات في اطقم ومسؤولي الجهاز العاملين في مكاتبه في عدة عواصم اوروبية من اجل تنفيذ هذه الخطة التي ستكون تحت المسؤولية المباشرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

المستشفيات العراقية عنابر موت

■ وصف مراسل صحيفة الاندبندنت البريطانية في الشرق الاوسط روبرت فيسك للمستشفيات العراقية في ظل الحصار بعنابر الموت.

وكان فيسك قد قام بجولة على المستشفيات العراقية اثناء زيارته الاخيرة لبغداد وقدرت التقارير الاعلامية الغربية ان هنالك ٤٥٠٠ عراقي يموتون شهريا في مستشفيات العراق بسبب الحصار المفروض عليه منذ سبع سنوات غالبيتهم من الاطفال والشيوخ.

القيادة العامة تستعد لمرحلة جديدة من العمل

■ ذكرت مصادر غربية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة تستعد حاليا لمرحلة جديدة من العمل الميداني في المناطق التي تنتشر فيها قواتها في جنوب بيروت والبقاع وجنوب لبنان.

وقالت المصادر ان الجبهة زودت عناصرها باسلحة حديثة ومتطورة وتقوم بتكثيف التدريبات في عدة مواقع سرية في لبنان، واضافت المصادر ان الجبهة قامت بصيانة شاملة للانفاق والسراديب التي تستخدمها قواتها، وانشاء انفاق جديدة باشراف خبراء.

اسرائيل تبحث عن جثث طياريها

ضابط مصري: حطوا لهم جثة كلب

■ تسببت عمليات البحث التي قامت بها عدة فرق اسرائيلية للعثور على رفات جنود صهاينة قتلوا اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ الى حدوث ازمة مع اهالي قرى المنطقة التي تجري فيها عمليات البحث.

فقد ذكر مصدر امني مصري ان انتشال احد الجثث التي عثر عليها تحت تل رملي قرب قرية سرابيوم في محافظة الاسماعيلية تسبب بازمة مع اهالي القرية مما ادى الى تدخل السلطات الامنية المصرية لحصر المشكلة وقد خاطب احد الضباط اهالي القرية بالقول وحلا للمشكلة «مشونا بقى، حطوا لهم جثة كلب، وخلاص عاوزين نخلص».

واشار المصدر ان الجثث التي تستهدفها الفرق الاسرائيلية هي لطيارين صهاينة سقطت طائراتهم في منطقة الاسماعيلية خلال حرب الاستنزاف وحرب ١٩٧٣ واضاف المصدر ان الفرق وجدت بعض الجثث التي جاءت للبحث عنها.

رغم بعدها ١٥٠ كم عن الخليج

وزير خليجي يوقع على نفقات السفن الامريكية

■ ذكرت مصادر صحفية عربية انه تم منع احد الصحف الخليجية من نشر خبر مشادة وقعت بين احد وزراء الدولة التي تصدر فيها الصحيفة ومسؤول مالي امريكي.

وقالت المصادر ان المشادة نشبت عندما اعترض الوزير الخليجي على «فاتورة» تتعلق بالحشود الامريكية في المنطقة اذ تناولت الفاتورة نفقات القطع البحرية التي تطلق صواريخ نووية وتتمركز في مناطق بعيدة عن الخليج، الامر الذي اعتبره الوزير الخليجي غير مقبول لانه لم تكن هناك ضرورة لاستخدام هذه القطع فيما لو تم اللجوء للخيار العسكري.

واضافت المصادر انه رغم احتجاج الوزير على الفاتورة الباهظة الا انه وقع عليها في نهاية الامر رغم ان القطع البحرية لا تزال على مسافة اكثر من ١٥٠ كم عن مضيق هرمز.

توتر في العلاقة المغربية - الجزائرية

نزار يتهم المغرب بتقديم الاسلحة للجماعات الاسلامية

■ تشهد العلاقة الجزائرية - المغربية توترا ملحوظا عكس نفسه من خلال تراشق الاتهامات بين صحف البلدين والتي طالت في الاونة الاخيرة مسؤولين بارزين في كلا الجانبين حيث هاجمت صحيفة مراكش بعنف خالد نزار وزير الدفاع الجزائري السابق لتصريحاته التي كان قد ادلى بها في وقت سابق لصحيفة الوطن الجزائريه وذكر فيها بان المغرب يقدم الاسلحة للجماعات الاسلامية المسلحة وقواعد الانطلاق وهو الامر الذي اعتبرته غير صحيفة مغربية تصرفا خطيرا و بارزا يستهدف تصدير الازمة الداخلية للجزائر.

وزادت الصحف المغربية بشن حملة قاسية على الدولة الجزائرية واصفة اياها بانها دولة غير شرعية لانها تقوم على سلطة متسلطة وغير مسؤولة على حد وصف الصحيفة.

وكان خالد نزار قد حمل المغرب صراحة المسؤولية في المجازر التي ترتكب في الجزائر.

قريبا... في البلاد



زياد ابو غنيمة في دراسة وثائقية جديدة

اوراق منسية

في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن

على هامش الحديث عن قرب ظهور حزب اسلامي جديد



● ترددت تكهنات في الاوساط السياسية العربية مفادها أن لتصالات مستمرة تدور هذه الايام بين العواصم العربية القاهرة دمشق - الرياض، هدفها عقد قمة ثلاثية تجمع زعماء الدول الثلاث وتعتقد هذه الاوساط أن يكون قد جرى التمهيد لمثل هذه القمة في اجتماع وزراء خارجية البلدان الثلاث في الرياض. في وقت اعربت عن توقعاتها بان اللقاء الثلاثي إذا ما تم يعني أن فكرة عربية شاملة او قمة عربية سباعية مصغرة تضم دول الطوق والسعودية والمغرب لم تعد مطروحة في الوقت الراهن

● تتوقع أوساط مقربة من العماد ميشيل عون أن توافق الادارة الامريكية على منحه تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة بعدان كانت قد رفضت هذا منحه تاشيرة دخول واقتصرت موافقتها انذاك على منح الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل

وتفيد معلومات موثوقة بان العماد عون يجري هذه الايام اتصالات مع مسؤولين في الادارة الامريكية من أجل ترتيب زيارة له الى واشنطن والسماح له بالقاء كلمة في الكونغرس أمام لجنة الشؤون الخارجية.

● نقلت صحيفة "ميامي ميرالد" عن المنسق الروسي "ستانيسلاف لونيف" بان الاتحاد السوفيتي كان يعلم بخطط الولايات المتحدة العسكرية في حرب الخليج عام ١٩٩١ من خلال شبكة تجسس الكترونية مقرها في كوبا ولكنه لم يبلغ العراق بها

● تشير مصادر دبلوماسية أن دمشق منزعجة هذه الايام من الاشارات التي صدرت عن الادارة الامريكية مؤخرا حول استعدادها للتعامل مع قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بالقرار (٤٢٥) وانضاج ظروفه وحث الاطراف المعنية على الدخول في محادثات لتطبيق القرار ٤٢٥ كي تكون مقدمة لاعادة تحريك المسار الاسرائيلي - السوري - اللبناني استنادا الى موقف اسرائيل

وكانت اوساط سياسية امريكية قد أعلنت بانها تنظر الى قرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان استنادا الى القرار ٤٢٥ وتفسيرها الخاص له بمثابة التطور الابرز في عملية السلام المجمدة منذ عامين. واعتبرته الاختراق الاهم في جدار عملية السلام. يذكر أن موقف الادارة الامريكية اتسم في البداية ازاء المبادرة الاسرائيلية المتعلقة بجنوب لبنان بالحذر والبطء.

الشيوعي بدأ الازمة الاتهامية

الاحزاب اليسارية والقومية تتحسس رؤوسها

■ تحليل اخباري ■

● تكشف انتهاء الحرب الباردة وتوقف موجات تصدير الثورات ... بشكل مباشر على حركة التحرر العربية التي بدات تتصدع مع تصدع العاصمة الروسية وانغلاق محفظة الدعم ... الخارجي اثر هذا التصدع وكان ابرز نتائج هذا التصدع ... عن الاحزاب اليسارية المعارضة واليسارية القومية التي كانت ... في التحولات وانحلالهم داخليا وخارجيا ورغم ان الاحزاب الشيوعية العربية كانت هي المتضرر الاول من عملية ... الروسية الا ان باقي الاحزاب لم تسلم من الموجة الباردة التي ... حركات التحرر.

وفيما بقيت الساحة الاردنية ... بمعزل عن الاجواء المحيطة ولا ... مستقل لهذا ... فانها ... للموجات السابقة مع مرافقة لظروف داخلية كان ابرزها انتقال هذه الاحزاب الى مرحلة العلن وعدم انسجام هذه المرحلة مع قيم الاحزاب وبرامجها السابقة.

الشيوعيون ورغم ارتجاجهم التاريخية التي تم التعبير عنها في اكثر من انشقاق بدءا من السلفيتي «الكادر» ثم الانشقاق الاول لعيسى مدانات والوحدة ثم القطيعة من جديد لم تصل حدة خلافاتهم الى ما وصلت اليه مؤخرا عبر تراشق ثقيل بالاتهامات وصلت حد «التخوين» والقبض من CIA العدو التاريخي للشيوعية وبالتالي فتحوا الباب واسعا لتفرج باقي الاحزاب «والقبض» او على الاقل أعطوا المشروعية لمسائلة الاحزاب اليسارية عن مصادر تمويلها وارتباطها بالخارج بعد ان كانت تجد منظمة الجبهة الديمقراطية في الاردن التي تحولت الى محشدة قد نشبت الجميع في حرب اتهامات داخلية اسفرت عن انشقاق وتبادل كلمات كلامية حول ارتباط كل طرف بالجبهة الام الجبهة الديمقراطية.

وليس الامر باحسن حالا عند «الرفاق» في الوحدة الشعبية الذي شهدت كوادرهم هجرات كبيرة وتحلل البناء التنظيمي للحزب مع بداية نشاف شهدته حنفية الدعم الخارجي من رفاق الدرب في دمشق الذين مارسوا ضغط نفقات هائل اثر انسداد حنفية الصندوق القومي باليد الفتحاوية التي رفضت صرف مبالغ بعد الموقف الرافض للتعامل مع السلطة الوطنية.

وينسحب الموقف اليساري على الموقف اليساري القومي وتحديدا البعثيين بشقيهما السوري والعراقي اللذين للان يشكلان امتداد للعاصمتين السابقتين اللتين للان يشكلان العمق المالي والسياسي للحزبين.

الشيوعي بدأ الازمة ولكن على جميع الاحزاب ان تتحسس رؤوسها وتحديدا وان موسم المؤتمرات قادم.

صورة و خبر

البحث في رحم المطرقة

● للمطرقة استعمال اخر غير الاتكاء، تلك التي شهدت تاريخا شكل وجه العالم على مدار سبعة عقود، ها انت تزلق والرفاق يحاولون المساعدة ولكن ارتكازك كان المطرقة تلك التي سندت رفاقك طويلا قبل ان تتكسر عصاها بفعل من هم خارج رحمها.

صدّق ان للمطرقة الصلبة رحما انجب الاف الشهداء والقديسين والشرفاء وغاصت في قلب المجتمع الامبريالي الذي داعبك باحلام السجائر المفلترة وبنطال الجينز ساحبا منك احلاما لم تكتمل وافاقا سهدت بضباب سيجارهم وعوادم سياراتهم الفارهة.

لم تحمل معك الشق الاخر للمطرقة ولكن قطعا تحتفظ به في زاوية من زوايا عقلك وقلبك اشحذه جيدا بعد القيام ولكن حاذر ان تدجن نصله للحصاد.

«ع.ك»



آخر الاخبار

طائرة ميج سورية تعترض طائرة شراعية بريطانية

● قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مغامرين بريطانيين كانا يريدان الدوران حول الكرة الارضية بطائرة شراعية من طراز «اولترة لايت» قد تعرضا لهجوم بعد ان اعترضتهما طائرة ميج سورية خلال تحليقهما في الاجواء السورية، ان الطيارالسوري لم يسقطها في اللحظة الاخيرة.

هذان المغامران البريطانيان هما «بريان ميلتون» و «كيت رينولدس» كانا قد بدأ رحلتهما في ٢٤ اذار وقد قطعا حتى الان حوالي ١٥٠٠٠كم بطائرتهما الصغيرة وكان المأزق الخطير الذي تعرضا له خلال رحلتهما هذه قد وقع عندما كانا يطيران في المجال الجوي السوري بدون موافقة مسبقة. ونقلت يديعوت احرونوت عن الطيار ميلتون قوله انهما قدما برنامج رحلتهما الجوية الى عمان وعندما كانا في الجو قيل لهما بأن البرنامج الجوي لم يوافق عليه لذلك قرر التوجه الى عمان عن طريق سورية بتحليق منخفض خشية ان يكشفهما الرادار السوري. واضاف ميلتون انه عندما وصلا الى مسافة ٢٤ كم عن الحدود الاردنية شاهدا مقاتلة سورية من طراز ميج تحلق فوقهما، وقد مرت الطائرة السورية على بعد ٣٠٠ متر عن الجناح الايمن لطائرتهما ومن ثم دارت من حولهما واخذ الطيار السوري ينظر اليهماواخذ يدورمن حولهما ويشكل حركات هجومية عدة مرات وكان يقترب منهما كثيرا.

وتابع قوله: انهما وفي نهاية الامر اقترب منهما بسرعة «٣٦٠»كم فقط وانزل عجلات طائرته وهنا فهما انه يريد منهما ان يهبطا وفي تلك اللحظة كانا خائفين كثيرا لدرجة انهما لم يعرفا كيف يتصرفان وسأله زميله ماذا يعملان فقال له واصل طيرانك حيث اعتقد ان الطيار السوري سيفتح النار عليهما لكن لحسن حظهما سمح لهما بمواصلة الطيران.

خدمة علم

● يشاع ان خدمة العلم التي كانت مفروضة على الاردنيين ستعود مجددا.. ولكن للمواليد الذكور من عام ١٩٧٥ وما بعد... والذين لم يؤدوا الخدمة الاجبارية من مواليد ما قبل ٧٥ سيتم اعفاؤهم تدريجيا وبعد انتهاء تأجيل كل واحد منهم ومن يريد ان يجدد ذلك التأجيل سيتم اعفاؤه.

■■■

اموات اسرائيليون

● على ذمة مصادر اسرائيلية فقد عثر على جثة صبي اسرائيلي يدعى «موشيه كانون» «١٤» عاما من سكان مدينة بيتاح تكفا، بالقرب من عين جدي عند البحر الميت بعد ان فقد في المنطقة كما توفي صبي اسرائيلي اخر يدعى يفتاح شاين من مدينة هرتسيليا ذلك خلال قدومهم الى الاردن في رحلة سياحية برفقة عائلتهما.

وتوفي الثاني نتيجة سقوطه في هوة سحيقة صخرية في منطقة وادي ارنون قرب البحر الميت ونتيجة الحادث اصيب اصابة بالغة في رأسه وتوفي بعد فترة قصير من الحادث.

وذكرت الصحيفة ان سيارة اسعاف اردنية سارعت لاسعافه وبعد الاسعاف الاولي سلم لسيارة اسعاف اسرائيلية من سيارات نجمة داود الحمراء كانت تنتظر عند جسر اللنبي وعند الجسر قام طبيب عسكري بمحاولات عديدة ومنها اجراء التنفس الاصطناعي لانقاذ حياة الصبي، الا ان هذه المحاولات المتكررة قد باءت بالفشل.

■■■

سكرتير احد المدراء

● سكرتير احد المدارس الاساسية في اربد... اصبح الآمر الناهي في المدرسة ... والسبب في ذلك ان شقيقته زوجة مدير المدرسة.. ويقوم السكرتير باصدار الاوامر والتعليمات الصارمة للمدرسين لتنفيذها؟!

■■■

اهلا تطبيع

● قالت عصفورة السلام ان وفداً من طلبة احدى الجامعات الخاصة يقومون بالتحضير لزيارة دولة اسرائيل بعد انتهاء امتحانات الفصل الثاني وذلك بدعوة من احد المعاهد اليهودية.

الوفد سيشكل من حوالي ٤٠ طالبا وطالبة ... اهلا تطبيع.

■■■

منها زيارة ... ومنها تجارة

● قضى موظف حكومي كبير اجازة عيد الاضحى في ربوع فرنسا بصحبة مجموعة من المقربين له من داخل وخارج موقعه الوظيفي الهام جدا وقد وردت لهم دعوات شخصية من مجموعة شركات فرنسية يقال ان لديها اهتمام في الحصول على مشاريع ستقام في الاردن وقد رتبت الدعوات عن طريق السفارة الفرنسية في عمان بشكل رسمي وكذلك الاطلاع على انظمة متطورة في مجال عمل الموظف من المزمع استقدامها للاردن وتيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي.

■■■

فرحان الامين

● اصدر امين عام وزارة «فرحان» منع فيه جميع موظفي الوزارة دخول مبناها بعد انتهاء ساعات العمل الرسمي المفاجأة ان الامين يحضر شخصيا وبشكل مستمر بعد انتهاء ساعات العمل ويلتقي بصحبة احد المدراء مجموعة اشخاص لم تحدد هويتهم... ويقال ان اللقاءات للعمل... واهلا عمل خاص....

مدير عام عيون في الحلوين

مدير عام مؤسسة حكومية تابعة لوزارة خدماتية ترك اجتماعا مهماً مع اعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب كان مخصصا لمناقشة قانون العمل المهني جاء النواب لمناقشة من المحافظات ولكنهم تفاجؤوا بعطوفته يترك الاجتمع بحجة ان عنده موعدا مهما مع وفد اجنبي زائر وتأجل الاجتماع وعاد كل نائب لمحافظته دون مناقشة القانون وتبين ان عطوفته ذهب ليحضر مهرجان عروس الشمال في اربد وفي مسابقة للجمال وكل الموجودين فيها حريم... والمدير يقال انه يمر بالحريم وبلا عمل مهني وبلا هم.

■■■

اعمل السبعة وذمتها وحج

● مدير عام احد المؤسسات الحكومية من اصحاب السوابق في قضايا فساد حيث رفع عليه اربع قضايا في محكمة العدل العليا والحيل على الجيران وفي المرة الاخيرة تعهد هذا المدير بان لا يعود الى هذه الاعمال بعد ان خرج من السجن بكفالة وفي الاونة الاخيرة ذهب للحج حتى يبيض صفحته عند الموظفين للتمويه سيدي.

آفات

دورة طبية اسرائيلية

● كشف مصدر موثوق ان وزارة الصحة بالتنسيق مع ادارة مستشفى البشير تقوم بعقد دورات طبية لاطباء المستشفى في تل ابيب وذلك للاستفادة من الخبرات الطبية الاسرائيلية حسب ما ذكر.

الاف الدنانير لمذيعة في رمضان؟!

● احد البرامج التلفزيونية التي تم عرضه في رمضان وبشكل يومي اخذت المذيعة التي قدمته ٧٥ دينارا عن كل حلقة و٧٥ دينارا بدل اعداد بالاضافة الى مكافأة اخرى عن البرنامج ... ووصل مجموع المبلغ الذي تقاضته خلال شهر رمضان بما يزيد عن عشرة الاف دينار فقط!

مسابقة بلا رابح

● المسابقة التي اعلن عنها التلفزيون الاردني بخصوص تصميم شعار «لوجو» للتلفزيون بمناسبة عيده الثلاثين ما ما زالت في علم الغيب.

فحسب الاعلان الذي بثه التلفزيون بهذا الخصوص كان يجب ان يعلن عن الفائز بافضل تصميم خلال شهر شباط الا انه لم يتم وبقي الموضوع في النسيان.

معلومات «البلاد» تقول بان اللجنة المكلفة باختيار افضل شعار يجسد المناسبة لم يعجبها اي شعار وقررت عدم تمكين اي مشارك بالمسابقة بالفوز.

وتضيف ذات المعلومات بان اللجنة لم توضح الاسباب او الاسس التي اعتمدت عليها بعدم وجود اي شعار يستحق الفوز، كما لم تطرح بديلا عن هذه المسابقة.

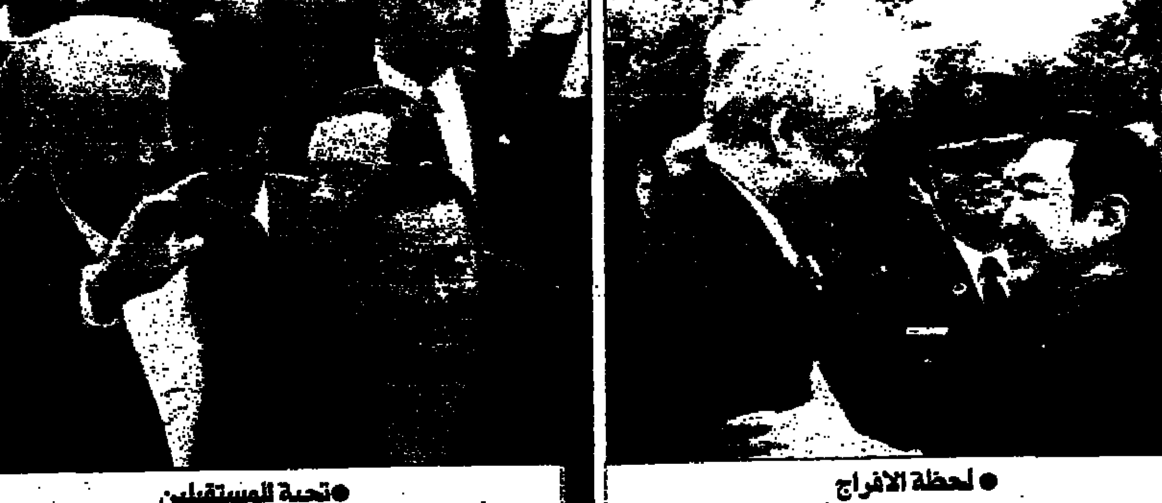
مسؤول مطنش

● مسؤول حكومي مازال يرفض تقديم شهاداته العلمية لشؤون الموظفين في دائرته.

المسؤول يتحجج دائما بعدم تقديم شهاداته لانه مشغول جدا.

ابرز الاحداث

■ حين قال حسني برزان اذا اردت ان تعرف ماذا في ايطاليا فعليك ان تعرف ما في البرازيل. ضحكنا وبعد تعميمات مدير المطبوعات صرنا نتذكر الجملة ونبكي ولكن عليكم ان تتخيلو...ولهذا فاننا في البلاد نقول اذا اردتم ان تعرفوا ما في الاردن فلا تنظروا الى الصورة!



● لحظة الافراج



●تحية المستقبلين



● عفواً الصورة ليلتسن ورئيس وزراء اليابان

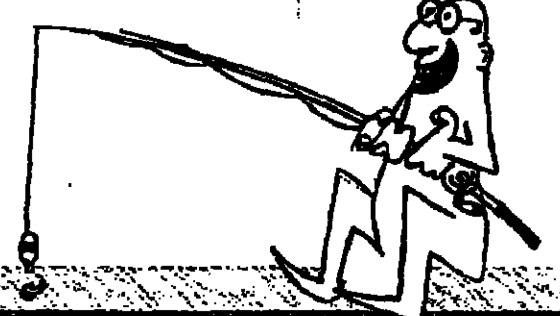
البلاد
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
رئيس مجلس الادارة المدير العام
م. تاج الدين الحروب

البلاد
رئيس التحرير المسؤول
جمال الشواهين
هيئة التحرير
راكان السعايدة — محمود خليل
عمر كلاب — بسام العنتري
المحررون
سمر حدادين
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبح
فريد ضمرة
اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتير
فايز مبيضين
محمود الكعابنة
تصوير فوتوغرافي
محمد ابو غوش
مدير العلاقات العامة
طلال الجلاد
اسرة العلاقات
ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح
قسم الكمبيوتر
محمود مبروك
عقبة العبادي
مراد عقل
مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه
الاشتراكات
الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

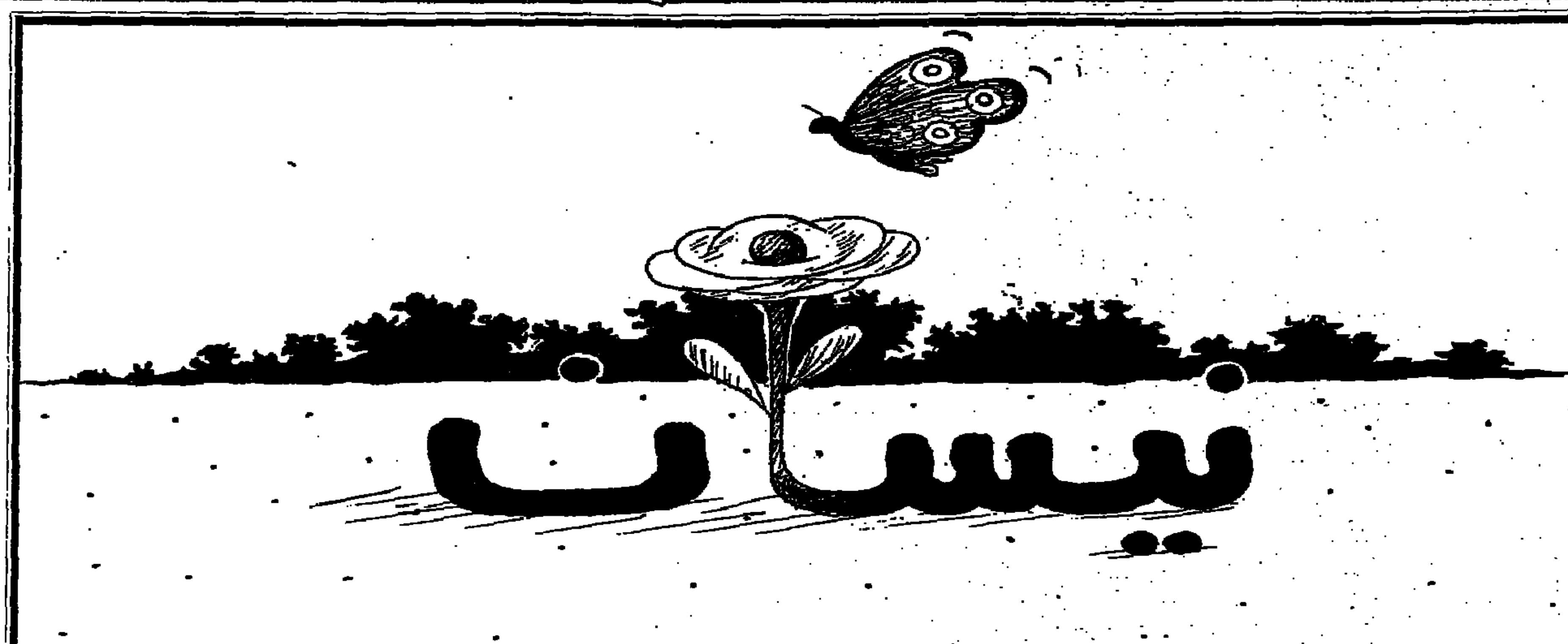
البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
شارع الخوارزمي- خلف جريدة العرب اليوم
ت: ٥٦٠٧٥٢٥-٥٦٠٧٥٣٦
٥٦٠٦٧٢١
فاكس ٥٦٠٦٨٩٢

البلاد
المطابع
الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٥٦٨٢٢٢٢

د(٢٤٧) ١٩٩٨/٤/٢٢



يعتذر الزميل جمال الشواهين عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع ذلك لقضائه اجازة خاصة



الصح.. آفة

محمود الكايد

كثيراً ما يُغضب الإبن اباه...

وكثيراً ما يغضب الأب إبنه...

لكن علاقة الإثنين، في كلّ الاحوال، تظلّ تحمل شكلاً خاصاً، فالدم لا يُصبح ماء، أبداً، وكذلك الحبر الأسود، الذي يصنع أباه وأبناء أيضاً، ويتفنّن في تقديم المعادلات الإنسانية المتنوعة...

ومثل هذه العلاقة، المميّزة، الحافلة بالحبّ، والغضب، والأبوة، والبنوّة، ظلّت تربطني بأستاذي محمود الكايد، منذ استقبلته ذات فجر في مطار دبي، دون أنْ أعرفه مسبقاً، فأعادني معه إلى عمّان، حتّى التقيته قبل يومين، في بيته، وقد أبعد عن حبه الأول، منزله الأول "الراي"...

وهي علاقة ستظلّ تربطني به حتّي يوم الكريم، خالقنا جميعاً...

وأعرف أنّني سوف أعود فأغضبه، وسوف يفعل هو حتماً، لكنّه سيبقى لي استاذاً يحمل كلّ افضال المعلّم على التلميذ، وسأبقى له كعزمي، تماماً، وإنْ كان الأخير يحمل من دمه، وأنا أحمل من حبره ما يجعلني أقابله، دوماً، وفي الأنحاء شيء من أبي...

ولعلّه لا يعرف، حتّى اللحظة، أنّني أخذت شهادة صحافيتي منه، ففي يوم هاتفني والدي، رحمه الله، ليسارعني بقوله: مبروك... أنت الآن صحافي معترف به!

كان أبو عزمي قد إتّصل به مُبدياً إعجابه بمقالة لي نُشرت في دبي، وكان أبي يرفض الإعتراف لي بمهنتي خوفاً عليّ من الغرق فيها، لكنّ شهادة الكايد استفزّت شهادته، وكان ما كان...

ويبدو أنّ والدي لم يخش عليّ من البلل، بعد أن رآني أغرق في مُحيط هائج، بشهادة الرجل الذي أحبّ، وصرت أحبّ، بعد سنوات...

وفي يوم، في أروقة قصر الصنوبر الجزائري، ما بين جلستين ساخنتين للمجلس الوطني الفلسطيني، توقّف أبو عزمي أمام واجهة مكتبة، يتأمّل عشرات الصحف، ثمّ اشار إلى صحيفة بعينها، وسألني بخبث: ما إسم هذه الصحيفة؟ قرأت، فأجبت: الصحافة! قال: إقرأ جيداً، إنّها الصحّ افة!

كانت كلمة "الصحافة" مكتوبة بطريقة توحي بالكلمتين "الصحافة" و"الصح آفة"، فشكرته على الملاحظة، ووضعتها في ذهني عنواناً لزاوية مستقبليّة، ها أنا اكتبها بعد سنوات، وقد توحّد الإسم مع الرسم، وتحوّل الصحّ إلى آفة، واكتوينا بنار لا ترحم...

وقد خرج الكايد من "الرأي"...

لكنّه حاضرٌ في الصحافة، لا يُحاصره قرارٌ، ولا يحدّ من فعاليّته تبديل ولا تغيير ولا تعديل، وإذا كان للصحيفة باب واحد، فللصحافة مليون باب، يستطيع منها أبو عزمي أنْ يقدّم خبرة لم يعرف مثلها، في بلادنا، سوى قليلين قليلين... لهذا، فلست غاضباً على خروجه من "الرأي"، لكنّني حزين على الطريقة، وأعرف أنّ عند الرجل الكثير الكثير ممّا ينفع الناس، والمهنة، والوطن، فأتمنّى عليه ألاّ يبخل بالجود فيها، وقد عرفنا كرمه على مدار المعرفة...

فأهلاً به يدخل من باب جديد إلى آفاق اوسع، لا يحدّها قرار، ولا ينفع معها تبديل ولا تعديل، ولا تغيير أيضاً...



غيشان في مادبا

● استنعم الزميل يوسف غيشان بعطلة عيد الفصح المجيد في وابي مادبا بعد ان تم الافراج عنه ظهر السبت الماضي الشاغب يوسف غيشان استقبل زوار العيد والتهنئة بالخروج بقلايات البندورة وكؤوس العصير البيضاء، الزميل غيشان اكد بانه عائد الى مشاغباته وانه الان قد اخذ على اجواء الزنازين الحديثة.

التأمين الصحي ... وشكوى

● يشكو عدد من موظفي ومستخدمي مجلس الخدمات المشتركة في محافظة الزرقاء التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة من تعليمات الاشتراك بالتأمين الصحي الحكومي.

وتتحصر شكوى الموظفين من المبلغ الكبير الذي ينبغي عليهم دفعه من اجل الانتفاع بخدمة التأمين الصحي حيث ينبغي على الموظف دفع الاشتراكات الشهرية منذ تعينه وليس من تاريخ الاشتراك.

اما العاملون بالمياومة فعليهم دفع الاشتراك منذ شمولهم بالتأمين الصحي اما المعينون حديثا فيدفعون منذ تاريخ اشتراكهم ويقول العاملون من المسؤول عن التقصير ولماذا نتحمل نحن نتائج التقصير في عدم الاشتراك بالتأمين الصحي.

تطوير بريدي

● علمت «البلاد» ان مشروعا رياديا ستقوم به وزارة البريد والاتصالات من اجل تفعيل دور المؤسسة عبر تنشيط مكاتب البريد المنتشرة في كافة مناطق المملكة بحيث تتولى هذه المكاتب تقديم خدمات اكبر للمواطن وتعكف الوزارة على دراسة امكانية ان تقوم مراكز البريد بمهام صرف رواتب المتقاعدين من خلالها كتسهيل على المواطن وابراز الوجه الحضاري لهذه المؤسسة.

ولادة حزبية

● تعكف الان شخصيات يسارية وقومية على دراسة تأسيس حزب ليبرالي جديد يكون قوام الشخصيات السياسية التي خرجت من رحم احزابها السابقة جراء موقف هذه الشخصيات من عدم قدرة هذه الاحزاب على مواكبة المستجدات والمحت مصادر من هذا الحزب الى امكانية فتح حوار مع د. يعقوب زيادين للانضمام لهذا الحزب.

اجتماعات واستقطابات

● نفى مصدر له علاقة بجماعة الاخوان المسلمين ما تردد مؤخرا باقامة اجتماع موسع لدى الجماعة وذلك للملمة الصف مرة اخرى وفسر هذا المصدر انه وفي اقتراب الانتخابات الجديدة لن يعطى الفرصة للملمة الصف من جديد وخاصة بعد ما حصل من فصل مجموعة كبيرة من الاعضاء والذي كان ابرزهم من محافظة الطفيلة في الاونة الاخيرة.

من جهة اخرى ذكر مصدر مقرب من جماعة الاخوان المسلمين انه ولدى اقتراب الانتخابات في بعض ادارات المدن «الشعب» انه سيتم فرز الانتخابات على اساس تيارين جديدين هما مقاطعة ومشاركة ولن تتم على اساس التيارين السابقين حمائم وصقور

لو كنت رئيسا للوزراء

● لحاولت لملمة الخلاف بين الصحافة والحكومة التي بات صدرها يضيق عن اول تعليق ولزرت منازل الصحفيين الذين تم استضافتهم مؤخرا كبادرة لحسن النوايا التي يفترض ان تقوم به الحكومة لا الصحافة التي باتت تخشى يوما ان الاساءة لوزير منغوليا السابق كفيلة بتحويلها للقضاء.

في المشمش

● سطع نجم الوزارة من جديد وامت حشود الناس الدوار الرابع تبارك وتتابع الحكومة افتتاح مشروعها الريادي حول بنك معلومات الوطن والمواطن الذي يستطيع المستثمر والمواطن الوصول الى اي معلومة يريد بعد كبسة زر واحدة على جهاز الكمبيوتر كل هذا تم في المشمش.

إسفين وسطي

● نائب وسطي تعرض مؤخرا لاسفين مرتب عند جهات عليا وذلك على خلفية خلافات حدثت بين هذا النائب ومسؤول حكومي كبير النائب الوسطي حسب ما علمت البلاد يقوم حاليا بمحاولة التفاف كبيرة على التشويش الذي يتعرض له من المسؤول الحكومي الكبير.

صيد البلاد

رسالة المجالي لـ«بلير»

● وجه محمد فيصل المجالي الامين العام لحزب الانصار العربي الاردني رسالة الى توني بلير رئيس وزراء بريطانيا بمناسبة زيارته الى عمان طالبه فيها بتحكيم الضمير على ضوء ما يراه على ارض الواقع.

وتمنى المجالي ان تسفر جولة بلير عن نتائج ايجابية على صعيد ايجاد سلام حقيقي وعادل وشامل على كافة المسارات رغم قناعته بأن الحكومة الاسرائيلية لن تساهم في ذلك وطالب المجالي رئيس الوزراء البريطاني بتقديم النصح للادارة الامريكية كنوع من تكفير الذنب عما ارتكبته بريطانيا سابقا بمساعدتها على وجود اسرائيل ووعد بلفور وصياغة القرار ٢٤٢.

واشار المجالي في رسالته الى نقض نتنياهو للوعود التي يقطعها دائما وحذر من تدهور الاوضاع الى ما هي اسوأ عليه الان بسبب سياسات رئيس الحكومة الاسرائيلية.

عرض اسرائيلي

● من المنتظر ان يقوم عدد من رؤوساء البلديات في محافظة اربد بدراسة عرض اسرائيلي جديد للقيام بزيارة رسمية لبعض هؤلاء الى اسرائيل خلال الشهرين القادمين للعلم فقط بعض هؤلاء كانوا قد ولفقوا على زيارة تل ابيب سابقا الا ان الاوضاع السياسية في المنطقة حالت دون اتمام الزيارة.

زيارة

● بداية الشهر القادم سيقوم وفد من شباب بعض المخيمات بزيارة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وذكرت المصادر الى ان هذه الزيارة ستشمل ايضا الالتقاء مع بعض الفعاليات العربية في مناطق «٤٨».

نائب حط رأسه برأس الوزير

● نائب من العيار المتوسط سيواصل هجومه على احد الوزراء من العيار الثقيل النائب اياه يقوم حاليا بجمع وثائق لتوجيه زخات من الاسئلة والاستجوابات للوزير للعلم فقط الخلاف بين سعادته ومعاليه تحول الى خلاف شخصي مؤخرا الله يستر!!!

وفر مع العطلة

● ذكرت مصادر حكومية مطلعة لـ «البلاد» ان عطلة اليومين ستوفر على الحكومة وفرا ماليا كبيرا جدا في حال تم تطبيق هذه العطلة وقالت المصادر ان حجم المبلغ الذي ستحققه هذه العطلة يزيد عن «١٥» مليون دينار اردني سنويا.

الجودة عالية جدا

● يقال بأن التلفزيون الاردني سيشهد تغييرات كثيرة بعد الاحتفال بالعيد الثلاثين التغييرات تطبخ على نار هادئة الواسطات شغالة من بعض الكبار لوضع بعض اقرانهم في مناصب عليا في التلفزيون ولكن وكما هو معروف عن ناصر جودة فانه يبحث عن الجودة في تشكيل هذه المناصب.

الالغام الاردنية تزعج الرعية الاسرائيلية

● دبت حالة من الهلع والذعر في اوساط الاسرائيليين المقيمين في ايلات بعد سماعهم لاصوات انفجارات شديدة نهاية الاسبوع الماضي الامر الذي تسبب بافزاعهم لاعتقادهم بان المدينة تتعرض لهجوم.

ولم تهدأ نفوس المذعورين الإسرائيليين الا بعد ان تبين لهم ان هذه الانفجارات تسبب بها تفجير بعض حقول الالغام من قبل الاردنيين قرب السياج الحدودي بين البلدين.

متحدث عسكري اسرائيلي علق على الامر بالقول ان الاردنيين بدأوا بتفجير حقول الالغام خلال الاسابيع القليلة الماضية لكنهم توقفوا عن ذلك حتى نهاية عطلة العيد بسبب كثرة المتنزهين والسواح في المنطقة.

دفتر الخدمة بدلا من تصاريح السفر؟

● بدأت المعابر الحدودية الاردنية اعتماد دفتر خدمة العلم بدلا من تصاريح السفر للمواطنين الاردنيين الذين يرغبون بالسفر خارج الاردن وهم من الذين تنطبق عليهم قوانين خدمة العلم؟

الشاطر يفهم

● قال الراوي يا سادة يا كرام بأن الحكومة قامت بشراء مبنى بمبلغ «٢» مليون دينار لدائرة المطبوعات والنشر المبنى الجديد سيكون مقابل وزارة الزراعة وبالتحديد في شارع الصحافة والشاطر يفهم!!

من هو

● يتمركس بعض الايام ويتأقلم بعض الايام ويتشركس بعض الايام، لا يعرف من البلقاء الا سمتها، ولا يرى الاردن الا بحجمها مع ذلك صحفي، كاتب و... في كل ... له قرص فمن هو.

لجان متابعة الاندية

● من المقرر ان يجتمع مدير دائرة الشؤون الفلسطينية د. ابراهيم بدران مع رؤساء واعضاء الاندية الشبابية والثقافية في المخيمات ومع اعضاء لجنة المتابعة التي شكلت مؤخرا في مدينة الحسين للشباب يوم السبت القادم.

الاجتماع يأتي لشرح وجهة نظر الدائرة حول قرارها بتشكيل لجنة متابعة للاندية لتوحيد جهود جميع الاندية وكذلك للاستماع لمطالب ومخاوف الاعضاء.

وعلى ذات الصعيد تفيد معلوماتنا بأن الدعم السنوي الذي يقدم للاندية لغاية الان يرفض مدير الموازنة صرفه للاندية دون ايضاح الاسباب.

مرسلات سرية

● معلومات يرقى لها الشك تفيد بأن جهات رسمية عراقية قدمت تقريرا رسميا وسريا للحكومة الاردنية يتضمن صور عن مراسلات سورية الى العراق تشكك بجودة الدواء الاردني.

وحسب ما جاء بالتقرير فان العراقيين لم يلتفتوا الى الملاحظات السورية حول جودة الدواء الاردني واصروا على تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين في هذا المضمار.

علامة يريد معلومات

● طلب الفنان راغب علامة وعبر اذاعة «Mbc» من السلطات الاردنية باعطائه معلومات حول اخر ما وصلت اليه التحقيقات بشأن الحادث الذي تعرض اليه خلال فعاليات مهرجان «اوربت».

علامة قال ايضا بأن منفذ الحادث لم يكن يستهدفه هو شخصيا بل اراد استهداف المهرجان.

قطعا لا يقع في خانة التطبيع

● «ابناء العمومة» «يلطشون» عن «البلاد» رغم موقف الصحيفة الدائم من قضايا التطبيع باشكاله المتعددة الا ان وابناء العمومة غاظوا اسرة الصحيفة ولطشوا عنها باجتزاء تقريرها الاخير عن مرد ود افعال المنظمات الجهادية على اغتيال الشهيد محي الدين الشريف فقد افردت صحيفة «معاريف» الصهيونية القلب والقالب مساحة واسعة لمتابعة «البلاد» مع قيادات حماس والجهاد الاسلامي وهذا ملخصه.

اخذت المنظمات الاسلامية تزيد من تهديداتها بشكل خطير للانتقام من الاسرائيليين. حركة حماس تهدد بقتل رؤوساء الدولة والجهاد الاسلامي تهدد باستعمال السلاح البيولوجي.

وتقول صحيفة «معاريف» التي اوردت الخبر بان نشطاء كبار في حركة حماس قالوا لصحيفة البلاد الاردنية بانه في اطار الاعمال الانتقامية للاخذ بثأر المهندس الشريف محي الدين قد تم وضع خطط لتنفيذ سلسلة من الهجمات الاستشهادية في قلب اسرائيل واختطاف قادة كبار من قادة الجيش الاسرائيلي وحتى لاغتيال وزراء اسرائيليين ومن ضمنهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحاق مردخاي.

وحسب المعلومات التي وصلت للصحيفة الاردنية فان حركة حماس لا تريد الحد من نقمتها على اسرائيل والاكتفاء بنشاطات كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة وانما اشراك الجهاد الاسلامي وحزب الله في العمليات الانتقامية وان رد فعل الحركة سيكون دمويا ليس داخل فلسطين فحسب وانما ايضا في خارجها كما يقول بعض زعماء حماس.

وتعتقد اوساط دبلوماسية ان خلايا حزب الله المنتشرة في عواصم عدة في العالم تخطط لضرب اهداف اسرائيلية وقتل سفراء وشخصيات اسرائيلية في الخارج واكدت تقارير امنية ان في الايام الاخيرة سجلت «نشاطات ملحوظة» لدى خلايا حزب الله ويحتمل ان الانفجار الذي وقع قرب الكنيس اليهودي في العاصمة اللتوانية في نهاية الشهر المنصرم هو جانب من هذه النشاطات.

ومن جهته قال ناصر اسعد التميمي احد زعماء حركة الجهاد الاسلامي خلال الحفل التأبيني الذي اقامته حماس في عمان ان الحركات الاسلامية كشفت في نهاية المطاف عن السر لكيفية الحاق الهزيمة باعدائها وهو اللجوء لاستعمال سلاح الابادة الشاملة وعندما ساله الحضور هل ان الحركات الاسلامية تمتلك سلاحا كهذا رد قائلا: ان من السهل جدا الحصول عليه.

● صحيفة اسرائيلية

لطش البلاد

● طالبت جماعة الاخوان المسلمين بتشكيل لجنة محايدة لاجراء تحقيق فوري في امر استشهاد محي الدين الشريف للكشف عن ابعاد الجريمة ومن يقف وراءها ومنفذيها والعمل معا على تجاوز هذه المحنة مستنكرين الجريمة البشعة باغتيال محي الدين الشريف ويحملون العدو الصهيوني وعملاءه في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني مسؤولية هذا الغدر والخيانة.

كما طالبت بالافراج عن كل معتقلي حماس وغيرهم من المجاهدين ووقف مطاردة ابطال المقاومة والجهاد من ابناء الشعب الفسطيني.

● قام مجموعة من الطلبة في احدى الجامعات الخاصة بعمليات تكسير في الجامعة اثناء انتظارهم لقرار لجنة العقوبات الاستئنافي للطلبة الذين تم فصلهم مؤخرا على اثر الشجار الذي حصل بين الطلبة حيث صدر القرار بفصل اربعة طلبة فصلا نهائيا بالرغم من تدخل مجموعة من النواب لمعالجة المشكلة.

● ذكر نقابي مخرض من العيار الثقيل بأن بعض العيادات الطبية التي تعود لنقابة العاملين بالنقل البري الميكانيك يديرها مدراء ليس لهم علاقة بالطب وان عملهم السابق سواقون بالرغم من وجود عدد من الاطباء الذين يحملون درجات عليا متخصصة في الطب.

● تقوم احدى شركات النقل الكبرى بتوقيع السواقين العاملين لديها على اوراق تنازل عن حقوقهم القانونية وذلك قبل مضي الفترة المحددة في قانون العمل والتي تثبت حقهم وفي حالة الرفض تقوم الشركة بفصلهم من العمل.

● قامت نقابة عمالية ببيع المستشفى التابع لها في العقبة الى المستشفى الاسلامي وذكر نقابي بارز بان المستشفى قد بيع بخسارة بالرغم من نجاحه وان البيع يعود لاسباب اخرى رفض الكشف عنها.

وادرك شهريار الصباح



● وفي الليلة السابعة والاربعين بعد المائتين ومع غوص قرص الشمس في جفون السماء قالت شهريار يا مولاي ناظر الكتاب اوقف الاقلام وعطل العقل الهمام وحمل السيف والرمح والاغلال وبات يا مولاي يدير اعماله من غرف الشرطة والعسس انه يا مولاي ثقيل الجسم بطيء الرأي ومنع الحبر وبلل الرقاع وحبس وقلم اظافر الناس بالتعاون مع الحرابق و.. صمتت شهريار عن الكلام المباح فالفجر لاح والديك صاح.



منافسة سورية للحلول مكان الاردن في سوق الدواء العراقي

د. الكردي: العلاقات التجارية مع العراق جيده والاعتماد مازال قائما على الدواء الاردني

● قام وزير الصحة السوري الدكتور محمد اياد الشطي بزيارة الى بغداد واجتماعه مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان.
واثارت هذه الزيارة تساؤلات واستفسارات عديدة حول المدى الذي وصلت اليه العلاقة السورية العراقية والعلاقة السورية الاردنية سيما وان زيارة الوزير السوري تعد الاولى منذ ١٨ عاما.

الدكتور اشرف الكردي قال في تصريح خاص «البلاد» ان العلاقات الاردنية العراقية التجارية جيدة ويحكمها برتوكول تجاري منذ زمن طويل. وتصدير الادوية للعراق كما هو في السابق ولم يطرأ عليه اي تغيير بالرغم من المحاولات الكثيرة من قبل بعض الدول لاحلال دوائهم مكان الدواء الاردني في السوق العراقي، والعراق يعتمد كثيرا في الجانب الصحي على الدواء الاردني.

ولعل ابرز ما توقف عنده المراقبون السياسيون بزيارة وزير الصحة السوري الى بغداد هو افتتاحه الاسبوع الطبي السوري والذي تضمن تسليم شحنة ادوية هبة من السوريين الى الشعب العراقي بقيمة نصف مليون دولار، وهي الشحنة الثانية بعد الشحنة التي سلمت العام الماضي وبقيمة مليون دولار، وبعد انتهاء زيارة الوزير السوري بقي عدد من الاطباء السوريين في بغداد لاجراء عمليات جراحية لمرضى عراقيين.

■ ١٨٠ مليون دولار قيمة العقود السورية الموقعة مع العراق منذ ايار الماضي

وفي الوقت الذي صدرت تصريحات عراقية تؤكد على ان تقدم العلاقة السورية العراقية في المجال الاقتصادي لن يؤثر على البرتوكول التجاري بين عمان وبغداد اعلن رئيس لجنة الخدمات في المجلس الوطني العراقي عبد الوهاب الهيتي بانه عرض خلال زيارته لدمشق في الشهر الماضي على المسؤولين السوريين عقد اتفاق اقتصادي مشابه للاتفاق الموقع مع الاردن لمقايضة منتجات نفطية ببضائع محلية ويعتقد ان الدواء السوري سوف يحظى بحصة كبيرة فيه.

وقال في تصريحات صحفية ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح حمل رسالة الى وزير الاقتصاد السوري د. محمد العمادي لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتقول مصادر مطلعة ان قيمة العقود الموقعة بين العراق وسوريا منذ بده التقارب في ايار الماضي بلغت اكثر من ١٨٠ مليون دولار.

تصدير الدواء الاردني للعراق لم يتغير

● اشرف الكردي

د. الفانك: بعض الشركات الاردنية تأسست من اجل السوق العراقي

موسم هجرة التجار العراقيين من عمان الى دبي

■ البلاد

● بدء موسم هجرة التجار العراقيين من الاردن الى الامارات العربية المتحدة وبعض الدول الاخرى، وقد مر العام الماضي على بعض الشركات الصناعية الاردنية والتي يرتبط انتاجها بالسوق العراقي بشكل سيء نتيجة استمرار الحصار المفروض على العراق.... وانفتاح اعمال التجارة في بغداد على اسواق جديدة من ضمنها الامارات العربية المتحدة وتركيا وسوريا وايران خلال النصف الثاني من العام الماضي.

فمع تزايد نشاط التجار العراقيين في الامارات العربية ولا سيما في امارة دبي.. والتي يرغب في جعلها الشريك التجاري والوسيط الرئيس في تجارته مع الخارج بعد رفع الخطر المفروض عليه... تحولت بعض الشركات والمصانع الاردنية من تحقيق الارباح الى الخسائر خلال السنوات الثلاثة الاخيرة.

المحلل الاقتصادي الاردني د. فهد الفانك قال ان الاردن والكويت هما البلدان الوحيدان اللذان يتشددان في تطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص التجارة مع العراق اما بقية الدول مثل سوريا وتركيا وايران ودبي فهي منفتحة ولا تلتزم بتطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص التجارة مع العراق بحرفية.

واكد «الفانك» على ان التجار العراقيين يهمهم في الدرجة الاولى الحصول على بضائعهم من اي مكان يسهل لهم مهمتهم، لذلك نقلوا مراكز تجارتهم الى تركيا وسوريا وايران ودبي اما الاردن فانه يتعامل معهم في المواد التي يسمح بها مجلس الامن فقط وهو البلد الوحيد الذي يتم مراقبة البضائع الداخلة اليه وتفتيشها.

واضاف ان بعض الشركات الاردنية تأسست من اجل السوق العراقي فقط وهي حاليا لا تستطيع التصدير اليه الا بصعوبة ولا تستطيع ايجاد اسواق بديلة.

فمثلا شركة الزيوت النباتية الاردنية كان سعر سهمها في الماضي ٦ دنانير اما الان سعر سهمها ٨٠ قرشا وهي كانت تعتمد علي السوق العراقي ونتيجة لتشدد الاردن في تطبيق الحصار والالتزام بقرارات مجلس الامن ادى الى فقدان هذه الشركات الى سوقها وبالتالي تعرضها الى الخسائر.

وذكرت بعض المصادر الاقتصادية ان بعض الشركات الاردنية تعرضت الى خسائر كبيرة نتيجة لتشدد الاردن في تطبيق الحصار المفروض على العراق، فمثلا شركة البتروكيماويات كانت ارباحها قبل عام ٩٤ لا تقل عن المليون دينار بينما وصلت خسائرها المتراكمة نهاية عام ٩٦ اكثر من ١.٢ مليون دينار وكذلك شركة السفلوكيماويات والكبريت ورانيا الصناعية والكوبل والموارد والانتاج والعالمية الكيماوية والصوف الصخري وغيرها، وقد حققت جميع تلك الشركات تراجعا ملحوظا في حجم مبيعاتها وارباحها.

وتشير سجلات غرفة التجارة في دبي الى ان ٢٠ ١ «شركة جديدة يملكها او يشارك في ملكيتها عراقيون سجلت في الغرفة بداية العام الماضي فقط.. وقد جاء معظم رجال الاعمال العراقيين من الاردن واسسوا شركات تعمل في تجارة المواد الغذائية والادوية.. وفي بعض المجالات التجارية الاخرى.

وكان الاردن قد اصبح منذ منتصف الثمانينات مركز العبور الرئيسي لتجارة العراق مع الخارج وقد اعتمد العراق بشكل رئيسي على الطريق البري مع الاردن كصلة وحيدة له مع العالم الخارجي منذ فرض الحظر عليه عام ١٩٩٠.

وابدت القيادة العراقية ارتياحها للحملة الدبلوماسية التي تقودها دولة الامارات للمطالبة برفع الحظر الدولي على العراق كما تدعو الى اعادة العراق الى الاسرة العربية والدولية.

وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ايد في تصريحات صحفية التقارب مع الامارات والذي بدأ منذ حوالي ٣ سنوات وبلغ مستوى كبيرا لم يسبق ان بلغته العلاقة التجارية والاقتصادية بين البلدين حتى قبل الحصار.. وقد قدر الوزير حجم صادرات الامارات للعراق العام الماضي «٩٧» بحوالي «٤٠٠» مليون دولار فيما يعتقد بعض التجار العراقيين والذين يعملون في دبي ان الرقم اكبر من ذلك بكثير.

ويقدر حجم التبادل التجاري ما بين الاردن والعراق حوالي «٥٧٠» مليون دولار من ضمنه صادرات اردنية للعراق بنحو «٣٠٠» مليون دولار والباقي صادرات نفط عراقية للاردن.

وحسب راي بعض المحللين الاقتصاديين.. انه بعد للسنوات العجاف الاخيرة على الشركات الاردنية ذات الصلة التصديرية للعراق، لم تصل هذ الشركات الى مرحلة اعلان الفطام، نظرا لاخفاقها في ايجاد اسواق اقليمية بديلة عن السوق العراقي، وصعوبة تعويض حصتها في السوق المحلي الذي يشهد منافسات حادة وقوية.

■ بعض الشركات تعرضت الى خسائر كبيرة نتيجة للمواقف الاردنية مع العراق

● د.فهد الفانك

تخصيص اراض اميرية لبعض جمعيات الاسكان

● خصصت الحكومة لعدة جمعيات اسكان اراضي من املاك الدولة لاقامة مجمعات اسكان عليها ومن هذ الجمعيات جمعية اسكان موظفي الديوان الملكي وجمعية اسكان اعضاء الكتاب والادباء الاردنيين. اسكان موظفي وزارة الخارجية وجمعية اسكان موظفي الرئاسة.. وهذا القرار يعني الحكومة ستتخلى عن قرارها السابق والذي يحصر تفويض اراضي املاك الدولة بالمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

وذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة تدرس بجدية الاسس والمعايير التي ستقوم بناء عليها بتفويض كافة الجمعيات الاسكانية اراضي من املاك الدولة وخصوصا بعد ان خالفت قرارها السابق بحصر التفويض ومنح بعض الجمعيات اراضي اميرية.

... واضافت المصادر ان الحكومة كانت تنوي تخصيص لراض من املاك الدولة لثلاث جمعيات فقط «الديوان، الرئاسة، اتحاد الكتاب» واستثناء باقي الجمعيات الاخرى الا انه وبعد نشر قرار الحكومة بتخصيص اراض لتلك الجمعيات وظهوراستياء عام لدى الجمعيات الاخرى قررت الحكومة دراسة توزيع اراض اميرية على بقية الجمعيات.

وتأتي خطوة الحكومة للحد من الاعتداءات المتكررة والمستمرة على اراضي الدولة وخصوصا تلك الاراضي الغير ممسوحة والتي يتم التداول فيها بحجج بيع وشراء خارج دائرة الاراضي والمساحة وهو الامر الذي تعتبره الحكومة مخالفا القانون ولا يثبت ملكية الارض.

وكانت دائرة الاراضي والمساحة قد ضبطت العديد من الاعتداءات على اراضي الدولة في عطل الرصيفة والزرقاء العام الماضي كما لاحظت زيادة بنسبة هذه الاعتداءات خصوصا في المناطق الشمالية ومناطق الواجهات العشائرية والتي لم تستع الحكومة لغاية الان حلها.

وتسعى الحكومة حاليا الى حل مشكلة الاعتداءات على اراضي الدولة في عطل الزرقاء والرصيفة وخصوصا تسجيل ٦٠ الف حالة اعتداء على لراضي الدولة.

اجتماعات اردنية اسرائيلية في عمان للتباحث حولها الاسبوع القادم

اسرائيل تقترح اقامة استراحة دولية للمسافرين في عين «عبرونة»

● يصل الى الاردن خلال الاسبوع الحالي وفد اسرائيلي حاملا معه البديل المفضل لدى اسرائيل للموقع الذي سيقام عليه استراحة دولية للمسافرين القادمين الى مطار العقبة- ايلات المشترك.

ووقع اختيار الاسرائيليين على منطقة بالقرب من عين ماء يطلق عليها الاسرائيليون بـ «عبرونة» والتي شهدت التوقيع على معاهدة السلام بين الدولتين في وادي عربة على بعد «١١٠» كم الى الشمال من ايلات واربعة كيلو مترات الى الشمال من مدرج الطيران في المطار بالعقبة.

وافادت صحيفة هارتس الاسرائيلية بان هذا الاختيار جاء بعد مباحثات عديدة تدخل بها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، حيث قرر الموافقة على الاقتراح الذي تقدم به رئيس بلدية ايلات «جابي كادوش» باقامة الاستراحة الدولية الجديدة عند عين ما يسمى بـ «عبرونة».

وذكرت صحيفة هارتس بان الوفد سيضم كل من «نحوم لنيحتل» مدير عام وزارة المواصلات، «جابي جولان» المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، «يخرقيل دسكل» معاون مديرعام التخطيط والتطوير في سلطة المطارات والسفير الاسرائيلي لدى عمان «عوبيد عران» وبأمر من نتنياهو ضم الى الوفد كل من رئيس بلدية ايلات «جابي كادوش» ومدير ادارة السياحة في المدينة «دوبي كالي».

وسيلتقي اعضاء الوفد الاسرائيلي في عمان وزير المواصلات سامي قموة لاطلاعه على البديل الاسرائيلي لاقامة نقطة استراحة المسافرين في عين عبرونة.

وافادت الصحيفة بأن لقاء الوفد الاسرائيلي مع الوزير قموة سيتبعه اجتماع للطرفين في العقبة للمباشرة بالمفاوضات الخاصة باقامة هذه الاستراحة الدولية الجديدة.

ومضت صحيفة هارتس الاسرائيلية تقول بان هذه المحادثات الاولى من نوعها بشأن اقامة نقطة استراحة المسافرين في عين عبرونة ستكون محدودة في هذه المرحلة وتتلخص بعرض الموقف الاسرائيلي على الاردنيين والحصول على ردهم وسيتم بحث باقي التفاصيل في المفاوضات التي ستبدأ في العقبة في غضون الاسبوع القادم.

وخلصت الصحيفة الى القول بأن وزير المواصلات الاسرائيلي «شاؤول يهلوم» يعتقد ان اقامة هذه الاستراحة في عين «عبرونة» ستساهم كثيرا في تطوير ايلات وتمددها نحو الشمال واكد في نفس السياق المتحدث بلسان الوزارة ان عمال المطارات في ايلات وفي بلدة عبده «عويدة» لن يتضرروا نتيجة لاقامة هذه الاستراحة الدولية بل من المتوقع ان تزداد فرص العمل مما يتيح المجال لاكبر عدد من العمال للعمل في المطارين.

نادي شباب بناة المستقبل استقبلهم ليلا وطلبة الجامعات يرفضون استقبالهم

اتحاد طلبة الجامعات الاسرائيلية يفشل في اختراق جدار مقاومة التطبيع

● رغم المحاولات المستمرة التي تقوم بها الجهات الرسمية والشعبية الاسرائيلية لكسر جدار مقاومة التطبيع في الاردن الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

واخر تلك المحاولات هي ما قام به المعهد العربي اليهودي في بيت بيرل، بكفارسابا، من تنظيم زيارة لاعضاء الاتحاد العام لطلبة الجامعات في اسرائيل للاردن الاسبوع الماضي، وقام بتنظيم الزيارة رئيس المعهد هارون عفروني وحاول الوفد الالتقاء خلال الزيارة مع ممثلين منتخبين للطلبة الاردنيين في الجامعات الاردنية الا ان جميع محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح وفشلت حيث لم يستطيعوا مع اي من الطلبة الاردنيين في الجامعات الاردنية.

وبعد ان يأس منظم الزيارة «هاون عفروني» من تأمين اي عدد من طلبة الجامعات الاردنية قام بالاتصال مع نادي شباب بناة المستقبل ورتب معهم على ان يلتقوا باعضاء الوفد في مقر النادي الساعة التاسعة من يوم الاثنين الماضي واستمر اللقاء حوالي ٣ ساعات وقام شاب وفتاة من اعضاء النادي بمرافقة الوفد خلال زياراتهم للاماكن السياحية والاثرية في الاردن.

وضم الوفد في عضويته حوالي ٣٠ طالبا وطالبة يمثلون مختلف اتحادات الطلبة في الجامعات الاسرائيلية بينهم فتاة عربية واحدة والبقية من اليهود وقد احضر الطلبة اليهود معهم خبزهم والسبب في ذلك انهم لا يتناولون الخبز الذي يحتوي على خميرة تطبيقا لتعاليم دينهم في فترة عيد الفصح.

وابدى اعضاء الوفد الاسرائيلي استياءهم من عدم استقبال طلبة الجامعات الاردنية لهم خصوصا وان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية تدعو الى تعزيز العلاقات بين افراد البلدين حسب قولهم.

ويذكر ان المعهد العربي اليهودي في بيت بيرل بالاضافة الى عدد من المعاهد والجمعيات الاسرائيلية تنظم العديد من الدورات للاردنيين ومن مختلف التخصصات وتستمر هذه الدورات في العادة لمدة اسابيع تتكفل فيها بكافة المصاريف.

وتهدف هذه الدورات التي تعقد تحت مسميات تعليمية الى اجراء عمليات غسيل دماغ للاردنيين الذين يشاركون بها ووضعهم في حالة انبهار من الحياة في المجتمع الاسرائيلي.. كما يقومون باخذهم بجولات سياحية وحضور حفلات حمراء في بعض النوادي الليلية المنتشرة بناتانيا وتل أبيب.

وقد استطاعت لجان مقاومة التطبيع في النقابات المهنية الحد من اختراق التنظيمات الاسرائيلية الرسمية والشعبية للشارع الاردني بعد جولة طويلة من النضال بدأت منذ توقيع المعاهدة ولا تزال مستمرة لغاية الان.

التخوف من التقارب السوري العراقي واحتمالية انضمام ايران فتح الافاق

استئناف الحوار السري بين بغداد وواشنطن

● كتب: محمود شقديح

جاء تصاعد وتائر الانفراج بين دمشق وبغداد بعد قطيعة دامت ١٨ عاما ليثير حفيظة واشنطن التي ترى في هذا التقارب تهديدا لسياساتها في المنطقة بما يدفعها الى اعادة ترتيب اجندتها خليجيا بشكل يكفل لبغداد حضورا على هذه الاجندة وفي هذا السياق تشير مصادر عراقية معارضة الى ان واشنطن قد اعادت فتح ملفات الحوارات السرية مع بغداد وان الفترة الاخيرة القريبة قد شهدت لقاء سريا في العاصمة التركية انقرة بين قصي صدام حسين النجل الاصغر للرئيس العراقي ومسؤول ملف الامن والحماية وبين روبرت بلليترو ومساعد وزير الخارجية الامريكي.

● صدام حسين ● قصي ● كلنتون ● اولبرايت

المصادر نفسها اكدت ان هذه اللقاءات شهدت سخونة منذ عام ١٩٩٦ وسط استعدادات عراقية وصفها المعارضون بانها مفتوحة جدا وقد تم الاتفاق في اللقاء الاخير بين قصي وبلليترو على استعداد العراق للدخول في مواجهة مع ايران والتصدي لاطماعها في الخليج باعتبارها مصدر تهديد رئيسي لدول المنطقة الامر الذي يكفل لبغداد من جديد مشروعية الدخول في فلك الدول الخليجية.

اضافة الى قبول العراق لاقامة قواعد عسكرية امريكية في الجنوب العراقي يكون لها مهمتان في نفس الوقت رصد الحركة الايرانية وضبط الايقاع العراقي.

وتقول المصادر بان «بلليترو» قد اشترط ان تكون احدى هذه القواعد في البصرة كدليل تطميني للكويتيين.

الجانب الثالث الذي طلبه الامريكيون هو تعاون عسكري وثيق بين العراق والولايات المتحدة تترجمه بغداد بالسماح لثلاثمائة خبير عسكري امريكي بالاقامة في بغداد وتكون مهماتها مطلقة في الاشراف على البنية العسكرية العراقية ونصب معدات تقنية تجسسية على ايران.

وفي هذا تشير اوساط المعارضة العراقية الى ان القيادة العراقية كانت خلال الحرب العراقية - الايرانية قد استفادت من الخبراء العسكريين الامريكيين الذين كانوا يتواجدون في وزارة الدفاع العراقية في تحرير الفاو بعد ان قدم هؤلاء الخبراء صور اقمار صناعية لتحركات القوات الايرانية على الجانب الايراني في الفاو، على اية حال تقول المصادر بان واشنطن وطول حوارها السري مع بغداد لم تغفل ايضا الميزات الاقتصادية لتجارة واشنطن بحيث تعطي بغداد امتيازات اعلى للبضائع والشركات الامريكية مع احتيازات اوسع في استثمارات النفط العراقية.

وتفيد المصادر بان الرئيس العراقي صدام حسين بارك هذا الاتفاق ولكنه رفض شخصيا ان يجري اي لقاء مع مسؤول امريكي مباشرة حرصا منه على عدم التزام واشنطن بالسيناريو وبالتالي وضعه في مأزق حرج كالذي دخله حين التقى جوزيف ولسون القائم بالاعمال الامريكي في بغداد والذي تسلم شؤون السفارة بعد اصيل السفيرة «غلاسبي» عشية دخول الكويت.

والذي أول حينها بان صدام اجرى ما اجراه بتوجيه امريكي القصد منه جره لتدمير المنطقة ولا يخفي المراقبون بان الانفتاح على واشنطن يحظى بتأييد واسع من قبل افراد عائلة الرئيس العراقي والتي تمسك بزمام الامور في بغداد بوصف التقارب مع واشنطن هو الحل لازمات العراق اقتصاديا وسياسيا والخيار الوحيد لفك طوق العزلة كذلك لا يخفي افراد العائلة اعجابهم بالطريقة التي يدير بها قصي صدام دفة الازمة منسجمين بذلك مع الامريكيين الذين يعتبرونه شخصا معقولا وبديلا مقبولا لنظام والده.

وتشير المصادر ايضا الى ان هذه الاتفاقات ليست جديدة بل هي امتداد لوثيقة بوش الداخلية التي صدرت عام ١٩٨٩ وحددت فيها الادارة الامريكية اسس وشروط تحسين العلاقات مع بغداد والتي طلبت حينها زيادة النفوذ الامريكي في الساحة العراقية وهو ما وافقت عليه القيادة العراقية سرا مؤخرا.

طبيعة ونتائج اللقاءات ايضا تقود الى سؤال عن معرفة الرفض الامريكي للقاء علني مع بغداد التي حملت قياداتها كل الموافقات للادارة الامريكية؟ ويرى المصدر ان الماكينة الامريكية قد نجحت في ابراز صدام بوصفه العدو الاول لامريكا في الشرق الاوسط وبالتالي اي محاولة حوارعلني تكون نتائجه المعلنة تحمل ربحا كبيرا للامريكان سيكون انتحارا سياسيا للرئيس الامريكي وحزبه.

قاعدتان في الجنوب و٣٠٠ خبير امريكي في الجيش العراقي

قصي- بلليترو طبخا الصفقة في انقرة

ان الحركة الامريكية المضادة بنيت على اساس التقارب السوري العراقي وامكانية دمشق بجذب المحور الايراني بتشكل حلف ثلاثي ستكون واشنطن هي الطرف المتضرر منه رغم الحسابات الاقليمية لكل طرف من اطراف المحور والتي تجيد الادارة الامريكية اللعب عليها فقد ردت على تقارب دمشق وبغداد بالورقة اللبنانية وتأييدها لتنفيذ القرار ٤٢٥ وهو الاشارة التي التقطتها دمشق بوصفها مخططا اسرائيليا اعد بمشاركة امريكية وعواصم كبرى بهدف عزل سوريا ومحاصرتها الامر الذي دفع دمشق لفتح بواباتها مع بغداد وتنظيف الطريق الدولي معها لتحصين مواقعها واقفال كل الابواب التي يمكن ان تاتي منها الريح ودون فتح المجال امام الاحزاب الاخرى للتوقع.

فمحور بغداد كان خطأ احمرا للقيادة السورية ولكنها اخرجت الورقة من جرابها وتعتقد المصادر ان الرئيس الاسد قد يلجأ الى مفاجأة اكبر اذا ما استمرت الضغوط عليه وحشره ومحاولة اخراجه خالي الوفاض من الجولان ولبنان والمفاجأة طبعا هي ان تحط طائرة سورية او عراقية في مطاري بغداد او دمشق الدولية وتحديدا بعد الرسائل الرئاسية التي وصلت دمشق عبر عدي صدام حسين من والده الى الرئيس الاسد.

يذكر ان عضو المجلس المركزي في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية المعارضة في العراق وممثل محمد باقر الحكيم كان قد كشف في تصريحات لمجلة الوطن العربي من وجود لقاءات امنية بين بغداد وواشنطن بين رافع التكريتي مدير المخابرات العامة العراقية وريتشارد دينس السكرتير الاول في السفارة الامريكية في انقرة.

عمان رشحت د. بدران وصنعاء قدمت الصياد

اليونسكو تثير خلافا اردنيا - يمنيا

● البلاد ريما المعايطة

حظيت العلاقة الاردنية- اليمنية وطوال الفترات السابقة بدفء قل نظيره في العلاقات العربية - العربية حتى وصلت هذه العلاقات الى التوحد في مشروع وحدوي بمشاركة مصر و العراق ورغم تجميد مصر لعضويتها فيه ومأزق بغداد الا ان صنعاء وعمان حافظتا على الدفء الدائم ولكن هذه العلاقة دخلت الان منحى اخر بعد ان اكدت معلومات موثوقة ان خلافا اردنيا يمنيا نشب خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخير الذي عقد اعماله في القاهرة.

وتقول المعلومات ان الخلاف اليمني الاردني تمحور حول قضية ترشيح شخصية عربية لمنصب المدير العام لمنظمة «اليونسكو» الذي يفترض ان يشغر العام المقبل بعد ان استكمل المدير الحالي فيدركلا مايور مدة ولايته.

المعلومات تفيد بان مجلس الجامعة شهد جدلا وانقسامات في المواقف عن طرح اسماء المرشحين العرب حيث طرحت اليمن اسم د. احمد الصياد وطبعا طالبت كل دولة الدول الاخرى بدعم مرشحها الامر الذي دفع دولا اخرى لدراسة طرح اسم لمرشح منها لتولي المنصب ولكنها رأت ان الوقت مبكر لذلك.

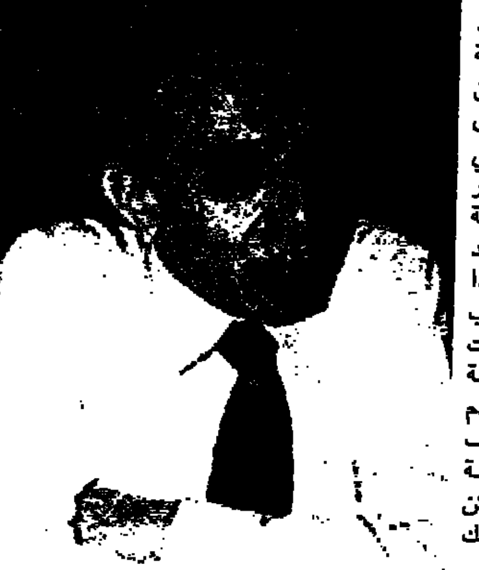
ودفع الخلاف الاردني اليمني حول هذه القضية مجلس الجامعة لاحالة الامر برمته على الحكومات العربية لحسم الامر من خلال الاتصالات الديبلوماسية.

«البلاد» حاولت متابعة الامر مع الخارجية الاردنية واليمنية من اجل الوقوف على حقيقة الامر.

لكن الناطق الرسمي باسم الحكومة رفض التعليق على الموضوع بحجة انه لا يعطي تصريحات فردية وان من يريد اخذ ردود فعل فعلية ان يحضر لقاء الاثنين فقط في حين كان وزير الخارجية في اجتماع وصف بانه مغلق.

من جانبها اكدت السفارة اليمنية بان وزارة الخارجية الاردنية ارسلت للسفارة صباح السبت الماضي مذكرة رسمية تضمنت الترشيح الاردني للدكتور عدنان بدران لشغل منصب مدير عام اليونسكو.

وقالت ان السفارة اليمنية قد زكت الترشيح الاردني ورفعته بالتالي الى وزارة الخارجية في صنعاء وهي بانتظار الرد ولكن السفارة عادت واكدت ان رد الخارجية اليمنية من اجل الوصول الى اتفاق في ظل استمرار الرغبة اليمنية بترشيح احمد الصياد لهذا المنصب واكدت الخارجية اليمنية عدم وجود خلاف مع الشقيقة عمان ولكن كل ما هنالك تبيان في وجهات نظر قابل للدراسة.



● عبد الكريم الارياني

بدران لـ "البلاد" تلقيت دعما من عرب واوروبيين

● الدكتور عدنان بدران مرشح الاردن لمنصب مدير اليونسكو اكد في تصريح لـ «البلاد» انه للان لا توجد ملامح اردنية يمنية لان الترشيحات ما زالت مبدائية والانتخابات ستتم في نهاية ١٩٩٩ اضافة الى ان امكانية ترشيح عربي ما زالت واردة وحول آلية الانتخاب داخل هذه المؤسسة الدولية قال بدران ان هناك تقليدا ان تتداول الدول ذات الاطار المشترك رئاسة المنظمة فمثلا فان دول امريكا اللاتينية الان لن تقدم مرشحا لان المدير الحالي من ضمنها و الارجح ان يكون المدير الجديد من ضمن ٣ مجموعات، العرب، الاسيويين ودول اوروبا الشرقية.

والنتائج النهائية ستقرر لاحقا بعد ان يتم الاجماعات في الاطراف الثلاثة على مرشحيها واقوى المرشحين. وقال بدران انا واثق من فوز عربي بهذا المنصب ولا اغالي ان قلت واثق من فوزي لانه منذ بداية الحديث الترشيح وانا اتلقى الاتصالات من قبل ممثلي الدول العربية والاوروبية التي تشجع وتؤيد ترشيحي طالبين التعاون.

لبنان «يجنس» الاف الفلسطينيين

● البلاد خاص

كشفت مصادر فلسطينية تتخذ من لندن مقرا لاقامتها النقاب عن ان عددا من مسؤولي السلطة الوطنية الفلسطينية المتواجدين في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة يحملون الجنسية اللبنانية التي حصلوا عليها بتشجيع من احد مستشاري مسؤول لبناني معروف بعلاقاته مع مسؤولي السلطة.

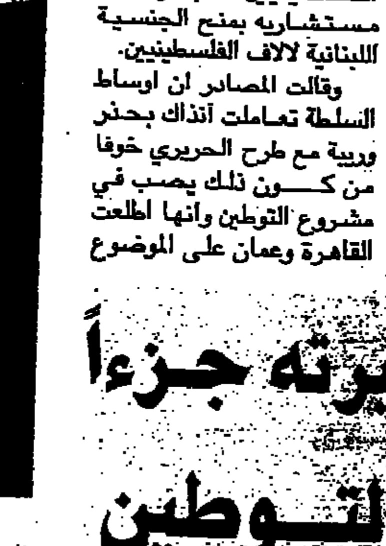
وقالت المصادر ان عددا من رجال الاعمال والمصرفيين والتجار الذين يتخذون من بعض الدول الخليجية وفرنسا وبريطانيا وواشنطن وبعض دول امريكا الجنوبية مقرا لاقامتهم وعلى علاقة اقتصادية مع المسؤول اللبناني وشركاته في هذه الدول اصبحوا بحكم مرسوم الجنسية اللبناني الذي صدر ١٩٩٤ مواطنين لبنانيين.

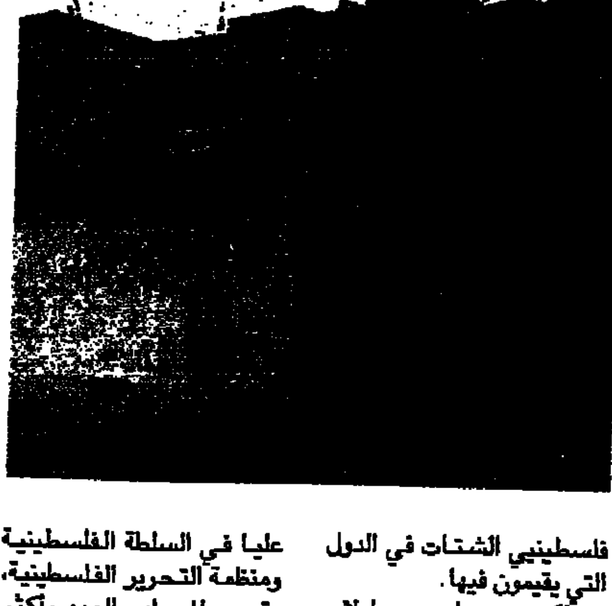
وبينت المصادر ان عدد هؤلاء يصل الى بضعة الاف من بين ١٥٠ الف شخص شملهم مرسوم الجنسية اللبناني من بينهم عدد كبير من الذين لا يحملون الوثائق اللبنانية ولم يقيموا في لبنان على الاطلاق.

واكدت المصادر ان الفلسطينيين عبر احد مستشاريه بمنح الجنسية اللبنانية لالاف الفلسطينيين.

وقالت المصادر ان اوساط السلطة تعاملت آنذاك بحذر وريبة مع طرح الحريري خوفا من كون ذلك يصب في مشروع التوطين وانها اطلعت القاهرة وعمان على الموضوع

السلطة اعتبرته جزءاً من برنامج التوطين





رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سعى بعد تسلمه رئاسة الحكومة اللبنانية الى توسيع دائرة تجنيس الفلسطينيين واتخذ قرارا ابلغه الى عدد من المسؤولين وطلبت تدخلهما لمنع فتح الباب امام تجنيس الفلسطينيين في الخارج الامر الذي من شأنه ان يمنح السلطات الاسرائيلية حجة دامغة على امكانية توطين فلسطينيي الشتات في الدول التي يقيمون فيها.

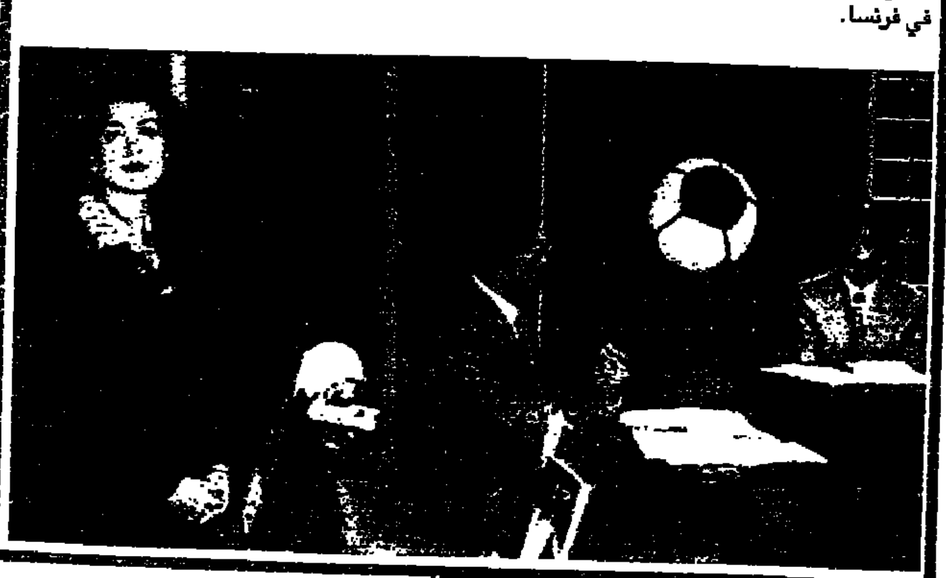
لكن يبدو ان محاولات السلطة الفسلطينية باءت بالفشل امام تصميم الحكومة اللبنانية على استقطاب اثرياء ممولين فلسطينيين وذكرت المصادر ان عددا من الاثرياء الفلسطينيين يتولون مناصب عليا في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقدرت المصادر العدد باكثر من ستة الاف فلسطيني وتساءلت فيما اذا كان ذلك قد تم لاسباب لبنانية داخلية بحتة ام انها تصب في مشروع التوطين.

كوكا كولا تحقق حلم طفلين من اطفال الاردن

● لقد تحقق حلم طفلين من اطفال الاردن بالسفر الى فرنسا والالتقاء بكبار نجوم كرة القدم المشاركين في كأس العالم مونديال ١٩٩٨.

فعبر شاشة التلفزيون الاردني ومن خلال برنامج «المجلة الرياضية» وعلى الهواء مباشرة، جرى السحب يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٤/١٧ من قبل الزميلين محمد المعيدي وعثمان القريني. جرى السحب لاختيار الفائزين اللذين سيمثلان اطفال الاردن في هذا الحدث الرياضي الهام وكان الفائزان من بين الوف المشاركين في هذا السحب، هما محمد مصطفى الشوملي، ١٦ عاما من سكان الاشرفية ومحمد سلطان ابو عاقولة ١٣ عاما من سكان الرمثا.

ومما يجدر ذكره ان كوكا كولا هي المشروب المختار والداعم الرسمي لكأس العالم ١٩٩٨ الذي سيقام في فرنسا.



الوفاق العراقي ينقل نشاطه من عمان الى لندن وينفي اتصاله مع الحكومة الاردنية

عواصم الاردن وسوريا وبريطانيا تشهد اخطر صراع بين المعارضة العراقية

■ البلاد: مامون الروسان

● بعد الضجيج الاعلامي الذي احاطت به المعارضة العراقية نفسها خلال سنواته بدات بوصلتها بالتوهان ما بين عمان ودمشق ولندن... مما ادى الى تخبط خططها من اجل ادامة برنامجها المناهض للنظام العراقي.

وخلال الاشهر القليلة الماضية والتي اعقبت توقيع اتفاق كوفي عنان الشهيد لم يجد المراقبون في المنطقة اي دليل يدفعهم للاعتقاد بان المعارضة العراقية اصبحت قاب قوسين او ادنى للتوحد... خصوصا بعد بروز الخلافات بين فصائل وقادة المعارضة ومن يريد منهم ان يتزعم المعارضة مما دفع الخلافات لاحتلال مقدمة برامجهم والتي كانت تهدف الى اسقاط صدام حسين، وقد توسعت شقة الخلافات بينهم بعد ان نادت اصوات منهم بضرورة تطهير صفوفهم من العناصر المندسة والتي تعمل لصالح النظام العراقي وليس ضده.

وقد اقامت الادارة الامريكية خلال الفترة الماضية اتصالات دائمة مع بعض قوى المعارضة في المنطقة ومع فصائل المعارضة الكردية في الشمال العراقي، ومع احمد الجلبي في واشنطن ولم تقم الادارة الامريكية اية اتصالات مع فصائل المعارضة الموالية لايران.

... وبعد تلك الاجتماعات بدات بعض القوى المعارضة وعلى رأسها حركة الوفاق بترويج برامج خاصة وتفصيلية لمرحلة ما بعد صدام وبدات تتحدث علنا عن وجود بديل حقيقي للنظام العراقي.

وقبل حوالي السنتين فتحت الحكومة الاردنية الاراضي الاردنية امام المعارضين العراقيين وقد منحت بعض فصائل المعارضة فرصة ذهبية لتسويق برامجها من خلال الساحة الاردنية.. واقدم بعضها على التقارب مع المعارضة الكردية حتى تضمن لها وجودا عسكريا في الشمال... لكن التجربة العملية لتلك الفصائل في الاردن قلصت حماس الحكومات الاردنية المتعاقبة في دعم تلك الفصائل بشكل علني.

وما بين عمان ودمشق ولندن تعرضت اوضاع المعارضة العراقية لسلسلة من التغييرات والتطورات اعقبت قرار الادارة الامريكية بقبول اتفاق عنان وتأخير الخيار العسكري»» وقرارها العمل ضمن برنامج طويل الامد للتاثير على معنويات النظام العراقي والتحريض ضده اعلاميا.

وفي عمان انحسر بشكل واضح برنامج حركة الوفاق الى اضيق حد فقد اقدمت الحركة على نقل القيادات الاساسية من اعضاء مكتبها السياسي الى اوروبا وخصوصا لندن وانقره واصبح مكتب عمان شبه فارغ الامن قياديين من الصف الثاني بالحركة وخصوصا بعد ان تقلص نشاط المكتب وتراجع عن اقامة نشاطات موسعة كانت الحركة قد اعلنت عن اقامتها في عمان ومن ضمنها مهرجان خاص لمثقفي وفناني المعارضة واصدار مطبوعة صحفية في الاردن وغيرها من النشاطات التي يبدو انها لم تجد الحماس الكافي من حكومة عبد السلام المجالي.

وتراجع زعيم الحركة اياد علاوي عن خطط الاقامة الدائمة في عمان وكثف وجوده في لندن وبعض العواصم الاوروبية وخلال العام الماضي لم يرصد اي نوع من الاتصالات الرسمية بين الحركة والحكومة الاردنية التي قلصت اتصالاتها بعشرات المعارضين العراقيين في الاردن والخارج.

والاتصال الوحيد الذي حصل بين حركة الوفاق والحكومة الاردنية حدث بعد جريمة الرابية والتي لم تعلن تفاصيلها لغاية الان وقد قدمت الحركة للحكومة المعلومات التي تعرفها عن الشخصيات العراقية التي قتلت في الجريمة وقدمت الحركة ايضا تفسيراتها لخلفيات هذه الجريمة والتي يبدو ان الكشف عن تفاصيلها علنا بحاجة الى قرار سياسي وعلى المستوى الرسمي لم تحدث اية اتصالات بين مسؤولين اردنيين وحركة الوفاق الامر الذي دفع الحركة الى تقليص نشاطاتها في عمان الى اضيق حد ممكن.

ويشرف مكتب الوفاق في عمان على تقديم خدمات لوجستية محددة، واستقبال رسائل وتنسيق صدور نشرات تصدرها الحركة واصطياد ومتابعة قضايا العراقيين الذين يطالبون باللجوء الانساني الى لحد العواصم الاوروبية وهي اجراءات ادارية هدفها تعزيز حضور الحركة في اوساط العراقيين وتخلو من الواجبات السياسية المباشرة.

وتشارك حركة الوفاق في الجهود التي تبذل لتقليص نفوذ زعيم حزب المؤتمر حمد الجلبي.... وقالت قيادة الوفاق ان الجلبي لا يمثل قوة حقيقية في للمعارضة وطالبت ان تصرف الاموال التي قررتها الادارة الامريكية لمساعدة الجماعات المعارضة في قنوات معروفة وليس قناة الجلبي وحده... والعلاقة الان بين الجلبي وحركة الوفاق في اسوأ احوالها.

هذا في عمان اما في دمشق فلا يختلف حال المعارضين العراقيين الذين تاثروا بوضوح نتيجة التقارب بين دمشق وبغداد وقاموا بتقليص نشاطاتهم من تلقاء انفسهم... وتقول بعض مصادر المعارضة العراقية في عمان ان الحكومة السورية رفضت في الاونة الاخيرة طلبا تقدمت به شخصيات من المعارضة العراقية لعقد مؤتمر لهم في سوريا، وفضلت ان لا يتم مثل هذا اللقاء في اراضيها.

واضافت مصادر المعارضة العراقية في عمان ان سوريا سحبت من شخصيات متعددة في المعارضة الصلاحية بتنسيق النشاطات العامة، دون الحصول على اذن مسبق من الحكومة كما توقفت عن التدخل لتسهيل سفر المعارضين لدى الدول الاخرى وطلبت من اغلبيتهم الاكتفاء بنشاطات اعلامية فقط في هذه المرحلة.

وساهمت هذه الاجراءات حسب المعارضة في تقليص مشاركة اطياف دمشق فيما يجري من اتصالات واجتماعات ذات صلة بالموضوع العراقي، ولذلك تكتفي هذه الاطياف باصدار البيانات السياسية والتصريحات الصحفية بين الحين والاخر.

اما في لندن فقد اتسعت الحملة المناهضة للجلبي وبدأت بعض الفصائل في العاصمة البريطانية مثل فصيل الوطن الحر باصدار البيانات التي تشكك بقدرات الجلبي ومجموعته وتتهمه بالارتزاق باسم المعارضة والشعب العراقي وبالرغبة في تزعم المعارضة بشكل يحافظ على استمرار النظام وليس زواله.

ويقول خبراء في المعارضة العراقية ان الفصائل الكردية المعارضة في الشمال قررت انهاء مظاهر التنسيق العسكري بين قواتها وبين قوات شبه عسكرية موجودة في حمايتها وتابعة لفصائل اخرى من ضمنها الوفاق والمؤتمر، ولم ترصد خلال الشهرين الماضيين اية مظاهر تنسيق بين المعارضة الكردية والفصائل الرئيسية الاخرى.

● الجلبي يلتقي المدير السابق لوكالة المخابرات الامريكية جيمس وولسي قبل الادلاء بشهادته

كلينتون يستهدف فرض الهيمنة الامريكية في افريقيا

● كشف تقرير فرنسي ان الجولة التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لافريقيا تركت انطباعا لدى الفرنسيين ببداية اوسع حملة غزو امريكية للقارة السوداء هدفها فرض النفوذ والهيمنة الامريكية عن طريق المال او التهديد باستخدام القوة المسلحة.

وجاء في التقرير ان صراعا امريكيا – فرنسيا في عدة دول منها السنغال ومالي وساحل العاج والنيجر وتشاد ونيجيريا والكونغو والغابون ويتركز الصراع حول المنافسة التجارية والنفطية وسجل التقرير تزايد النفوذ الامريكي على حساب الفرنسيين في زائير وتنزانيا وانجولا مقابل انحسار الدور الامريكي لصالح فرنسا في السودان وجنوب افريقيا وموازمبيق وناميبيا حيث سجلت الدبلوماسية الفرنسية نقاطا لصالحها.

وعبر التقرير عن خشيته من بروز معادلات جديدة اثر جولة كلينتون الاخيرة رغم انها لم تشمل الا دولة واحدة تنتمي الى المجموعة الفرنسية وهي السنغال.

الجيش الاسرائيلي معرض لخطر الانقسام

● قال مسؤول امني اسرائيلي رفيع المستوى ان الجيش الاسرائيلي يشهد وضعا داخليا لم يتعرض له منذ عام ١٩٤٨.

وذكر ديوري ساغي» رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق الذي كان يتحدث لمحاربين قدامى من اليهود الامريكيين اجتمع بهم مؤخرا في تل ابيب ان الجيش الاسرائيلي معرض لخطر الانقسام الحاد حول كل شيء تقريبا.

واضاف ساغي انه لا يتم الخروج من هذا المأزق الذي يتعرض له الجيش الا بشن حرب خارجية التي اصبحت امرا ملحا لتجاوز الازمة الداخلية في الجيش واشار ساغي انه اذا لم يحدث ذلك فان احدا لا يستطيع تصور نتائج ذلك الانقسام.

ثلاثة خيارات امام الحكومة لتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي

حل مجالس تحسين المخيمات والحاقها بالبلديات او تحويلها لمجالس محلية

■ البلاد

● خمسة عقود مرت على اقامة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في دول الشتات وما يزال سكان المخيمات ينتظرون الفرج بالوصول الى حل لقضيتهم التي تراكم عليها غبار العقود الخمسة دون ان يلوح بريق امل بالافق.

سكان المخيمات هؤلاء يعيشون في ظل ظروف غاية بالسوء، ليس لان الدول المضيفة غير مكترثة بهم او ان- اي الدول- لا يعنيها امرهم بل لان اللاجئين وكذلك الدول المضيفة ارادوا ان يعلنوا الى العالم بانهم لا زالوا موجودين وينتظرون اللحظة التي يعودون بها الى وطنهم الاصلي لانه حق ولا يجوز لاي جهة ان تصادره منهم.

هذا الحق والذي يؤكده الاردن على الدوام وعلى لسان جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن والحكومة ايضا لم يقف حائلا امام تفكير الاردن بضرورة تحسين الاوضاع المعيشية والبيئية لسكان المخيمات دون ان تؤثر على هذه الخطوات نظرة الشك بانها لاجراءات تهدف الى توطين اللاجئين وحرمانهم من حقهم بالعودة الى وطنهم.

ومن هنا اقرت الحكومة حزمة الامان الاجتماعي وأعطت جزءا كبيرا منها من اجل تحسين اوضاع المخيمات وذلك لان الحكومة ترى بانه من حق سكان المخيمات العيش في بيئة تتوفر فيها الشروط الاساسية لحياة كريمة.

ومن اجل السير قدما نحو تنفيذ ما جاء بحزمة الامان الاجتماعي اصبح لزاما على الحكومة التفكير نحو تهيئة الظروف في المخيمات لتسهيل اعمالها وازالة العقبات التي قد تواجهها بقصد او بدون قصد.

وتفيد المعلومات المتوفرة لـ «البلاد» بان مجلس الوزراء يدرس جديا اوضاع لجان تحسين المخيمات المنتشرة على امتداد الاردن، بحيث تصبح مهيأة لان تقوم بواجبها بتنفيذ الجزء المتعلق بتحسين البنية التحتية في المخيمات.

وتشير ذات المعلومات الى ان امام مجلس الوزراء خيارات عديدة في هذا المضمار الا انه اي المجلس لم يصل الى رؤية محددة لغاية الان ربما لان القرار بهذا الموضوع يتسم بالحساسية المفرطة لانه قد يفسره البعض بانه خطوة باتجاه توطين اللاجئين.

ومن اهم الخيارات المطروحة على جدول أعمال مجلس الوزراء بهذا الخصوص كما ذكرت مصادرنا هو اما حل لجان تحسين المخيمات واعادة تشكيلها بحيث ينضم الى اعضاء اللجان فريق يتصف بالتكنوقراط ولديه القدرة على التناغم مع خطط الحكومة بتنفيذ المشاريع وطرح العطاءات وتهيئة الظروف امام الجهات المعنية بالامر.

اما الخيار الثاني فهو الحاق المخيمات بالبلدية التي يقع في حدودها كل مخيم الا ان هذا الخيار يواجه عقبات عديدة ومنها انه يوجد حوالي سبعة مخيمات تتبع حدود عمان وهي «الوحدات، شنلر، الطالبية، زيزيا، الحسين، الجوفة، النصر، وهذ الموضوع يحتاج الى تفكير معمق حول الشكل الذي يتم من خلاله الحاق هذه المخيمات بأمانة عمان الكبرى.

اضافة الى ان هذا الخيار مرفوض بصورة واسعة لدى سكان المخيمات الذين يفترضون انه مقدمة لتوطينهم وحرمانهم من حق عودتهم الى وطنهم الاصلي فهم بالرغم من صعوبة الظروف التي يعانون منها الا انهم يريدون ان يبقوها شاهدة على ما صنعه بهم الاحتلال.

الخيار الثالث الذي افضى به مصدر حكومي لـ «البلاد» فهو يتلخص بحل لجان تحسين المخيمات وتحويلها الى مجالس محلية منتجة بحيث تضم اعضاء تتوفر لهم كافة الشروط التي تؤهلهم لتنفيذ المهام المنوطة لمجالسهم اي بمعنى ان يكونوا متخصصين وفنيين وذي خبرة لتسهيل الامور.

■ **المعنيون يرحبون ويحذرون من تسييس التوجهات لخدمة التوطين**

والقرار الحكومي بهذا الشأن لديه مؤيدوه ومعارضوه بداخل المخيمات واكثر جهة تعارضه هم لجان تحسين المخيمات لانهم متضررون منه وبالنسبة لسكان المخيمات فهم ينظرون الى الامر من زاوية حصولهم على خدمات احسن دون ان يكون القرار يحمل بالباطن هدف التوطين.

ويرى عدد من سكان المخيمات ان كان تحسين المخيمات اثبتت فشلها الاداري والمالي كما انه لا يوجد اساس قانوني لمزاولة اعمالها لدرجة انه لا يمكن لدائرة التفتيش الاداري او ديوان المحاسبة ان تفتش بدفاترها وتتاكد من سلامة اعمالها والاجراءات التي تتخذها.

وهذه اللجان بوضعها الحالي تتبع لدائرة الشؤون الفلسطينية اداريا وماليا واي اعمال تقوم بها اللجان هي عبارة عن تعليمات مكتوبة تتلقاه اللجان من دائرة الشؤون الفلسطينية ولا يحق لها القيام باي اعمال دون الرجوع للدائرة.

كما ان تشكيل اللجان لا يوجد له اساس قانوني واضح فالدائرة تقوم بتعيين اعضاء ورئيس اللجان من الوجهاء ومخاتير المخيمات دون الالتفات الى ان هؤلاء يتمتعون بخبرة فنية او لديهم القدرة على التخطيط وتحسين البيئة في المخيمات.

لهذه الاسباب يرغب اللاجئون في ايجاد وسيلة افضل لتحسين اوضاعهم دون المساس بحق عودتهم الى وطنهم بذات الوقت يرفع سوية مخيماتهم.

ويعتقد هؤلاء بانه في حالة تحويل اللجان الى مجالس محلية تتمتع بصلاحيات اوسع وموازنة افضل ستساعد على تقديم خدمات افضل وتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي.

ويقول قيادي في احدى المخيمات بأن تركيبة اللجان تواجه برفض شديد من قبل الفعاليات الرسمية والشعبية وذلك لانها اي اللجان في الغالب تضم فقط الوجهاء وكبار السن ويكون دورهم فقط تنفيذ القرارات والتعليمات التي تأتيهم من دائرة الشؤون الفلسطينية دون نقاش.

ورفض رئيس لجنة تحسين مخيم البقعة اية فكرة باتجاه تغير لجان تحسين المخيمات واعتبرها معلومات مغرضة وقال ان هذا الكلام يهدف الى التقليل من شأن ودور اللجان. ومن جانبه اعتبر رئيسة لجنة تحسين مخيم حطين سليمان ابو غليون ان هذا الموضوع عبارة عن شائعات قرئت بالصحف ولم تبلغ لجان تحسين المخيمات بأي شيء رسمي بهذا الامر. لهذا السبب لا يستطيع ان يتكهن او يحدد اذا كان بقاء اللجان افضل او استبدالها بمجالس محلية او الحاقها بالمجالس البلدية افضل من اجل ربطها بحزمة الامان الاجتماعي.

وبذات الوقت قال ابو غليون اذا كان الهدف من هذه العملية خدمة الصالح العام لاهالي المخيمات فاننا نرحب بها على ان لا تقترن بامور سياسية.

وحول دور اللجان والكيفية التي تقوم عليها باداء دورها قال ابو غليون رئيس لجنة تحسين مخيم حطين بانه لا يوجد قانون معين ترتبط به اللجان بل انها تتلقى تعليماتها من دائرة الشؤون الفلسطينية بصورة دورية يتم بين الفينة والاخرى تعديل او تغيير هذه التعلمات.

واضاف فان لجنة تحسين المخيم تجتمع باستمرار لاتخاذ القرارت لتحسين الخدمات العامة ويتم رفعها للدائرة مبينا انه لم يتم رفض اي طلب مقدم منهم من قبل الدائرة.

وعن الشكوى المستمرة من عدم قيام اللجان بالدور اللازم قال ان رضى الناس غاية لا تنال واضاف ان اي اجراءات تقوم بها اللجنة هي ضمن المتاح من الامكانيات.

● المخيمات

بتهمة العمل لحساب الامن الفلسطيني والاستخبارات السورية

ابراهيم جدير يمثل امام المحكمة

● اتهمت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ابراهيم جدير الذي عمل كقصاص أثر في الجيش الاسرائيلي بالتجسس لصالح الاستخبارات العسكرية السورية بالإضافة الى اتهامه السابق بالعمل لصالح جهاز الامن الفلسطيني.

وجاء في مذكرة الاتهام التي وجهت لجدير الذي يمثل امام احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية ويعمل باوامر من احد ضباط الامن الوقائي الفلسطيني انه وبعد التحايل على حراس احد المواقع العسكرية استطاع اخراج سيارة دورية اسرائيلية من موقع عسكري قرب الناقورة محملة بثلاثة رشاشات متوسطة وصناديق ذخيرة وقنابل هجومية ودخانية وجهاز لاسلكي وخرائط عسكرية مخصصة للجيش الاسرائيلي.

واتهمت الاستخبارات الاسرائيلية جدير بتسليم الاسلحة والذخيرة الى يحيى قابوس الملقب «ابو منير» احد ضباط الامن الفلسطيني في نابلس والذي سبق ان تم اعتقاله في وقت سابق وتجري محاكمته بتهمة التجسس الخطير ومحاولة الحصول على معلومات ذات صبغة عسكرية وحيازة معدات واسلحة قتالية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية انه تبين للاستخبارات انه في الوقت الذي كانت فيه الاسلحة مخصصة لجهاز الامن الفلسطيني كان ابراهيم جدير قد كلف بمهمة اخرى من قبل الاستخبارات السورية، حيث قام بتصوير عدد من المواقع العسكرية الاسرائيلية في الجولان بالاضافة الى اتهامه بمحاولة الحصول على رشاشات وصواريخ كتف مضادة للطائرات المروحية.

هكذا من الاصل

هبوط استثمارات سحاب ٥٥ بالمائه والحسن ١٩ بالمائه

تراجع الاستثمارات داخل المدن الصناعيه الاردنيه

■ البلاد :أحمد دحموس

● بالرغم من استمرار حملات تكثيف البث الاعلامي الرسمي - ومع ابراز تصريحات العديد من المسؤولين بتشجيعهم لسياسة تجذير الاستثمارات ايا كانت في المدن الصناعيه الاردنيه (عمان - اربد)، وتقديم كل التسهيلات والحوافز والتشجيعات والاعفاءات، الا ان الارقام التي اظهرت عدة تقارير لمؤسسة المدن الصناعيه - وبالاطلاع وتحليلها فانها على ما يبدو فقد اظهرت ان احجام الاستثمارات في كل من مدينة عمان الصناعيه - سحاب ومدينة الحسن الصناعيه - اربد، فان كل منهما قد شهدت تراجعا في حجم الاستثمارات الجديدة في عام ١٩٩٧ قياسا لحجم الاستثمارات في عام ١٩٩٦.

وتتمتع مؤسسة المدن الصناعيه ومن خلال قانونها رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٥ بإستقلال مالي واداري - ويتولى ادارة شؤونها مجلس إدارة، كما انها قد خولت كافة الصلاحيات اللازمة لتسهيل مهمتها داخل المدن الصناعية واعطت صلاحيات لجان التنظيم المحليه واللوائية والصلاحيات المخولة الى المجالس البلدية والقروية داخل مدنها - ومن صلاحياتها العديدة تملك الاراضي لاقامة المدن الصناعية واقامة المنشات اللازمة لها وتوفر الخدمات الضرورية فيها.

مدينة عمان الصناعيه -سحاب-

استثمارات ٩٧ بقيمة ٦.١٥، وعام ٩٦ بقيمة ١١.٢ مليون دينار

ذكرت تقارير مؤسسة المدن الصناعية ان حجم الاستثمار في مدينة عمان الصناعيه(سحاب)، إستقطبت ١٧ شركة جديدة خلال عـام ١٩٩٧، وتوزعت هذه الشركات على قطاعات صناعية هي، الصناعات الغذائيه ٢ شركة، الصناعات الدوائيه شركة واحدة، الصناعات الهندسية أربع شركات، الصناعات البلاستيكية شركتان، الصناعات الكيماويه ٢ شركات، النسيجية شركة واحدة الاثاث وللطابخ شركتان، الطباعه والتغليف شركة واحده، والصناعات الجلدية شركة واحده.

اما حجم الاستثمارات لهذه الشركات فقد كان بقيمة بلغت ٦.١٥ مليون دينار ، كان حصة الصناعات الغذائية منها بما قيمته ١.٢٢ مليون دينار، الصناعات الدوائيه بقيمة ١.٦٤ مليون دينار، الصناعات الهندسية بقيمة ١.١ مليون دينار، الصناعات البلاستيكيه ٢٣، مليون، الصناعات الكيماوية ٢.٥ مليون، الصناعات النسيجيه ٢.٠ مليون، الاثاث والمطابخ ٣٤.٠، الطباعة والتغليف ٣٦.٠، والصناعات الجلدية بقيمة بلغت ٣٥.٠ مليون دينار.

وكانت تقارير مؤسسة المدن الصناعية لعام ١٩٩٦، قد بينت ان عدد الشركات الجديدة لعام ١٩٩٦ وفي مدينة عمان الصناعية بلغ عددها ١٦ شركة - توزعت على القطاع الصناعي ، وكانت الصناعات الغذائية بعدد شركتان، الصناعات الدوائية اربعة شركات، الصناعات الهندسية شركتان، الصناعات البلاستيكية والمطاطية ثلاث شركات، الصناعات الكيماوية شركتان، النسيجية والقطنية شركتان، وصناعة الاثاث والمطابخ شركة واحدة.

وذكرت تقارير عام ٩٦ ان حجم الاستثمارت لهذه الشركات كانت بقيمة اجمالية بلغت ١١.٢ مليون دينار كان نصيب الصناعات الغذائيه بقيمة ٨.٠ ملون دينار، الصناعات الدوائيه ٧.٦ مليون، الصناعات الهندسيه ٥.٠ مليون، البلاستيكيه والمطاطيه ٦.٠ مليون.

الكيماويه ٣.٠ مليون، النسيجيه والقطنيه ١.٣ مليون، صناعه الاثاث والمطابخ بقيمه بلغت ١.٠ مليون دينار.

وعلى ضوء هذه الارقام باحجام الاستثمارات التي نمت في مدينة عمان الصناعيه فان عام ١٩٩٧ يكون قد شهد تراجعا في الاستثمار بلغ مقداره ٤.٩٥ مليون دينار وذلك عما كان في عام ١٩٩٦، وبالنسبه المؤيه فانها عادل ٥٥.٨٪.

مدينه الحسن الصناعيه - اربد -

استثمارات ٩٧ بقيمة ٧.٩ وعام ٦٩ بقيمة ٩.٨ مليون دينار

اما عن الاستثمارات في مدينه الحسن الصناعيه - اربد - فان تقارير مؤسسة المدن الصناعيه ذكرت ان عدد الشركات الجديدة فيها لعام ١٩٩٦ بلغت ثمانيه شركات، موزعه على قطاعات صناعية هي الغذائية شركتان، الكيماوية شركتان، البلاستيكة شركة واحدة، والصناعات الهندسية ثلاث شركات.

وكان حجم الاستثمار الاجمالي لهذه الشركات بقيمه بلغت ٩.٨ مليون دينار، كان حصة الصناعات الغذائية منها بقيمة ١.٣ مليون دينار، الصناعات الكيماويه ٦و. مليون. البلاستيكية ١.٠ مليون، والصناعات الهندسية بقيمة بلغت ٦.٠ مليون دينار.

وجاء في تقرير عام ١٩٩٧ ان عدد من الشركات الجديده في مدينه الحسن الصناعيه - اربد - عام ١٩٩٧ بلغ عددها عشرة شركات توزعت على قطاعات صناعيه هي الهندسيه اربع شركات، الكيماوية شركتان. البلاستيكة والمطاطيه شركتان النسيجيه والقطنية شركتان.

بينما بلغ حجم الاستثمار الكلي في هته الشركات بقيمة بلغت ٧.٩٣٩ مليون دينار كان حصة الصناعات الهندسيه منها ٤.٦٧ مليون دينار، الكيماويه ١.٧٩٩ مليون، البلاستيكية والمطاطيه (٦١٤) الف دينار، والصناعات النسيجية والقطنية ٩٠٠ الف دينار.

ويظهر من خلاصة الارقام باحجام الاستثمارات في مدينة الحسن الصناعيه ان عام ١٩٩٧ يكون قد شهد تراجعا في حجم الاستثمارات بلغ مقداره ١.٩ مليون دينار قياسا لما كان حجم الاستثمارات الجديدة في عام ١٩٩٦، وبالنسبة المئويه فانها نحو ١٩.٣٪.

وبناء على ما ورد ذكره فان حجم الاستثمارت الجديده التي وردت في التقارير لكل من عام ١٩٩٧ وعام ١٩٩٦ لابد ان يبعث معه علامات تساؤل واستفهام للبحث عن اسباب التراجع في الاستثمارات الجديده، فهل هو مبعث عن وجود استمرار البيروقراطية ام ان القوانين الاستثمارية تواجه معوقات في تطبيقها-ام ان المناطق الصناعيه الاردنيه لا تحمل القوة الكافية لجذب الاستثمارات اليها ......؟؟؟

وتجدر الاشارة هنا الى ان قانون رقم ١٦ لسنه ١٩٩٥ قانون تشجيع الاستثمارات. والذي نشر في العدد رقم ٤٠٧٥ في الجريدة الرسميه الصادر بتاريخ ١٦/١٠/١٩٩٥، قد جاء قبل تقارير مؤسسة المدن الصناعيه لأعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ والذي لابد أن يكون عاملا مساعدا في دفع حجم الاستثمار ات الجديدة الى الامام وليس الى الخلف، ولكن النتائج هكذا جاءت وظهرت. !!!

بعد طرح عطاء توسعة مدينة الحسن الصناعية

١٣ مليون دولار الاستثمارات الاسرائيلية في المدينة وسيرتفع لـ ٢٠٠ مليون دولار العام الحالي

■ البلاد

● بعد ان اعلنت الحكومة عن طرح عطاء البنية التحتية لتوسعة مدينة الحسن الصناعة ووضع نموذج خاص لتسجيل الصناعات المؤهلة في تلك المدينة للاستفادة من ادخال منتجاتها الى الاسواق الامريكية بدون جمرك .قال بعض الصناعيين في المدينة «للبلاد» ان المنطقة المؤهلة في مدينة الحسن الصناعية لن يكون لها اي اثر ايجابي على الصناعيين الاردنيين وذلك لعدم قدرتهم على تاهيل صناعاتهم واعدادها للتصدير وفقا للقانون الامريكي الامر الذي سيؤدي الى ان تكون المنطقة المؤهلة تحت السيطرة الكاملة للاستثمار الاسرائيلي والامريكي والاجنبي المدعم بسلع مؤهلة للدخول للسوق الامريكية والمنافسة فيها.

وسيقتصر الامر بالنسبة للصناعيين الاردنيين على النسبة المئوية التي حددتها الاتفاقية كشرط لتأهيل السلع المنتجة في المدينة للدخول في السوق الامريكية ويمكن للمستثمرين الاجانب في المدينة الصناعية تعويض هذه النسبة بالايدي العاملة الاردنية الرخيصة الاجر.

والمتطلبات الاساسية للمنتجات المؤهلة للتصدير الى امريكا من المنطقة الصناعية المؤهلة هي حصول السلعة المؤهلة على محتوى نسبته ٣٥٪ على ان يكون متقاسما في حده الادنى بين اسرائيل والمنطقة الصناعية المؤهلة في مدينة الحسن باربد وتشمل هذه النسبة كلفة المدخلات الانتاجية مضافا اليها كلفة التصنيع.

ويخشى بعض الصناعيين العاملين في قطاع النسيج والمحيكات من انهيار هذا القطاع عام ٢٠٠٥ لان نظام الحصص التصديرية المطبق على قطاع المحيكات في جميع دول العالم سيتم رفعه عام ٢٠٠٥ وفقا لـ ةيـ‍د الامر الذي يعني فقدان الميزة التصديرية التي تتسم بها مدينة الحسن حاليا وهو عدم وجود سقف للتصدير لامريكا.

وتقوم بعض الشركات الاسرائيلية والامريكية بدراسة موضوع الاستثمار في مدينة الحسن الصناعية للاستفادة من الميزات التي منحتها الحكومة الامريكية لهذه المدينة كذلك الاستفادة من الايدي العاملة الرخيصة.

ويبلغ حجم الاستثمار الاسرائيلي حاليا في مدينة الحسن الصناعية حوالي ١٣ مليون دولار ومن المتوقع ان يصل الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار قبل نهاية العام الحالي... والاستثمارات الاسرائيلية تتوزع في عدة قطاعات منها المحيكات والمواد الغذائية والالكترونية وتستفيد الاستثمارات الاسرائيلية من رخص الايدي العاملة الاردنية وبعض الامتيازات الاخرى.

ومن المنتظر ان تدخل شركة موتورلا الامريكية في سوق الاستثمار من خلال اقامة مصنع لها في مدينة الحسن وقد أعلنت بعض الشركات الاسرائيلية الكبرى عن اقامة مصانع لها في مدينة الحسن كما أعلنت شركة «سالي» اليابانية عن عزمها الاستثمار في مدينة الحسن.

وتوقعت مصادر اقتصادية ان يستمر تدفق الشركات الاسرائيلية الكبرى لاقامة مصانعها في الاردن حيث سيسفر الوضع في النهاية عن وجود منطقة صناعية اسرائيلية كاملة لا وجود للاستثمارات الوطنية فيها وكل انتاجها ومدخولها يعود لصلحة الاسرائيليين ولا يعود اي شيء منه على الاردن.

■ قطاع المحيكات والنسيج الاردني في المدينة معرض للانهيار عام ٢٠٠٥

شركة فرنسية واخرى محلية عرضتا شراء الديون الاردنية

بيع (٢٥٪) من الامونيا الوطنية للشركة الفرنسية والاردنية تعرض اقامة مشاريع تجارية

■ البلاد خاص

● ظهر الاهتمام الرسمي بموضوع شراء الديون باسعار مخصومة مقايضتها بمنح استثمارات في عهد حكومة عبد الكريم الكباريتي السابقة، والتي سعت من جانبها الى العمل لمخاطبة عدد من الدول المترتبة لها ديون على الاردن، ومن هذه الدول التي تم مخاطبتها في عهد الحكومة السابقة كل من بلجيكا، والسويد، فنلندا، سويسرا، وكان محور العمل منصبا لتحويل ديونها الى استثمارات داخل الاردن وبالعملة المحلية.

كما قامت الحكومة انذاك لإجراء اتصالات مع دول اخرى منها اسبانيا، وفرنسا، من لجل الاتفاق معها على تحويل الدين الى استثمارات محلية.

واستمرت مساعي الحكومة السابقة المالية على العمل بموضوع الديون والجهود تواصلت الى تكثيف العمل ولتحويل عدد من الديون لدول اخرى منها بريطانيا والعديد من المؤسسات الامريكية سواء لتحويل الدين الى استثمار او تخفيض دين ما، وترافق مع هذه المساعي سعي الاردن للحصول على قروض جديدة لدعم ميزان المدفوعات مما يساهم في تخفيض معدل الفائدة على المديونية كما استمر العمل على لعادة هيكلة الديون.

والسؤال المطروح مع هذا الى اي مدى يستمر التجاوب من اطراف دولية اخرى وهل هي خطوة مقبولة ومعقولة على المستقبل البعيد ولصالح الاقتصاد الاردني ؟ام اننا سنجد انفسنا فيما بعد امام شركات اردنية تحمل منها الاسم فقط وان الارباح حصد من السوق الداخلي الاردني وتحول الى مواطن وجنسيات المشترين او ما يطلق عليه بتسمية الشريك الاستراتيجي؟؟.

ذكرت بعض التقارير الخاصة والمعنية بموضوع الديون الفرنسية المترتبة على الاردن، والمؤهلة للمبادلة كانت بقيمة ٣٢٥ مليون فرنك فرنسي اي بما يعادل ٦٥ مليون دولار امريكي، وان الحكومة قد وافقت على مذكرة التفاهم بين الجانب الاردني والجانب الفرنسي، كما تضمنت التقارير على ان يتم استخدام الحصيلة بالدينار الاردني وفي مشاريع استثمارية داخل الاردن، وان اتفاقية مبادلة الدين الفرنسي كان قد تم في اواخر شهر نوفمبر ١٩٩٦.

واوضحت التقارير ان الاتفاقية كانت من جزئين:

الجزء الاول يتضمن مبلغ قيمته ٨٢ مليون فرنسي من القروض الثنائية (ODA) وبنسبة ٢٥٪ من المبلغ الاجمالي للاتفاقية.

الجزء الثاني يتضمن مبلغ قيمته ٢٤٣ مليون فرنك فرنسي من القروض التصديرية (COFACE) وبنسبة ٧٥٪ من المبلغ الاجمال للاتفاقية، وان تبقى الفائدة قائمة على كامل المبلغ وتوقف في حالة اتمام كل عملية مبادلة جزئية من المبلغ الكلي، وأن تبقى الكمبيالات لدى الجانب الفرنسي الى ان تتم عملية المبادلة بالكامل.

واضافت التقارير بأنه بعد الدراسة التي قام بها عدد من المسؤولين فقد تمت الموافقة على تشكيل لجنة متخصصة لدراسة الطلبات الاستثمارية في إطار اتفاقية مبادلة الدين الفرنسي بقيمة ٣٢٥ مليون فرنك فرنسي (٦٥ مليون دولار)، وبسعر تحويل ٥٣٪ من القيمة الرسمية على ان تستخدم الحصيلة بالدينار الاردني في مشاريع استثمارية داخل الاردن.

*** عرض الشركة الاردنية**

وكانت الحكومة قد تلقت عرضين للاستثمار داخل الاردن- واحد هذه العروض يعود الى شركة اردنية ابدت رغبتها لانشاء مركز كبير للتسوق داخل الاردن، ووضعت الشركة للشروع الاول من نوعه في الاردن، ويتضمن انشاء مرافق تجارية عديدة منها مسارح، مطاعم، مخازن، بالاضافة الى محلات للالبسة والاحذية المستوردة.

اما عن كلفة هذا المشروع الاستثماري الذي وصف بعبارة (MALL) فإن قيمته تبلغ نحو (٢٤) مليون دولار امريكي- ويتم تغطية المبلغ بطريقتين، مبلغ (١١) مليون دولار امريكي من المساهمين في هذا المشروع، ومبلغ آخر نحو ١٣ مليون امريكي من خلال القروض، وان هذا المشروع الاستثماري سيتم التمويل له مناصفة من قبل مستثمرين محليين كالبنوك والمؤسسات العامة والافراد وأما النصف الاخر للتمويل فهو الشريك الاجنبي، وان حصة هذا الشريك هي حصته المؤهلة للمبادلة وتبلغ تقريبا ٥.٦ مليون دولار امريكي.

*** عروض الشركة الفرنسية**

واوردت التقارير بأن المشروع الثاني كان عرضا من شركة فرنسية مجال عملها في الاسمدة وان رأسمالها يقدر بنحو ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي، وان عرضها التي تقدمت به هو لشراء ٢٥٪ من اسهم الشركة الوطنية للأمونيا وصناعة المركبات الكيماوية.

وبينت التقارير ان نسبة الـ ٢٥٪ تعادل نحو ٢٧٥ الف سهم بينما قيمة هذه الاسهم تعادل حوالي (٧٣٥) الف دولار امريكي.

وعلى ضوء العروض المقدمة لموضوع مبادلة الدين الفرنسي، فإن اجتماعات تم عقدها لدراسة العروض واوصت اللجنة من جانبها قبول المشروعين لتوفر مزايا عديدة كان منها اكساب الشريك المحلي مزيدا من الخبرات ونقل التكنولوجيا، وتخفيض عبء المديونية الخارجية والاستفادة من سعر الخصم والذي يبلغ ٤٧٪.

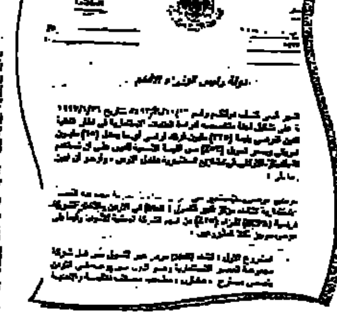
وكان مجلس التنمية في اجتماعاته بأواخر حزيران ١٩٩٧، أبدى موافقته على تشكيل لجنة خاصة لدراسة الطلبات الاستثمارية وبيان جدواها الاقتصادية.

اما الجانب الفرنسي فكان قد أرسل مسودة رسالة الاعلان عن بدء عملية مبادلة الدين الفرنسي بدل استثمارات وبين الاجراءات التنفيذية لمبادلة الدين، وطلبات وشروط المستثمر المحتمل ومجالات الاستثمار ودراسة الطلبات المقدمة من المستثمرين للحكومة، ومن ثم لجراءات الدفع بعد الموافقة على طلبات الاستثمار.

وتبين ان الجانب الفرنسي أرسل ايضا مسودة رسالة الاشعار الخاصة بشراء الدين من قبل المستثمر والتي سيتم ارسالها الى الجانب الاردني، وصك الاحالة والذي سيوقع بين المستثمر والجانب الفرنسي.

وكان الوفد الاردني الخاص قد سافر الى كل من هلسنكي وباريس في اواخر شهر حزيران ومطلع شهر تموز عام ١٩٩٦ للتفاوض مع المسؤولين في الجانب الفنلندي والجانب الفرنسي بخصوص موضوع مبادلة الدين المترتب على الاردن.

وفي هذا السياق ان جاز وضع تساؤل هام، فهل هناك في الحاضر والمستقبل القريب وضمن برامج الخصخصة الساعية اليها الحكومة بخطوات متسارعة ستكون في جعبتها عروض اخرى وعلى أسلوب بيع اسهمها في شركات تم خصخصتها مقابل مبادلة او شراء الديون مع شركات اخرى، وهل الشريك الاستراتيجي الذي يروج له سيكون تواجده في الشركات الاردنية كبديل لسداد الديون المترتبة على الحكومة؟؟.





■ عمر كلاب

«ميم» واحرف اخرى

حين تنحصر المسافة الاسمية بين اضلاع مربع فذاك منطق قد يقبله البعض ولكن حين يكبر هذا المربع ويصبح بمساحة تصل حد ان يقترن الاسم بنهج في تداخل جدلي فذاك لا يملكه الا القليلون وقطعا بان شيخ الصحفيين محمود الكايد احد القلائل الذين امتلكوا ناصية النهج مطورا ومتطورا، خلال ربع قرن امضاها على سدة هرم العزيزة «الرأي» ناقلا اياها من ضيق الرؤية الى الصدارة رغم حدة المنافسة كما قال في كلمته امام مجلس الادارة.

لقاءات قصيرة جمعتني مع هذا الرجل الا ان المنقول عنه من الزملاء في الرأي وغيرها من الشقيقات رسم في ذهني صورة لرجل قد لامس النجاح في مداه الحلم وخلق نهجا قد تختلف معه ولكنه نهج نحترمه ونجله ومع تنحيته القصرية عن سدة الصحيفة الاولى يكون جيل المؤسسين قد خرج من شارع الصحافة ونفقها المظلم باستثناء الجليل «محمود الشريف» طال الله عمره تاركا المجال امام الجيل الثاني وجيل الشباب لاكمال الدرب ورغم ايماني بضرورة المواكبة والتجديد في النهج لا في الاشخاص الا اذا تسمروا في مكانهم ولا اخال «ابو عزمي» منهم الا ان الطريقة الفجة التي اقصي بها الرجل خلقت حالة رعب لي ولزملاء كثر بعد ان اصبح ثمن النجاح الرحيل وثمن التطور الاقصاء.

قد يغيب «ميم» ولكن الحرف قطعا سيبقى وقد يخلع الاسم من مربع على صفحة اخيرة ولكنه لن يخلع من تاريخ صحافة ربحت كل معاركها وكان ميم نفسه جزء من معركة رابحة في فترة سابقة.

لست منحازا للكايد او متضررا من قدوم الطراونة الذي احترمه واتمنى له النجاح والاستمرار في التقدم ولكن ملاحظة على طريقة خلع لا تليق برجل مثل ابو عزمي.

شريط الاخبار

الحوض المائي - وادي عربة الشمالي والجنوبي

● تبلغ مساحة الحوض المائي في وادي عربة الشمالي (٢٩٧٥) كم مربع وحجم الامطار ٦١٢.٣ مليون متر مكعب اما مساحة الحوض المائي في وادي عربة الجنوبي ٢٦٢٥ كيلو متر مربع وحجم الامطار ٢٥٦.٦ مليون متر مكعب [illegible]

بنك الانماء الصناعي - اسهم استثمارات.

● ذكر التقرير السنوي الثالث والثلاثون عن اعمال البنك لعام ١٩٩٧، ان لديه اسهم شركات للإستثمار متداولة في سوق عمان المالي وكان عدد هذه الشركات ثلاث عشرة شركة خلال عام ١٩٩٧- وان مجموع الاستثمارات بلغت قيمتها ١.٩٤٢.٦٨٨٨ دينارا اردنيا. وان قيمة مخصص للهبوط في هذه الاستثمارات يبلغ ٤٠٢.٧٩٥ دينارا، ويكون صافي قيمة اسهم هذه الشركات هو ١.٥٤٠.٠٩٣ دينارا كما بين التقرير نفسه ان لدى البنك استثمارات غير متداولة في سوق عمان المالي في شركات بلغ عددها (٢٨) شركة وان قيمة مجموع هذه الاستثمارات تبلغ ٤.٧٧٩.٢٣ دينارا وان قيمة مخصص الهبوط في هذه الاستثمارات بلغت ٦١٠.٦١١ دينار وظهرت صافي قيمتها بعد تنزيل المخصصات ٤.١٢٧.٩٧٢ (دينارا).

صندوق النقد العربي وراي عن الاردن.

● ذكرت النشرة الاقتصادية الصادرة عن الصندوق بالعدد الاول ابريل-نيسان ١٩٩٨ وفي عنوان ملاحظات حول تجربة الاردن(شبكات الحماية الاجتماعية) ومما ورد فيها (١- ان المعونة النقدية المقدمة من قبل صندوق المعونة القومية (الوطنية) لا تشمل العائلات الفقيرة العاملة والعاطلين الذين يمكن لهم العمل في حالة توفره بالإضافة الى العائلات الفقيرة التي تملك اصولا اولها اقارب اغنياء. فلقد بلغت نسبة المستفيدين من هذه المعونة قرابة ٥.٣٪ من السكان عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع التقديرات التي تشير الى ان الفئات ذات الدخول المنخفضة تشكل قرابة ٦.٦٪ من السكان..)

واضافت النشرة بالتعليق عن البطاقة «التموينية» في الاردن..

ان البطاقة الغذائية «التموينية» التي تم استخدامها كالية استهداف اختيارية ارتفعت تغطيتها من قرابة ٦٥٪ من السكان عام ١٩٩٢ الى ما يزيد عن ٩١٪ عام ١٩٩٤ اي ان الاستفادة منها عمت جميع السكان تقريبا في تلك العام.

مع انه تم في تلك العام استثناء ذوي الدخول الشهرية التي تزيد عن (٥٠٠) دينار من اهلية الاستفادة من هذه البطاقات بهدف استهداف الفئات ذات الدخول المنخفضة. فان تلك الحد لا زال يعتبر مرتفعا عن متوسط دخول هذه الفئات وان من شأن خفضه ان يؤدي الى استهداف هذه الفئات بصورة افضل..)

هكذا من الاصل

الباحث الفلسطيني حمد الموعد لـ«البلاد»

افشلنا الاسرائيلين عندما حاولوا الاحتيال على حق عودة النازحين

بتقليص مساهماتهم في الاونروا الامريكيون ينسجمون مع طروحاتهم الخاصة بتوطين اللاجئين

■ البلاد :دمشق :من عبدالرحمن ابو حاكمة

● تعتبر قضية اللاجئين والنازحين من اهم القضايا المطروحة على ملف مفاوضات الحل النهائي وقد تسبب تأجيل بحثها الى المرحلة النهائية الى تراشق الاتهامات بين مؤيدي اوسلو ومعارضيه، تزامن ذلك مع طروحات ومشاريع اسرائيلية وغربية تستهدف توطين الفلسطينيين في الدول المضيفة او في دول اخرى كالعراق وقد نشطت العديد من الدول في الاشهر القليلة الماضية لعقد مؤتمرات موازية للمباحثات الرسمية لبحث سبل ايجاد الحلول.

ولالقاء الضوء على هذه المؤتمرات كان للبلاد اللقاء التالي مع الباحث الفلسطيني حمد سعيد الموعد الذي يعد من انشط اعضاء لجنة الدفاع عن حق العودة في سوريا وابرز المشاركين الفلسطينيين في مؤتمر «اوتاوا» الذي عقد في كانون الاول ١٩٩٧ ومؤتمر جامعة ورويك البريطانية الذي عقد في ٢٣ اذار الماضي.

في بداية حديثه لـ«البلاد» قال الموعد ان الدعوة للمؤتمر الذي يعتبر استكمالا لمؤتمر اوتاوا وجهت من قبل جامعة ورويك في كوفنتري في بريطانيا، وجاءت تحت شعار «حل مشكلة اللاجئين: ما هو دور المجتمع الدولي؟» وتم تمويل المؤتمر من قبل الخارجية البريطانية والسوق الاوروبية المشتركة والحكومة الفرنسية.

وعن دور المشاركين الفلسطينيين في المؤتمر يقول الموعد لسنا مفاوضين ولم يصدر بيانا مشتركا او اعلان مبادىء او اية وثيقة مشتركة ومهمتنا الاساسية كباحثين فلسطينيين مشاركين في مؤتمرات اللاجئين هي الدفاع عن حق العودة اساسا، والتصدي للطروحات الاسرائيلية وغيرها التي تريد طمس هذا الحق من خلال فرض التوطين او التعويض او التهجير ومع ذلك فان هذه المؤتمرات هي في الواقع مفاوضات غير مباشرة لانها تعطي متخذ القرار في كافة الاطراف صورة المواقف الاساسية من القضايا المطروحة وتساعده في اتخاذ القرار.

وحول المشاركة الاسرائيلية في المؤتمر يقول الباحث الفلسطيني ان كل شخص في الوفد الاسرائيلي يمثل نفسه ويتحدث باسمه ويطرح وجهة نظره الشخصية من القضايا الاساسية المتعلقة باللاجئين ولكن لا تجد بهذا الخصوص فروقا تذكر بين اقصى اليمين واقصى اليسار لان الجميع يعتبر ان العودة تعني حسب ادعاءاتهم القضاء على يهودية دولة اسرائيل ويأتون ليقولوا ان مشكلة اللاجئين هي مشكلة نفسية محضة وعليهم القبول بالوضع الراهن والتوطين حيث هم وعلى دول المنطقة ويدعم من المجتمع الدولي تسهيل عملية التوطين كما ان مهمة الوفد الاسرائيلي التصدي للطرح الفلسطيني بشأن حق العودة ويضيف الموعد بشكل عام الاجواء الاوروبية غير مؤاتية للاسرائيليين وكانت مشاركتهم محدودة جداً وزاد من مأزقهم وجود موارتينوس وكلمته امام المؤتمر.

وبشأن ما يطرح من مشاريع لتوطين الفلسطينيين يرى الموعد ان التوطين كان الشعار الاساسي الذي عملت عليه الادارة الامريكية منذ صدور القرار ١٩٤ وسعت لذلك من خلال لجنة التوفيق الثلاثية كما انها سعت لتطبيق «التوطين» من خلال مشروع اريك جونسون ١٩٥٣ – ١٩٥٥ ولقد استطاع الشعب الفلسطيني افشال مشروع التوطين في سيناء ١٩٥٥ كما كان هنالك وهم بعد اجتياح لبنان وكما كان مقررا تطبيق التوطين باشكال اخرى حيث كانت حرب «المخيمات جزءا من هذا المخطط لكن الانتفاضة اسقطت هذا التوجه.

وبعد حرب الخليج الثانية وفي ظل حصار متعدد الاشكال على الفلسطينيين كان هناك ثمة وهم اخر ان بالامكان تصفية قضية اللاجئين من خلال توطينهم في عدد من دول الطوق والعراق وعبر التهجير الى كندا واستراليا وبعض الدول الاسكندنافية لكن شعبنا يستطيع افشال كافة المخططات بهذا الشأن كما ان هناك نشاطات متعددة سواء للامريكيين او الكنديين او الاوروبيين للاستفادة من الاوضاع اللاانسانية للاجئين في لبنان لتشجيع خيار التهجير في ظل عدم السماح باعمار المخيمات والاجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في التضييق على اللاجئين في المخيمات.

وحول ما يطرح من مشاريع لتحسين ظروف اللاجئين في المخيمات تحت مسميات مختلفة يقول الباحث الفلسطيني لقد برز في منتصف التسعينات توجه امريكي اوروبي غربي هدفه تحسين الاوضاع المعيشية للاجئين وكان هذا التوجه القاعدة الاساسية التي ارتكزت عليها عدد من المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والدولية في نشاطها عبر المساعدات التي تتلقاها ولا زال هذا

■ مهمتنا الرئيسية الدفاع عن حق العودة والتصدي للمخططات الاسرائيلية

النشاط مستمرا حتى الآن وتلعب الاونروا دورا مهما في هذا المجال من خلال الصناديق التي تمولها.

ويمكن النظر الى هذه النشاطات باعتبارها جزءا من سياسة القائمين عليها للتوطين وخاصة في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وفي هذا المجال يعتبر الاسرائيليون ان اللاجئين في هاتين المنطقتين لم يعودوا كذلك وان مشكلتهم قد حلت من هنا نصر كمشاركين فلسطينيين في المؤتمرات على اعتبار ان السلطة الفلسطينية احدى الدول المضيفة.

وبشأن زيارة كوفي عنان الاخيرة يرى الباحث الفلسطيني ان هذه الزيارة هي محاولة لتأكيد التزام الامم المتحدة بمسألة اللاجئين وحقوقهم وهذا ازعج ولا يزال يزعج الاسرائيليين ويضايقهم لانهم يعتبرون وجود المخيمات إحراجا لهم وثمة خطط اسرائيلية كثيرة لا زالتها في الضفة الغربية وقطاع غزة ونفذ بعضها باشكال مختلفة.

وحول معالجة اتفاق اوسلو لقضية اللاجئين وتأجيلها للمراحل النهائية يقول الموعد علينا ان نأخذ بالحسبان ان المعركة مع الجانب الاسرائيلي متعددة المستويات والاشكال ومن ضمن ذلك مسألة اللاجئين التي سواء طرحت في المرحلة النهائية او في الانتقالية فانها لن تحل في الوضع الراهن بسبب وصول الليكود الى الحكم ولا بد من نضال طويل الامد لحل هذه القضية.

واضاف الموعد اما بخصوص النازحين فثمة اتفاق من خلال بند خاص واضح جدا في اتفاق اوسلو يمنح النازحين حق العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة دون قيد او شرط وقد حاول

■ زيارة كوفي عنان للمخيمات ازعجت الاسرائيليين لانها اعادت التزام الامم المتحدة باللاجئين

الاسرائيليون في مؤتمر لندن ان يخلطوا عمدا بين النازحين واللاجئين ولكن الطرف الفلسطيني نجح في فرض اعادة صياغة الورقة خصوصا البند الثالث المقدمة للمؤتمر في جلساته النهائية وذلك بما ينسجم مع الرؤية الفلسطينية لحقوق النازحين وتميزهم عن اللاجئين.

وفيما اذا كان هنالك انعكاس خلافات الفصائل على لجان الدفاع عن حق العودة يرى الموعد ان هذه اللجان هي لجان تطوعية تمثل افرادها او العاملين فيها وتتلقى الدعم من كل من يقدمه بشرط ان لا يؤثر ذلك سلبا على عملها ويضيف لقد سعينا لتوسيع قاعدة هذه اللجان كي تشمل كل الوان الطيف السياسي الفلسطيني بلا استثناء وكل مخيمات اللاجئين ايضا وتمنى ان تنتشر هذه اللجان في كل مخيم لان ذلك يؤكد على تمسك شعبنا بقضيته الاساسية وحقه في العودة ويرى انه يجب النضال لايجاد اطر تنسيق بين لجان العودة على المستوى القطري وايجاد اطار وطني عام يوحد نشاطات ونضالات هذه اللجان واضاف الموعد ان الصعوبات التي تعترض عمل اللجان تعود لاسباب مرتبطة بالوضع السياسي الفلسطيني والعربي العام وليس لاسباب فصائلية.

اما بشأن دور الاونروا وتقليص خدماتها يقول الباحث الفلسطيني ان هنالك ثمة موقفا لا يقبل التأويل من قضية الاونروا ودورها فهي الدليل الابرز على التزام المجتمع الدولي بقضية اللاجئين من هنا سيناضل شعبنا لابقاء هذا الدليل موجودا الى حين حل قضية اللاجئين حلا عادلا من جانبهم فان الاسرائيليين يعتبرون ان الاونروا استنفذت اغراضها وتحولت من وكالة للاغاثة الى وكالة للمساعدات والتنمية ويطالبون بطي ملفها او تغيير اسمها بما يتناسب مع الدور الجديد الذي يزعمون انها تقوم به اما الامريكيون فهم معنيون بتقليص دورهم انسجاما مع وجهة نظرهم في حل مشكلة اللاجئين من خلال التوطين لذلك يعمدون الى تقليص مساهماتهم فيها اما بالنسبة للاوروبية والدول المانحة فيرون ان ثمة دورا يمكن للانروا ان تلعبه حاليا وفي المستقبل ضمن مرحلة الحل النهائي فيؤكد الموعد انه الى ان تحل مشكلة اللاجئين يجب العمل بكل السبل لابقاء الاونروا قائمة وعدم تقليص مهامها اذ ان هذا التقليص سيكون له اثار كارثية في لبنان لانها الاطار الوحيد الذي يقدم للاجئين المساعدات هناك كما سيكون لها آثار سيئة جدا في قطاع غزة واثار اقل سوء في اماكن اخرى من الشتات.

● حمد الموعد

مئات الالاف من الحجاج الايرانيين في طريقهم الى بغداد وملف الاسرى يغلق خلال عام

بغداد وطهران تسيران نحو التطبيع

■ البلاد

● شهدت العلاقة العراقية – الايرانية انفراجا ملحوظا في الاونة الاخيرة تمثل بالاتفاق على العديد من القضايا العالقة بين الجانبين منذ سنوات طويلة وهو الامر الذي اعتبره المراقبون السياسيون بمثابة تطور بارز على طريق تطبيع علاقاتهما الثنائية.

وترى الدوائر السياسية المتتبعة لتطورات العلاقة الايرانية العراقية بان الانفراج بين البلدين يسير بخطى حثيثة الى الامام منذ الاتفاق الذي تم بين وزيري خارجية البلدين محمد سعيد الصحاف وكمال خرازي والذي جرى على اثره تبادل نحو ٤٠٠ اسير وكذلك اعلان وزارة السياحة العراقية السماح للحجاج الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق.

وجاءت تصريحات مدير اللجنة الايرانية المعنية بالاسرى الجنرال عبدالله نجفي والتي اعلن فيها ان مشكلة الاسرى ستسوى خلال السنة الايرانية التي تنتهي في اذار المقبل لتؤكد على ما كانت الدوائر ذاتها قد ذهبت اليه باعتقادها ان الاتفاق بين طهران وبغداد سيصل الى حدود كبيرة يكون من بينها الافراج عن جميع اسرى الحرب وتحديدا بعد تشكيل اللجنة المشتركة لتحديد مصير الاسرى المفقودين.

واكد نجفي في تصريحاته على انه تم اطلاق سراح معظم الاسرى المسجلين مركزا على ضرورة اطلاق المفاوضات بين البلدين في القريب العاجل حول موضوع الاسرى غير المسجلين.

ويعتقد الايرانيون ان حوالي ثمانية الاف من مواطنيهم وغالبيتهم من المدنيين لا يزالون محتجزين لدى الحكومة العراقية التي تنكر من جهتها وجودهم لديها غير ان طهران تقول ان لديها ادلة كافية على ان هؤلاء المدنيين وبينهم اطفال ونساء قد احتجزهم الجيش العراقي في الايام الاولى للحرب التي اندلعت عام ١٩٨٠ اثناء اجتياحه للاراضي الايرانية.

وباطلاق كل من طهران سراح ٥٥٢٢ اسير حرب عراقيا وبغداد ٣٨٠ اسير حرب ايرانيا تكون ايران قد افرجت منذ انتهاء الحرب قبل عشرة اعوام عن قرابة ٥٥ الف اسير حرب عراقي بينما بلغ العدد الكلي للاسرى الايرانيين الذين افرج العراق عنهم خلال الفترة نفسها زهاء ٤٠ الف اسير.

وكان العراق وايران واثر زيارة قام بها وزير الخارجية العراقي لطهران قد شكلا لجنة لتسوية المسائل الانسانية والعلاقات التجاري وزيارة الاماكن المقدسة.

وتشير المصادر الايرانية الى ان قوافل الحجاج الايرانيين ستبدا بالوصول الى العراق خلال الاسابيع القليلة القادمة بحيث ستعطى ايران الاولوية لزيارة العتبات المقدسة لعائلات شهداء الحرب العراقية الايرانية.

وتكهنت اوساط ايرانية ان يبلغ عدد زوار العتبات المقدسة في العراق مئات الالاف من الايرانيين سنويا.

وتفيد المصادر الدبلوماسية المطلعة بان الاتفاق العراقي – الايراني حول هذا الامر لم يقتصر على زيارة الحجاج الايرانيين للعتبات المقدسة بل شمل ايضا المواطنين العراقيين الراغبين بزيارة طهران وتقول هذه المصادر بان السفارة الايرانية في بغداد بدأت منذ فترة بمنح تأشيرات دخول للعراقيين الراغبين بزيارة ايران.



● صدام حسين

● خاتمي

حسب صحيفة سويسرية .. عملية الموساد في بيرن مخطط لها منذ اشهر طويلة

مقداد قدم معلومات خطيرة للاسرائيليين عن شبكات حزب الله في الخارج

● تكشفت فصول جديدة عن المهمة الاستخبارية التي كان رجال الموساد ينوون تنفيذها في سويسرا و ادى انكشافها الى التسريع بالاطاحة بمسؤول الموساد السابق «داني ياتوم» حيث ذكرت صحيفة «زونتجس» السويسرية أن مهمة عملاء الموساد الاسرائيلي في بيرن لم تكن مهمة تلقائية وانما كانت عبارة عن عملية مبرمجة ومخططاً لها منذ وقت طويل وتحديدا منذ اعتقال السلطات الاسرائيلية لاحد اعضاء حزب الله حسين مقداد في ابريل عام ١٩٩٦ في القدس الشرقية.

وتقول الصحيفة السويسرية نقلا عن مصادرها التي وصفتها بالموثوقة بأن السلطات الاسرائيلية سارعت بعد اعتقال مقداد الى وضع خطة محكمة للتجسس على المواطنين الشرق اوسطيين المتواجدين في اوربا.

يذكر ان حسين مقداد كان قد اخفق بتنفيذ عملية انتحارية ضد اهداف اسرائيلية في القدس الشرقية بعد ان تمكن من دخول اسرائيل بواسطة جواز سفر بريطاني مزود على متن احدى طائرات الخطوط الجوية السويسرية القادمة الى اسرائيل من زيوريخ.

وتقول المعلومات ان مقداد تمكن خلال رحلته هذه من تهريب مادة ناسفة لتنفيذ مهمته هذه في وقت كانت قد ترددت انذاك معلومات عن احتمالية ان يكون قد حصل على المواد الناسفة من خلايا اسلامية في المناطق الاسرائيلية.

وحسب مصادر الصحيفة السويسرية فان مقداد كان يحمل تعليمات بتنفيذ المهمة الاستشهادية من رؤسائه المتواجدين في سويسرا وقال ان المادة الناسفة التي حملها مقداد معه واخفاها داخل جهاز راديو قد انفجرت بسبب خلل فني في وجهه عندما كان يحضرها في غرفته بالفندق مما ادى الى اصابته بجروح بالغة وبتر يديه وقدميه واصابته بالعمى.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان مقداد وبعد القاء القبض عليه قدم لرجال الموساد الذين حققوا معه معلومات خطيرة عن مكاتب واماكن تواجد نشطاء المنظمات الاسلامية في اوروبا وزودهم بقائمة تشتمل على عناوين عملاء ايرانيين في بيرن وجنيف ادت اعترافاته حسب الصحيفة الى اكتشاف اساليب عمل نشطاء حزب الله في اوروبا والكشف عن برامج وخطط لتنفيذ هجمات في اسرائيل بواسطة انتحاريين ذوي ملامح اوروبية.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد ذكرت بان فضيحة تجسس الموساد في سويسرا لا زالت تتفاعل وتحديدا بعد اعلان ممثل الادعاء العام السويسري كارليه ول – فونتيه عن ان عملاء الموساد الذين القي القبض عليهم في سويسرا عندما كانوا يحاولون توصيل جهاز تنصت بالخط الهاتفي للوصول للمنزل الذي يقيم فيه احد نشطاء حزب الله قد استخدموا خلال عمليتهم هذه هاتفا بسيطا متنقلا من صنع شركة الهواتف السويسرية «نتل» يمكن من خلاله التنصت على الخط الهاتفي المنوي رصده والاستماع للمكالمات عليه من تل ابيب.

وقالت ممثلة الادعاء العام السويسري بانها حاولت ان تعرف بواسطة رجال التحقيق من الذي اشترى هذا الهاتف المتنقل ومن اي محل بالضبط الا انها لم تنجح في معرفة ذلك.



● حسين مقداد

مساجلات

حرية

ارجو من القراء الكرام ان يعذروني اليوم اذا ما تناولت موضوعا قد لا يرونه ساخرا... واحسب ان بعضهم سيتسابقون لشتمي واتهامي بشتى التهم.

ولانني اكتب ما افكر واعتقد واؤمن به فانني ارجو ان يتقبلوا ما ساقوله بصدر رحب وبهدوء وانا على استعداد لتقبل وجهات نظرهم ومناقشتهم مهما كانت ونشرها في هذه الزاوية كما تم الاتفاق مع ادارة البلاد

لم يبق سوى سنة وعدة اشهر ونودع القرن العشرين ومع تطور الفكر والعقل الانساني عموما لكننا لا زلنا نرفض هذا التطور ... ونصر على ان نكتب في دفاتر العائلة وشهادات الميلاد دين الشخص ورغم انني لست ضد ان يدين الانسان بأي مذهب كان.

هل نسأل المرء من نكتب له ديانته ان كان مقتنعا بذلك...

كما ان دين المرء ليس قضية ما دمنا نشترك معا في الاخوة والمواطنة والسكن والجوار ونعيش نفس الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجوية والحياتية.

ان التخلي عن كتابة مهنة المواطن في جواز السفر يفتح لنا الباب واسعا لمناقشة ضرورة كتابة ديانته في الاوراق الرسمية.

اننا نعيش في عالم شهد ويشهد تحولات كبيرة واذا ما اردنا لانفسنا ان نواكب العصر فعلينا ان نعيد النظر في الكثير من العادات والتقاليد التي نمارسها دون ان نفكر بانها روابط وحبال تشدنا للوراء...

نعم ايها الاصدقاء ... انا مع فصل الدين عن الدولة وهذا لا يعني انني ضد الاسلام او المسيحية معاذ الله

احترم الاسلام.. واحترم رجال الدين.. لكنني اؤمن تماما ان الناس بحاجة الى مساحة اكبر من الحرية..

■ موسى حوامدة

جهود اردنية - امريكية - اوروبية لتنشيط عملية السلام

الدبلوماسية الاردنية تنجح باقناع اسرائيل قبول المقترحات الامريكية

ابو العلاء لـ«البلاد»: المبادرة الامريكية سقفها «واطي» ومع هذا نوافق عليها

■ البلاد: خاص

● تشهد المنطقة خلال الايام المقبلة نشاطا سياسيا ملحوظا لتحريك عملية السلام ودفعها الى الامام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بعد الجمود الذي اعترى هذا المسار بسبب السياسات المتعنتة التي انتهجتها حكومة الليكود ازاء التسوية منذ تسلمها زمام السلطة في اسرائيل.

وتعلق الدوائر السياسية اهمية على زيارة كل من توني بلير رئيس الوزراء البريطاني رئيس الترويكا الاوروبية وكذلك زيارة المبعوث الامريكي «دينس روس» الذي اعلن رسميا عن انه سيقوم بزيارة كل من غزة وتل ابيب في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وكان الحدث الابرز على صعيد الجهود الرامية لتنشيط عملية السلام اللقاء الذي جمع بين جلالة الملك الحسين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس الماضي في ايلات حيث تم في اللقاء بحث العملية السلمية والافكار والمقترحات الامريكية وكذلك الدور الاوروبي المساعد للجهود الامريكية الرامية الى دفع المسيرة السلمية على هذا المسار.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة ان الاردن انطلق لعقد هذا اللقاء من قناعاته التي ترى ضرورة تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي .. واعتبرت نفس المصادر اللقاء على انه دعوة اردنية لـ نتنياهو لقبول المبادرة الامريكية وفي نفس الوقت لانهاء المخاوف الفلسطينية من ان تكون الموافقة الاسرائيلية على القرار «٤٢٥» الخاص بالشريط الحدودي اللبناني المحتل توجه اسرائيلي لتنشيط المسار السوري – اللبناني – الاسرائيلي على حساب المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وتقول المصادر ان الدبلوماسية الاردنية اختارت الوقت والظرف المناسبين لعقد مثل هذا اللقاء سيما وان نتنياهو يتعرض لضغوطات كثيرة وصفتها المصادر بالقاسية ولهذا عمدت الدبلوماسية الاردنية الى عقد هذا اللقاء في هذا الوقت بالذات ليعبر عن تجسيد لمصلحة مشتركة في الحرص على استمرار عملية السلام.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان تعلن اسرائيل عن موافقتها على المبادرة الامريكية المزمع الاعلان عنها خلال زيارة «روس» القادمة للمنطقة وتحديدا بعد لقاء جلالة الملك الحسين ونتنياهو الاخير بعد ان نجحت الدبلوماسية الاردنية خلال هذا اللقاء من تليين المواقف الاسرائيلية.

يذكر ان جلالة الحسين كان له الدور الابرز في الاعلان عن اتفاق الخليل بعد الزيارة التاريخية التي قام بها في اللحظات الاخيرة الى غزة وتل ابيب.

وعلى الجانب الفلسطيني اظهرت تصريحات المسؤولين الفلسطينيين موافقتهم على المبادرة الامريكية المزمع الاعلان عنها وبرز ذلك من خلال حث الرئيس الفلسطيني الادارة الامريكية على الاعلان عن مبادرتها باسرع وقت ممكن .. هذه المبادرة التي وصفها احمد قريع «ابو العلاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بانها ذات سقف واطي.

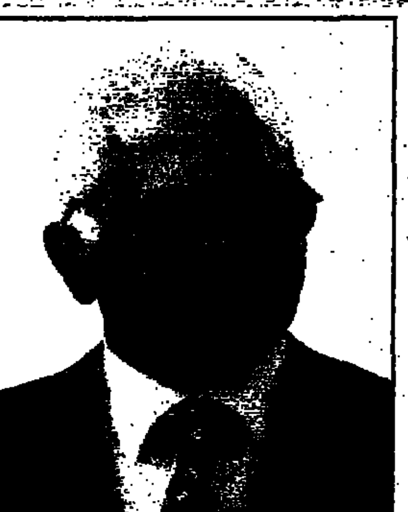
وقال في تصريحات لـ«البلاد» بأن الفلسطينيين ينتظرون من الولايات المتحدة الامريكية كراع لعملية السلام وكدولة عظمى ذات مصالح في المنطقة ان تقول كلمتها مشيرا الى ان الفلسطينيين لا يرون في تهرب واشنطن من اعلان مبادرتهم اية حكمة على الاطلاق بل يعتبرون ذلك مضيعة للوقت على اعتبار ان ما بقي ويفصلهم عن نهاية المرحلة الانتقالية هو عام فقط.

وقال: نحن لا نتوقع ان تكون كلمة الامريكيين في هذا الشأن كلمة عدل سيأخذون في الاعتبار كثيرا حساسية اسرائيل ملمحا الى انه وبالرغم ان العرض الذي قدمته واشنطن وهو الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية وهي نسبة واطية بالنسبة للفلسطينيين ولا تفي الاتفاق حقه الا انه يتوقع أن يسبب اشكالية بالنسبة للاسرائيليين وقال ان الاتفاق يفترض ان يغطي في مرحلته الاولى والثاني بحدود ٤٠٪ بما يصبح تحت السيادة الفلسطينية حوالي ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية.

وقال نحن ننتظر قدوم روس للمنطقة هذه المرة بمواقف جادة وحاسمة ونهائية سيما وان عودته خلال شهر الى المنطقة لا تعني انه قادم للتفسح او السياحة مؤكدا على ان روس يحمل معه هذه المرة شيئا جوهريا وتحديدا بعد الاجتماع الذي عقد في واشنطن بين الرئيس كلينتون ومستشار الامن القومي ووزيرة الخارجية وروس مشيرا الى ان تطورا ما حدث خلال هذا اللقاء لم تعرف ماهيته حتى اللحظة.

وعن السبب الذي يدفع بالفلسطينيين للاعلان عن مواقفهم المسبقة على المبادرة الامريكية قال قريع نحن نريد ان نستعيد حقوقنا وهناك فترة محددة للمرحلة الانتقالية في ايار ١٩٩٩ ونريد ان نعطي كل فرصة ممكنة لنجاح هذا المشروع وقال ان الاسرائيليين يشعرون بالندم لانهم يريدون التراجع عن الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

● الملك الحسين



● ابو العلاء



● نتنياهو

الامارات الوحيد التي سددت التزاماتها .. والمتأخرات المستحقة ٨٨ مليون دولار

ازمة مالية حادة تهدد بتجميد نشاط الجامعة العربية

■ البلاد

● في الوقت الذي ضرب فيه وزراء الخارجية العرب رقما قياسيا بعد تمكنهم من نقاش ٣٣ قضية خلال اقل من عشر ساعات في اجتماعهم الوزاري الاخير الذي عقد في نهاية شهر اذار، حيث تناولوا اهم القضايا التي تواجه الامة العربية بدءا من القضية الفلسطينية والعملية السلمية مرورا بقضية لوكربي والمسألة العربية وجزر الامارات المحتلة والازمة الصومالية وغيرها من القضايا بالاضافة الى المشاريع المتعلقة بتفعيل العمل العربي المشترك. فشل المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في التوصل الى حل للازمة المالية الحادة التي تهدد بوقف معظم نشاطات الجامعة وذلك على الرغم من المساعي الحثيثة التي بذلها الامين العام للجامعة د. عصمت عبدالمجيد للحصول على المتأخرات التي تزيد عن ٨٠ مليون دولار.

مصادر مقربة من الجامعة اكدت ان مساعي د. عبدالمجيد لم تسفر الا عن موافقة دولة واحدة على تسديد التزاماتها وهي دولة الامارات العربية المتحدة التي سبق ان تبرع حاكمها الشيخ زايد بن سلطان بـ ٢ مليون دولار لمساعدة الجامعة على تجاوز ازمتها المالية.

ويشير تقرير للامانة العامة للجامعة الى ان عشرين دولة عربية عليها متأخرات غير معترض عليها عن السنوات من ٨٣ – ٩٧ حيث تبلغ متاخرات العراق ٣٥ مليون دولار وتحتل ليبيا المرتبة الثانية بمتاخرات تبلغ ٢٠ مليون دولار، السودان ١٠ ملايين دولار، المغرب ٦ ملايين دولار، سوريا ٤,٥ مليون دولار، الصومال ٣,٥ مليون دولار، الجزائر ٢,٥ مليون دولار، جيبوتي ٢,٦ مليون دولار، موريتانيا ٢,٥ مليون دولار، الكويت ٢ مليون دولار، اليمن ٢ مليون دولار، اما باقي الدول فتتراوح ديونها بين المليون والمليون ونصف مليون دولار.

واوضح التقرير أن هناك تسع دول عربية تتحفظ على نسبة حصتها في موازنة الجامعة البالغة ١٢,٥٪ في الوقت الذي تتزايد فيه عدد الدول العاجزة عن السداد الى ٥ دول هي العراق، السودان، الصومال، جيبوتي، جزر القمر.

واشار التقرير الى ان الوفد العراقي اعتذر عن سداد التزاماته المالية تجاه الجامعة بسبب استمرار الحصار الاقتصادي المفروض عليه وتجميد ارصدته لدى عدد من دول الجامعة وعدد من الدول الاجنبية فيما تتحفظ البحرين عن تسديد ٢٪ وتلتزم فقط بنسبة ١٪ كما تتحفظ الجزائر على نسبة ٨٪ المقررة من قبل الامانة العامة في ميزانية الجامعة وتلتزم بسداد ٥,٨٪ فقط.

وذكر التقرير ان وفد عمان تتحفظ على نسبة مساهمته البالغة ٤٪ واعلن التزامه بسداد ٢٪ كما تحفظت قطر ايضا على نسبة مساهمتها، كما تحفظت لبنان وليبيا واليمن والمغرب على نسبة مساهمتها في الموازنة.

وقد ادى تحفظ هذه الدول على نسبة مساهمتها الى توجيه انتقادات لها من مسؤولي الجامعة الذين يقولون انها ليس من حقها الاعتراض على هذه النسبة لان ميثاق الجامعة حسم هذا الامر حيث ينص في المادة ١٦ على ان مجلس الجامعة يصدر قراراته بالاغلبية ويلتزم بذلك الجميع عندما يتعلق الامر بموازنة الجامعة.

ويذكر ان الجامعة واجهت مثل هذه الازمة الحادة خلال عام ١٩٩٥و ١٩٩٦ الى حد وصلت فيه أنها لم تتمكن من دفع رواتب العاملين فيها وتوقعت المصادر ان تستمر الازمة ما لم يتم التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية واقناعها بدفع ما عليها من متأخرات، واشارت المصادر الى ان الامانة العامة قد تلجأ الى ترشيد الانفاق واعادة هيكلة جهاز الجامعة بما يتناسب مع الاموال المتاحة في حال عدم وفاء الدول المدينة بالتزاماتها.

● عصمت عبد المجيد

● الشيخ زايد بن سلطان

قادة البحرية يتدارسون سبل تقصير بقائهم في الخليج العربي

عسكر امريكا مرهقون نفسيا وجسديا

■ البلاد: خاص

● شهدت عملية الحشد العسكري الامريكي في منطقة الخليج تطورات تدريجية منذ بدء الازمة فعلى الرغم من احتفاظ الولايات المتحدة بوجود عسكري دائم بقواتها في المنطقة الا انها سعت لزيادة قواتها البحرية والبرية والجوية، واشارت تطورات هذا الحشد الى ان التخطيط العسكري الامريكي كان يرمي الى استغلال اية ضربة ضد العراق كعملية تدريبية في حروب المستقبل.

ومع تضاؤل احتماليات المواجهة العسكرية مع بغداد بعد التوقيع على مذكرة التفاهم مع الامين العام للامم المتحدة ورغم اصرار الادارة الامريكية على الاحتفاظ بحشودها في الخليج من اجل استثمار نشوء اي خلاف بين العراق والامم المتحدة الا ان التقارير تؤكد أن الملل والارهاق البدني والنفسي بدأ ينعكس على معنويات القوات الامريكية المحتشدة في الخليج.

فقد ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان قادة قوة سفن السطح الاطلسية التي يتبع لها معظم القطع البحرية المرابطة في مياه الخليج يتدارسون في الوقت الحاضر عدة سبل لتقصير فترة بقاء هذه القوات في المنطقة من ١٣٣ يوما وفقا للقواعد المتبعة حاليا الى ٩٠ يوما فقط الامر الذي يتطلب تقليص عدد القطع البحرية في الخليج والاخرى المنتشرة في البحر المتوسط لفترات محددة في محاولة منهم للحد من حالة القلق والتوتر النفسي والارهاق البدني الذي يسود بين افراد هذه القوات.

واضافت التقارير ان بعض قادة البحرية الامريكية يرون ان تنفيذ هذا الاقتراح سيخلق فجوة في القوات البحرية الامريكية المنتشرة في البحر المتوسط خصوصا في عدد البوارج والمدمرات لفترات معينة من جدول تبادل المواقع مع القوة الضخمة المنتشرة في الخليج.

وعلى الرغم من ان قادة القوة البحرية الامريكية في الخليج وعدوا بان يبدأ تنفيذ خطة خفض فترات البقاء في المنطقة المعروفة بمناخها القاسي جدا وظروفها البيئية الصعبة خصوصا بالنسبة للقادمين من مناطق تغلب عليها البرودة وذات بيئة منفتحة الا ان قادة الاسطول الامريكي حذروا من التفاؤل على هذا الصعيد لان البنتاغون يجب ان يوافق اولا على الخطة المقترحة والذي قد يرى ان لا يبدأ تنفيذها الا عند تبدل الظروف الامر الذي يستدعي عدم وجود هذا الحشد الكثيف للقوات الامريكية في المنطقة من جانبهم وصف بعض قادة البحرية الامريكية الوضع الراهن بانه لم يصل الى حد اللجوء الى تخفيض فترة بقاء القوات في المنطقة.

مباحثات فلسطينية - صينية هامة

هاني الحسن: الدور الصيني مكمل للدورين الامريكي والاوروبي

اجرى الوفد الفلسطيني الذي يزور الصين حاليا مباحثات هامة مع عدد من كبار المسؤولين الصينيين تركزت حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط ومفاوضات السلام وتطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وقد التقى الوفد الذي يترأسه عضو مركزية فتح ومستشار الرئيس عرفات للشؤون الاستراتيجية بنائب رئيس اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب الصيني ووفد من دائرة الاتصالات الخارجية للحزب الشيوعي الصيني وقال الحسن اثناء لقاءاته مع المسؤولين الصينيين ان اسرائيل تتهرب مما وقعت عليه من اتفاقيات والتزامات واشار الى دور اللوبي الصهيوني في ممارسة الضغوط على الادرة الامريكية لمنعها من تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، واضاف ان الكونغرس الامريكي اثبت عدم نزاهته على هذا الصعيد.

وتطرق المسؤول الفلسطيني الى الدور الصيني المنتظر كعضو دائم في مجلس الامن في الضغط واخذ بكين لدورها في خارطة الشرق الاوسط كمكمل للدورين الامريكي والاوروبي واشاد بالتطور الصيني في كافة المجالات واضاف ان العالم يتطلع لاحداث توازن في العالم يوقف التفرد الامريكي في المنطقة.

واكد الحسن على الموقف الفلسطيني الثابت من عملية السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وفي اطار دولة فلسطينية مستقلة خالية من المستوطنين وعاصمتها القدس، وممارسة الخيار الحر للاجئين الفلسطينيين على اساس القرار «١٩٤» واضاف ان لدى الشعب الفلسطيني خيارات غير السياسية ولكنه متمسك بالخيار السياسي الذي هو خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني.

وشدد الجانب الصيني على العلاقات التاريخية التي تربط الشعب الصيني بالشعب الفلسطيني ووقوفهم الدائم الى جانبه في نضاله العادل من اجل استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة واكد على ضرورة دفع عملية السلام للامام وانتقد بشدة التعنت الاسرائيلي.

ان تحنظل او لا تحنظل تلك هي الحنظلة

حنظلوجيا

العدد (٢٤٧) ١٩٩٨/٤/٢٢

البلاد

حنظليات

■ مالك عثامنة

الناس

مقدمة جدية:

الكلمات عاجزة وقاصرة .. لكنها كل ما نملك»
«بيكيت»

اما قبل:

يصر الزميل اللدود والصديق المزعج رئيس القسم الاجتماعي «بحكم سلطاته الواسعة» ان اكتب مقالا ساخرا .. بعد المقال السابق الحزين جدا لان الناس – حسب زعمه – تريد الضحك.

استوقفتني عبارته الاخيرة حول ما يريده الناس كثيرا .. هل الناس فعلا ترغب بالضحك «انا شخصيا لا ارغب بذلك» .. هل احشر زاويتي بمجموعة من النكات المبتذلة لكي يضحك الناس؟

هل اضيق الحصار على افكاري الى حد ان اخرج بمجموعة من التعليقات على فلان وعلان من المسؤولين لكي يضحك الناس .. هل احدث الناس عن مفارقات واجهتها مؤخرا .. (وحتى غير مؤخرا) فقط لكي يضحك الناس؟

هل يمكن البوح ببعض التقليعات الغريبة والمجنونة والتي امارسها لكي الفت انتباه حبيبتي «التي لا تقرأ مقالاتي ابدا» لكي اسعد بعض المراهقين ويضحك الناس؟

عزيزي ريس القسم

الحل الوحيد لكي يضحك الناس .. ان احدثهم عن الناس .. وعن واقع الناس .. ودورة حياة الناس ومشاكل الناس .. فكل ما يتعلق بالناس مضحك حقا!!

ملاحظة: ارجوك لا تكرر عملية الشطب والتحرير في مقالي مرة اخرى.

صورة & تعليق

المكان: مجلس النواب «القبة شخصيا»
الشخص: النائب احمد عويدي العبادي
التعليق: لا تعليق

برقيات فلكية

دولة الرئيس:
● النجوم اخبرتنا بالكثير عما تكتمه الحكومة .. لكنها نصحتنا بعدم النشر ..

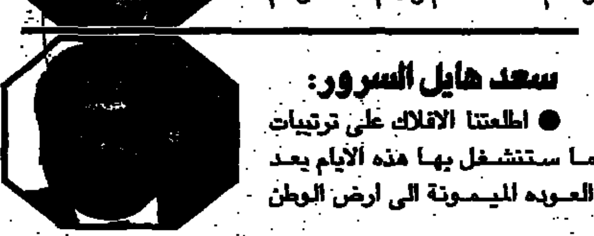
د. عبدالله النسور:
● تجنب مهاجمة الصحافة .. وابتعد عن الدهنيات

ممدوح العبادي:
● النجوم ابرقت لنا بوجود عيون كثيرة حولك .. وانت طبيب عيون وتنصحك بالخرزة الزرقاء.

ريما خلف:
● الفلك يخبرنا عن افكار جديدة .. ومشاريع جديدة الله يستر

توجان فيصل:
● نجمة «وليس نجم» اخبرتنا عن تحركات جديدة ابتعدي عن البقدونس.

نايف مولا :
● النجوم قالت لنا ان نجمك ونجم العمدة اعبادي اخر انسجام وتمام التمام وادام الله الوئام



سعد هايل السرور:
● اطلعتنا الافلاك على ترتيبات ما ستنشغل بها هذه الأيام بعد العوده الميمونة الى ارض الوطن

مضغت الغيم..

هذه قصيدة من شعر الحداثة او ما بعد الحداثة.. وهي محاولة محترمة جدا للوصول الى اللاواقع الميتافريقي اللاتناهي اللاشعوري اللا شيء للقارىء في محاولة اخرى سيتولوجية للارتقاء بالمستوى العام للاداء الذهبي ولا تسالوني عن تفسير ما اقول.

مضغت الغيم..
ويصقت من انني قمرا يبكي..
وانت الاشياء في اللاشياء..
وانا صاعقة رعد كارثة
من السماء
يوريكا.. يوريكا.. يا انجليكا
تستحمي بصابون الجبل المنسي

على حافة الأهواء
والكون حكاية.. لها عنوان
والولاعة الفرنسية
وفنادق بلا اسماء..
والتسكع والتشرد في حانات
لها ابواب وعرائس
وازرع المعكرونة

لنشر الابناء
يوريكا.. يوريكا يا انجليكا
وانا اعشق سامي الزبيدي
وبعض العواء
يوريكا.. يوريكا.. يا انجليكا
لتنهي النص

طبيب عظام

!

المسابقة الصغرى

١– لماذا يكون الصحفي في حالة ضيق دائم؟
أ– لانه ببساطة صحفي.
ب– لانه طفران «طبعا لانه صحفي»
جـ– تزعجه احداث «رواندا» بشكل خاص
٢– هل يمكن اعتبار الموساد مسؤولا عن غرق «تايتنك»؟
٣– باعتقادك .. هل تندرج عادة «شم الجرابات» تحت خانة تعاطي المخدرات؟ ..
٤– بعد استنفاذ افكار جديدة لفرض ضرائب جديدة .. هل يمكن ان تفكر الحكومة بفرض ضريبة بدل ارقام الهواتف الجديدة تحت مسمى «ضريبة الرقم السابع»؟
٥– ما سبب ارتفاع نسبة الضغط بين الاردنيين؟
أ– «ستون دقيقة»
ب– دلع على الحكومة
جـ– الحكومة نفسها



الجائزة: وليمة معتبرة ستؤدى الى الاصابة بتخمة شديدة كالتي اصيب بها صاحبنا هذا

يوميات توهان





كان يوما حارا جدا .. وطفر ما بعد العيد قد ثقب جيوب توهان الجالس تحت المروحة مباشرة يفكر «وهذه عادة ذهنية لا يمارسها توهان كثيرا» وادى التفكير العميق بتوهان الى الشعور بالضيق ثم النعاس والاغفاءة العميقة .. وبدأ توهان يحلم.

انفجار ما اثر عبوة ما في سفارة ما «يفضل ان تكون سفارة لدولة ضعيفة» في عاصمة ما .. يكون توهان اول السامعين بالخبر مصادفة (لا اعرف كيف؟) المهم انه سمع بالخبر .. فيتجه الى اقرب تلفون عمومي في الشارع ويتصل بوكالة انباء اسوشيتدبرس (لماذا اسوشيتدبرس .. ايضا لا اعرف) يخبرهم توهان انه المسؤول الاول والاخير عن الحادث ويعلن كامل مسؤوليته وان جهات اخرى قد دفعته الى الحادث .. يغلق السماعة .. يقبض عليه رجال الامن .. يقيم في بيت خالته اياما معدودة .. العالم يضج ويثور .. دول ما تطالب بتسليمه لمحاكمته الحكومة سلمه فورا بلا تردد .. يذهب قيد الاقامة الى لاهاي .. يقيم في سجن هناك .. السجن هناك افضل من اجمل فيلا بعبدون يطلب جرائد وخدمات .. يلبون رغباته .. لانه سجين سياسي تستمر محاكمته سنوات وهو قيد الاقامة في سجن الخمس نجوم.

يحكمون عليه باقصى عقوبة وهي السجن .. يقيم في سجن اخر «طبعا السجن فخم ايضا» يتمتع توهان بكافة مزايا السجن الافرنجي .. ثم يحس الملل .. فيسرب رسالة الى بعض منظمات حقوق الانسان «التي تصدق اي شيء» يبلغهم فيها زورا وبهتانا انه يتعرض لمضايقات وتعذيب تقوم قائمة المعنيين وتطالب جهات دولية الافراج عن المواطن توهان .. وتحت الضغوط يخرج من السجن .. يقيم في سويسرا بعد طلبه اللجوء .. ويكتب مذكراته حول العملية التي لم يقم بارتكابها .. يعيش من ريع دور النشر ..

يستيقظ توهان فجأة من حلمه .. على صوت ابنه يتبرم توهان وينفجر ضيقا .. ويصفع ابنه على وجهه ويحاول العودة مرة اخرى الى حلمه .. لكنه لا يستطيع.

البلاد ALBELAD
ان الله احيانا

لفشلها في اكتشاف الجحافل الغازية
تركيب عدسات لاصقة لزرقاء اليمامة

في مباراة حاسمة وساخنة
فوز «كفرنجة» على سان جيرمان بنتيجة (١/٥٠) وتاهله لدوري الحارات الممتاز

أثر شكوى ازعاج من دول مجاورة
وزارة الداخلية تهيب بعدم استعمال «الهاون» في الاعراس والمناسبات

تحقيقا لمبدأ «التطوير الاداري»
دمج وزارة الشباب بوزارتي التخطيط والمياه والري

عرفات: السلام في خبر كان
نتنياهو ينسف
اولبرايت انهت الصراع حول «الكويت الجديدة»

البلاد ALBELAD
زمن اول

بعد ان طيش رأسه بيانيو الحمام
ارخميدس يصرخ في الشارع: لقيتها والله لقيتها

بهيموس للسياحة والسفر
تعلن عن رحلاتها السياحية الى الطائف، الشام، بيزنطة، بابل وبالعكس
افضل انواع الدواب المجهز بكامل وسائل الراحة ..
«حمير – خيول – جمال»
بهيموس .. تجعل من الحلم حقيقة

اخر كلماته: الله يلعن ابو اللي زيت الحبل
العثور على جثة طرزان في ادغال السخنة

الاشتباه بضلوع جهات بيزنطية وراء الحادث
اغتيال المتنبي

عرفات: السلام في خبر كان
نتنياهو ينسف
محاولة جديدة لاغتيال عرفات
اولبرايت انهت الصراع حول الكويت الجديدة

النائب نايف مولا لـ «البلاد»:

أبيت على نفسي اغلاق الصحف فاستقلت من المطبوعات

البلاد: حوار امل ابو صبح

ساعتان من الحديث الصادق والمفعم بالمكاشفة وبالذكريات والمواقف امضته «البلاد» مع النائب نايف مولا الذي امضى ردحا طويلا من حياته متنقلا في بلاد الدنيا سفيرا لوطنه الاردن.

وكانت اخر رحاله قد حطت ولشهرين فقط في دائرة المطبوعات والنشر كمدير للدائرة وها هو الان يحتل موقعه في مجلس النواب بعد ان فاز في الدائرة الثانية عن المقعد الشركسي.

من حي المهاجرين الى المجلس

ولد النائب نايف مولا سنة «١٩٤٤» في بيت متواضع في حي المهاجرين بعمان وهو ذات البيت الذي عاد ليحوله سنة ١٩٩٧ لمقر انتخابي خاض منه بنجاح معركة مجلس النواب الاخيرة.

نشأ كاي طفل اخر في الحي وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسته فكان طالبا متوسطا وغير متفوق كما يصف نفسه ولعدم وجود مدرسة اعدادية في المهاجرين حينها انتقل ليكمل دراسته في جبل الجوفة ومنه الى كلية الحسين وحصل منها على شهادة الثانوية.

وفي كلية الحسين كان رياضيا من الطراز الاول، فدخل عضوا في فريقها الحائز على بطولة كرة القدم بين المدارس الثانوية في المملكة.

ومن هناك انطلق ليكمل دراسته العليا في الجامعة الاردنية فحصل على بكالوريوس علم النفس وسافر بعدها الى الولايات المتحدة ليحصل من هناك على ماجستير الادارة العامة من جامعة جنوب كاليفورنيا.

عاد الى الاردن سنة «١٩٦٨» وعمل في الاذاعة ثم في التلفزيون لفترة قصيرة انتقل بعدها مباشرة الى وزارة الاعلام التي كان يتولاها في حينه عدنان ابو عودة فتعاون مولا معه واسسنا دائرة خاصة بقياس الراي العام لكنه لم يلبث ان استقال من الوزارة بعد مدة نتيجة خلافه مع احد الوزراء وانتقل ليعمل مديرا اداريا في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

وبعد سنة ونصف اتصل به عدنان ابو عودة ليقول له ان موقعه الصحيح هو ضمن وزارة الاعلام وعرض عليه صفقة غريبة من نوعها، وكانت الصفقة تنص على ان يزيد ابو عودة راتبه في الوظيفة التي طلب اليه استلامها من «٧٢» دينارا الى «٧٤» دينارا.. فقبل مولا - وتخلى بذلك عن راتبه في مؤسسة المواصلات والذي كان يقارب «٣٠٠» دينار.

وبعودته الى وزارة الاعلام استأنف مولا عمله كمستشار اعلامي ومساعد لمدير المكتب الاعلامي في السفارة الاردنية في الولايات المتحدة وسنة «١٩٧٧»، وخلال عمله في السفارة اصدر «مجلة الاردن» الفصلية الدولية وكان يطبع منها في كل عدد «١٦» الف نسخة توزع على السفارات الاردنية حول العالم وبعدها اصدر عدة نشرات بالانجليزية بالاضافة الى مجلة بالعربية كانت توزع على الطلبة العرب في اميركا الى جانب مجلة اخرى كانت توزع على متن طائرات عالية.

وسنة «١٩٨٤» عاد الى الاردن ليشغل منصب مستشار وزارة الاعلام لشؤون الاعلام الخارجي وبعد سنتين انتدب سفيرا للاردن لدى اندونيسيا وفي ذات الوقت كان يشغل سفيرا غير مقيم في ماليزيا، وساهم في انشاء علاقات دبلوماسية مع سنغافورة وبروناي بتوجيه من الحكومة الاردنية ثم انطلق ليعمل سفيرا لدى البرازيل.

وعاد الى وزارة الاعلام سنة «١٩٩٣» ليشغل منصب امينها العام مدة اربع سنوات اي لغاية «١٩٩٧» وفي ذات السنة انتقل ليعمل مستشارا في رئاسة الوزراء وبعد فترة قصيرة عاد الى وزارة الاعلام ليتولى منصب مدير لدائرة المطبوعات والنشر وبعد شهرين استقال وخاض الانتخابات النيابية عن المقعد الشركسي في الدائرة الثانية بعمان.

مدير مطبوعات لشهرين

* شهران فقط مديرا لدائرة المطبوعات والنشر شهران وجاءت استقالتك مفاجئة فما مدى علاقة الاستقالة بقانون المطبوعات والنشر المعدل.. وبرغبتك في خوض الانتخابات هل هي علاقة وثيقة ما بين السبب المذكور والمسبب... ام ان هناك خفايا في الموضوع؟

- اعتقد ان السبب الاساسي لاستقالتي من المطبوعات هو انني كنت مدركا لوجود توجه لاغلاق صحف ولهذا ابيت على نفسي القيام بهذا العمل بصفتي مديرا للمطبوعات وموكول الي تنفيذ القانون المعدل.

وعلى الجانب الاخر فقد كنت افكر في خوض الانتخابات النيابية ولعل ذلك ما شجعني اكثر على الاستقالة.. واحمد الله انني استقلت قبل ان اضطر لاغلاق الصحف... وقدمت الاستقالة قبل شهر من موعد التسجيل للانتخابات.

* اذن انت تعتقد ان تعيينك مديرا للمطبوعات وبعد صدور القانون المعدل لم يكن الا لتوكل اليك مهمة تنفيذه.

- نعم فقانون المطبوعات المعدل الذي اقرته الحكومة على عجل جرى تعييني مديرا للمطبوعات عقب صدوره ليصبح مطلوبا مني تطبيقه..

* تقول على عجل..

- جاء على عجل ولذلك لخطأ فيه من اصدره وقد حاولت مرارا ايضاح هذا الخطأ ولنا هنا لتحدث عن الفقرة المتعلقة براس المال المنصوص فيها على ان يكون بالنسبة للصحف اليومية «٦٠٠» الف دينار وللاسبوعية «٢٠٠» الف دينار.

فبعد قراءتي للقانون عقدت اجتماعا مع مراقب الشركات ومع مسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة وكان من رأيي خلال الاجتماع ان تدفع الصحف قيمة رؤوس الاموال المنصوص عليها غير ان احد المجتمعين قال لي بادب ان القانون ينص على رأس المال المسجل وليس المدفوع فدهشت من ذلك وسارعت للكتابة لرئيس الوزراء لاقول له لخطأتم في هذه المادة فقصدتم شيئا وكتبتم لخر.

علاقة مع الصحافة

* تقول ان من ضمن اسباب استقالتك ما له علاقة برفضك لاغلاق الصحف وهو ما يعني مساندتك لحرية الصحافة.. فماذا تقول اذن في الاراء التي تتهمك بمعاداة الصحافة والصحفيين؟

- لا ادري من اين جاءت هذه الاراء والمقولات ولكنني لرد على ذلك بان علاقتي مع الجسم الصحفي كانت على الدوام ممتازة ومتينة ومبنية على الاحترام المتبادل .. ثم ان الصحفيين انفسهم يعلمون بمدى التزامي وتمسكي بحرية الصحافة والرأي.

واكبر دليل ومثال على ما اقوله هو ان كثيرا من الصحفيين يعرفون تماما كم عانيت بسبب التزامي بحرية الصحافة اثناء تسلمي لادارة المطبوعات والنشر وهؤلاء الصحفيون يعلمون ايضا كم عانيت وانا اواجه الضغوطات التي كانت تمارس علي من السلطة التنفيذية من لجل تحويل عشرات الصحفيين والصحف الى المحاكم.

الصفقة!!

مع ان القانون المعدل الذي قضت العدل العليا بعدم دستوريته ثم وقف العمل بموجبه الا انه الان ما يزال بين ايديكم في مجلس النواب وتحديدا بين ايدي اعضاء لجنة التوجيه الوطني وانت واحد منهم ومؤخرا جرى تاجيل النظر فيه الى الدورة القادمة وبشكل اوحى للكثيرين بوجود صفقة.. لا بد انكم سمعتم هذا الوصف فهل راوح الحقيقة؟

- دعوني اقول في البداية ان رأيي وعددا من الزملاء كان بأن يتم رد القانون الى الحكومة لاسباب منها ان القانون اصدرته الحكومة في الوقت الذي لم يكن فيه المجلس النيابي الثاني عشر منحلا.. وهذا فيه مخالفة دستورية وكذلك فقد حكمت العدل العليا بعدم دستورية القانون.

اما عن حكاية الصفقة، فما جرى هو اننا اعضاء لجنة التوجيه الوطني وفي الجلسة الاخيرة التي عقدت توجهنا الى الاجتماع المقرر وكانت هناك ايد كافية للتصويت على التنسيب لمجلس النواب برد القانون. وفجأة دخل بعض اعضاء اللجنة ممن لم نكن نتوقع حضورهم وفي ضوء غياب عضو كان سيصوت برد القانون فقد خسر جانبنا صوتا

- وهنا نحن نشتغل سياسة- فقررنا ان لا نصوت على القانون ولجلناه الى الدورة القادمة.

هذا ما حصل ولم تكن هناك صفقة وانما وكما ذكرت لم تتوافر لدينا في ذلك الاجتماع الاصوات الكافية لرد القانون.

وبكت نوف

* بما اننا في اجواء الحديث عن مجلس النواب.. فكيف كانت اجواء الفوز عندما اعلنت نتائج الانتخابات؟

- فرحة وسعادة في وجوه الجميع من اهلي واصحابي وابناء حي المهاجرين الاوفياء فرحة عارمة لن انساها.. ولكن اكثر ما سيظل عالقا في مخيلتي هو بكاء ابنتي نوف ذات الثمانية اعوام فلقد بكت وبكت كثيرا.

* بكت؟

- نعم .. وعندما سألتها والدهشة تملأني عن السبب قالت بابا انا ابكي لانني سعيدة جدا فقد كنت خائفة جدا من فكرة ان لا تفوز.

* نشعر انك وعندما تاتي على ذكر حي المهاجرين فانك تتحدث بكثير من الحب..

- انا من مواليد هذا الحي فيه عشت اجمل الايام... وحقيقة أهل هذا الحي يمتازون بالوفاء والتضحية والكرم، والدليل انهم اعطوني ثقتهم ولم يقصروا معي، حتى انهم واثناء فترة الحملة الانتخابية رفضوا استقبال اي مرشح غيري عن الدائرة الثانية.

... بأميركا حاضرت في «٤١» ولاية عن القضية الفلسطينية

محاضر ووجهة النظر العربية

* ماذا تحمل من ذكريات تلك الايام التي امضيتها طالبا في امريكا؟

- اذكر انه عام ١٩٧٣ ارتفعت اسعار البترول ورغم ان علاقتنا نحن العرب مع الاميركان كانت سطحية جدا الا ان الاهتمام بنا صار كبيرا جدا فاصبح السؤال يعرض علي باستمرار من الطلبة الامريكيين : ما الذي يحدث في الشرق الاوسط منبع البترول؟ ومن هم العرب؟

وهكذا اصبحت احاضر في الجامعات والمراكز العلمية حول القضية... وحينها شعرت انني اصبحت شخصا مهما وقادرا على اعطاء المعلومات عن الشرق الاوسط وشرح وجهة النظر العربية.

وساعدني في ذلك عملي كمستشار اعلامي في السفارة بواشنطن. وخلال وجودي في تلك الفترة حاضرت في جامعات ومراكز في اكثر من «٤١٠» ولاية وكل المحاضرات كانت حول القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

اسرة الدبلوماسي

* وعند الحديث عن اسرة السفير الدبلوماسي ثم النائب والسياسي كيف يمكن وصف طبيعة حياتها وتعايشها مع واقع رب الاسرة الذي ذكرنا؟

- في واقع الامر فاسرتي صغيرة نسبيا فانا لدي ثلاث بنات، اثنتان منهما ولدتا في اندونيسيا والثالثة في الولايات المتحدة ومن الطبيعي ان اسرتي وخلال عملي كدبلوماسي تنقلت معي حيث تنقلت من واشنطن الى اندونيسيا الى البرازيل ومن المؤكد ان لمثل هذا سلبيات وايجابيات.

وقد اجمل من ضمن الايجابيات ان التنقل والاقامة في دول اخرى اكسب البنات اطلاعا جيدا وادراكا وفهما لطبيعة شعوب تلك الدول وعاداتها وتقاليدها ومفاهيمها.

تركت وظيفة راتبها «٣٠٠» دينار لاعمل في الاعلام بـ «٧٤» دينارا

البنات والانجليزية

* بما انهن لم يولدن في الاردن وكانت نشاتهن في الخارج فماذا حدث معهن بالنسبة للغة؟

- الحقيقة انني وعندما عدت بهن الى الاردن لم تكن اي منهن تتحدث العربية وهذا ما اضطرني لادخالهن في مدرسة خاصة حتى يتعلمن العربية وبنظري ان هذا كان من الجوانب السلبية التي تكون اسرة الدبلوماسي عرضة لها دوما.

* لم تحدثنا بتفصيل عن بناتك

- ابنتي الكبرى «نور» وهي في التوجيهية هذه السنة والثانية «فرح» وهي في الاول الثانوي الان اما الصغرى فقد اسميتها نوف وبطريقة غير ديمقراطية بمعنى انني انفردت بقرار اطلاق الاسم ولم استشر احدا ونوف يعني العلو ثم انني وعندما رأيت تركيبة الاسم اعجبت بها جدا نوف نايف مولا.. لقد اعجبني جدا، فانفردت وبلا ديمقراطية تذكر في اطلاق الاسم.

ام نور

* حدثتنا عن بناتك .. فماذا عن ام نور؟

- ام نور تعرفت عليها عندما كنا ندرس معا في الجامعة الاردنية وقد اعجبت بها فتزوجنا وها قد منّ الله علينا بانجاب بناتنا الثلاث وهن اغلى ما نملك في الوجود.

وطبعا ام نور تخرجت من الجامعة الاردنية وهي تحمل درجة البكالوريوس في الادب الانجليزي وقد درست في فرنسا ايضا الادب الفرنسي ثم عادت لتعمل في وزارة الاعلام.

وهي وبحق ساعدتني وساندتني كثيرا في عملي كدبلوماسي وكلانا متفاهمان ومتفقان في الاراء والافكار وبالنسبة لي فام نور هي زوجتي وصديقتي وام بناتي واحبها وسأظل لحبها وللابد.. فكل الوفاء والمحبة لام نور.

مجلس النواب... تقييم

* عودة الان الى المجلس ما هو تقيمكم لاداء المجلس الحالي؟

- المجلس افرزه الشعب الاردني بخيار حر وباسلوب ديمقراطي.

ولا يوجد في هذا المجلس الا اردنيون انتخبهم الاردنيون بمحض ارادتهم وباسلوب ديمقراطي يشهد العالم له.

- والمجلس لا زال في الدورة الاولى وهذه الدورة انتهت والحقيقة ان غياب الاحزاب اثر في اداء المجلس بمعنى ان النائب لا يملك خلفه حزبا قويا لديه برنامج سياسي واقعي للعمل السياسي

وهذه النقطة انا اعتبرها احد النواقص والسلبيات.

وقد حاولنا التغلب على هذه السلبية عبر تشكيل كتل برلمانية واصبنا احيانا وجاوزنا الصواب احيانا اخرى ولكن اجمالا اذا اردنا ان نقيس ما قدم في المجلس خلال دورة واحدة فعلينا ان نجري مقارنة بين الدورة الاولى في الاعوام «١٩٨٩، ١٩٩٣، ١٩٩٧» وبين دورتنا الاولى عند ذلك نجد ان الانجاز في هذا المجلس من ناحية التشريع والرقابة يساوي بل ويزيد قليلا عن انجاز المراحل السابقة.

مقولة ... وطموحات

* حكمة او مقولة يرددها ويؤمن بها مولا؟

- كانسان مؤمن مسلم فانا اؤمن بالاية الكريمة «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا»

* لكل انسان طموحات فماهي طموحات النائب نايف مولا

- طموح الانسان لا يتوقف عند اي حد فطموحاتي كبيرة والهم الكبير الذي يدور بذهني هو ما نمر به الان في الاردن خاصة من مشاكل اقتصادية ومشاكل البطالة ومشاكل الفقر وكيفية ايجاد السبل التي نستطيع من خلالها الخروج من هذا الجو والعودة كما كنا سابقا باقتصاد قوي بالاعتماد على الذات حتى نتابع التقدم بمسيرة جديدة.

* اذا عرضت على النائب مولا حقيبة وزارة الاعلام فهل يقبلها؟

- هناك اناس كثيرون سألوني بما انني امتلك خبرة طويلة في الاعلام لماذا لم تستلم تلك الحقيبة؟ فكنت اقول واقول لكم ما زال الفصل بين النيابة والوزارة لم يتخذ فيه قرار لكن اذا اتخذ فيه قرار ووجد صاحب القرار انه من المناسب ان يكون في الحكومة نواب وعرضت علي عند تلك حقيبة الاعلام فاعتقد انني ساكون قادرا على القيام بهذا العمل.

* لو وضعت اصناف من الطعام امام نايف مولا فماذا يختار وما هي اطيب اكلة لديه؟

- صديق عزيز قال ان المنسف اكلة اردنية وهي واحدة من الثوابت الاردنية لذلك لا يعلو على المنسف شيء في الاكلات.

● المجلس الحالي اعضاؤه اردنيون انتخبهم وبحرية اردنيون

● المنسف قال لي صديق انه من الثوابت الاردنية

● البنات زينة الحياة.. ولا اشعر اني بحاجة لولد

● عدت للاردن ولم تكن اي من بناتي تتحدث العربية



ولا زال والداه يبـحـثـان عن حل

محـمـود ..لـم ينطق كلمـة واحـدة منذ ٥ سنوات

■ البلاد

لم يكن الطفل محمود قد تجاوز الشهر الثالث من عمره عندما هرع به والداه الى عيادة احد الاطباء بعمان بعد ان ارتفعت حرارته بشكل كبير ..
واليوم اصبح محمود ياسر محمود في الخامسة من عمره ولكنه ومنذ تلك الحادثة لم يعد طفلا طبيعيا فحتى كلمة ماما .. لم يسمعها منه احد لغاية الآن

● عندما انتهى الطبيب من فحص محمود في المرة الاولى التي نقله فيها والداه الى عيادته عقب الحمى التي انتابته كان رأي الطبيب ان الامر عابر، واكتفى بوصف بعض الادوية له .. بحسب ما أوضح لنا والد الطفل.

ويضيف والد محمود انه وزوجته، واظبا على أعطاء ابنهما الدواء وفي مواقيته لكن تحسنا لم يطرأ على حالته .. بل انها تردت أكثر.

ويتابع قائلا انه قرر وامام حالة ابنه المستمرة في التراجع عرضه على طبيب لخر وفي عيادة ذلك الطبيب كانت الطامة على حد تعبيره فقد اتضح ان الطفل محمود كان مصابا بالتهاب السحايا.

وعقب هذا الاكتشاف الذي جاء متأخرا، جرى ادخال محمود الى احد المستشفيات الخاصة بعمان، وفي اثناء اقامته هناك اصيب بنزيف في عينه اليسرى وباستسقاء في الدماغ فقام الاطباء باجراء عملية جراحية لوقف النزيف في عينه، تكللت بالنجاح.

بعد ذلك والحديث لوالد محمود نصح الاطباء في المستشفى الخاص بان يتم متابعة العلاج في الخارج، ورشحوا مصر، كبلد تتوافر فيه امكانيات مناسبة لعلاج محمود والذي كان فقد القدرة على المشي وبات بحاجة ماسة للعلاج الطبيعي الذي يؤهله لاستعادة قدراته كالمشي والسمع والنطق.

وفي مصر يقول والده انه التقى بطبيبين تابعا حالة ابنه وراحا يجريان له التمرينات الضرورية وبشكل مكثف ويومي وبعد سنة من العلاج المكلف والتي كانت الجلسة الواحدة منه تتكلف اكثر من ٥٠ دولارا يضاف اليها كشفيات الاطباء ونفقات الاقامة تمكن محمود من الوقوف على قدميه لكن السمع والنطق لم يبد اية بارقة امل في عودتهما.

وبعد هذه السنة عاد الاب وزوجته بابنهما على امل ان يجدا حلا لمشكلته في الاردن.

وعن وضع ابنه حاليا يقول «اننا نتكلف الان اكثر من مائة دينار شهريا ندفعها للمستشفى وذلك لقاء جلسات العلاج التي تجرى له في محاولة جعله ليستعيد القدرة على النطق والسمع ومؤخرا بتنا نشعر بأنه تحسن قليلا وبدأ يفهم بعض كلماتي وكلمات امه .. لكن الامر لا يبعث على التفاؤل كثيرا حيث ان الاطباء كانوا قد ثبتوا خرطوما صغيرا يصل بين اذن محمود وحلقه ليساعده على السمع والان كبر محمود واصبح الخرطوم بحاجة الى عملية جديدة لاستبداله بلخر اكبر ..

ومتابعة علاج الطفل فريد تتطلب نفقات هائلة لا يستطيع الاب تحملها ..

والطفل الان اصبح في الخامسة من عمره والعلاج ما زال في بداياته ووالداه بانتظار سماع ولو كلمة واحدة تخرج من بين شفتيه

ومؤخرا حاول ابوه ادخاله الى مدارس الحكومة لكن المحاولة باءت بالفشل ولايعلمان للان كيف سيتدبران امر تعليمه المدرسي .



اقدم عليها شخصان في السلط الاسبوع الماضي

محاولة فاشلة للحصول على دواء مخدر



■ البلاد

● احبط المواطنون محاولة فاشلة قام بها شخصان الاسبوع الماضي لاجبار صاحب صيدلية في السلط على بيعهما دواء لا يتم صرفه الا بوصفة طبية لأنه يعد من ضمن الأدوية المخد رة. المحاولة وقعت قرب منتصف ليل الأحد ٤/٥ وذلك أثناء تواجد صاحبي الصيدلية جمال شلبانة (٤٠) سنة وشقيقه عبد الجابر (٤٠) سنة.

وكان جمال قبيل المحاولة منهمكا بترتيب بعض الادوية فوق الرفوف عندما دخل الى الصيدلية شخصان صادفهما شقيقه عبد الجابر اثناء مغادرته قاصدا محل البقالة المجاور لابتياع الحاجيات. كانا في حوالي العشرين من العمر، ولم تبد عليهما أية علائم تثير الشكوك. استدار جمال لاستقبالهما عندما شعر بهما يدخلان وسألهما عن طلبهما، فكان ان ذكرا له نوعا من الأدوية التي تعد من ضمن الادوية المخدرة والمحظور بيعها دون وصفه طبية حسب الأصول. حينها اعتذر جمال بعدم توفر الدواء المذكور في صيدليته، ولكنه فوجيء بهما يشهران ودون تردد أدوات حادة كانا يخفيانها في طيات ملابسهما، ويهددانه بها ان هو لم يعطهما ما طلبا وبسرعة. وأمام هذه المفاجأة، شعر جمال بخطورة الموقف، فارتد الى الوراء بضع خطوات وأطلق صوته مناديا على شقيقه عبدا لجابر والذي هرع الى الصيدلية حال سماعه استغاثة شقيقه ليستجلي ما يجري، وعندما وصلها، كان الشخصان اللذان رأيا عندما غادر قد لا ذا بالفرار. ومن فوره، قام هو وعدد من المجاورين باللحاق بالفارين، وتمكنوا من القبض عليهما، غير أن أحدهما، نجح في الخلاص من بين ايديهم ومعاودة الفرار. وبعد وقت قصير، كان يجري تسليم الشخص الآخر الذي لم يتمكن من الفرار للمركز الأمني. كما أوضح عبد الجابر، وكما علمنا فقد تم القاء القبض على الشخص الثاني للتحقيق معه في الحادث .

سـيب ..اطلع..ادفش..أنا قبلك..الدور..الدور

حكاية يومية على طابور الجامعة الأردنية

■ البلاد

● بدا محرجا جدا، وكست الحمرة انفه واذنيه واطراف رقبته المنتفخة الاوداج بفعل ضغطه على الح

روف وهو يقسم باغلظ الايمان للمتسولة المتمسرة امامه وهي تحمل طفلا سالت

وأخيرا انقلعت من امامه بعد أن القت اليه نظرة لا تنم أبدا عن الرضا، وانطلقت الى الواقف وراءه ضمن الصف الطويل من الموظفين والطلبة وغيرهم ممن وقفوا وعيونهم تترقب بلهفة دخول احد باصات الجامعة الأردنية الى مجمع سفريات الأمير راشد بالزرقاء ليعيد الأمل اليهم في أن تأخرهم عن دوامهم لن يطول أكثر...

وجاء الباص

وطال الانتظار، وطال معه "الطابور" وتلوى كالافعى في ساحة المجمع الواسعة. فراحت الوجوه تكتسي باليأس والضيق والانفعال. وفجأة، اقتحم الساحة "باص" !!

التوت كل الرقاب اليه، و دب التوتر في اوصال الجميع، وراحوا يتحينون ..افرغ الباص الحمولة التي جاء بها وأخذ "يكرج" بتؤدة نحو راس الطابور، غير أنه وما أن بلغ نيله، حتى توقف .. وراح الجميع يرقبون بتذمر وفرغ صبر سائق الباص وهو يخرج من النافذة وينشغل بحديث طويل مع شخص نظنه "كنترولا" ..

الدور ...الدور

الجميع كانت دماؤهم تغلي في عروقهم، والسائق بدا أن احاديثه تشعبت، فقد ذهب "الكونترول" وجاء غيره، وعلى حين غرة من العيون المحدقة بتبرم في السائق على نهاية الطابور، كان رأس الطابور قد فقد انتظامه، فتأخر من كان متقدما، وتقدم من تأخر، وانسل من انسل وزاحم من زاحم، وتعالت اصوات الاحتجاج: الدور الدور... وحتى من اقترفوا أثم عدم الالتزام بالدور تعالت اصواتهم محتجة أيضا !!: اللي مش عاجبه يبلط البحر" أو: ما إلك خص او :هي الشغلة وقفت علينا!!

الصبايا والسيدات الكبار في السن، كن بدورهن يساهمن في افشال نظام الطابور .ويصمت ...

اطلع ادفش

وفيما الباص ينساب في مسربه على مهل قاصدا بداية الدور ..اذا تشبث شابان ببابه وراحا يهرولان معه ... وتبعهما أخرون بعضهم انهمك وهو يجري بفتح النوافذ لالقاء الكتب أو الحقائب فوق الكراسي .. كنوع من الحجز الذي سيفعله من يسبقهم في الصعود الى الباص - وبنتيجة له، فانهم سيتقهقرون وسينزلون وهم يجرون أذيال خيبة الامل. جرينا مع من جرى بعد ان تركنا موقعنا المحترم في وسط الطابور .طبعا مع من ترك . والجميع ترك، وجرى. وانفتح الباب، وتدافع الجميع وكأنهم في يوم الحشر، وتعالت الاصوات: ابعد .سيب ايدك .. اطلع ...ادفش وتخلل ذلك بعض الاصوات النسائية :يي ارجعي ..ول هي الشغلة بالقوة.. ول.عي حسباب هذول طلاب جامعة...

الامور من زاوية مختلفة

وامتلأ الباص وانطلق .. وجاء غيره وذات الحكاية حدثت ... وانطلق، فسئمنا الانتظام بالدور، وبعد عدة باصات ... ومزاحمات قفزنا الى بطن المعمعة، ونجحنا في الحصول على مقعد ..ومن المقعد رحنا نشاهد الأمور ولكن من زاوية فالمدهش في الحكاية أن التدافع الهائل على الباب كان بلا طائل ... فالمقاعد محجوزة سلفا .حتى أن الكنترول يساهم في الحكاية .. ولكن بشكل خبيث نوعا ما.

المقعد خلف السائق

فبعد ان تمتلىء المقاعد، تفاجأ ان شخصا نهض من المقعد خلف السائق يشير لفتاة او اثنتين يقفان بعيدا ... فتسيران بثقة نحو باب الباص الذي تكون الغمة قد انزاحت عنه بفعل يأس الركاب الذين فقدوا الامل في العثور على مقعد ... وهكذا تجلس الفتاتان ليتبين ان الشخص الذي كان جالسا ليس الا الكنترول!!

وهناك طريقة اخرى، حيث يقف الكنترول قرب الباب من الداخل وظهره للسائق ... ويبدأ بتنظيم عملية جلوس الركاب ... وعندما يشاهد الجنس الناعم، فانه يغير وقفته ويتقدم ليدير ظهره للركاب، فلاتجد الفتيات امامهن للجلوس سوى المقعد خلف السائق !! .. دائما السائق !!.

نظام داخلي

هناك نظام آخر يخلقه الركاب بأنفسهم داخل الباص، ويبدأ من : لو سمحتوا تقعدوا ..طبعا المتحدث دائما هو فتاة .. والمطلوب اليه النهوض هو شاب .. أو كهل، لايهم .. واحيانا يتدخل الكنترول : يا لخوان قعدولنا ها لبنت. أو: لو سمحت ترجع .. كثيرا ما تجد الاجابة : لا ما بسمح، فيرد الكونترول : اعتبرها زي لختك .. أو:هي الشغلة على كيفك ..أو: شو ما فيه نخوة ... وربما : لأيدك ترجع!!. ومـا حدث امامنا أن أحدهم انتخى فنهض من المقعد المفرد ليشغره لفتاة طلبت منه بترق أن يفعل، ولما أصبح وسط الباص اكتشف ان المقاعد جميعها مشغولة .. وفيما هو يتلفت حوله بارتباك اذا سمع السائق : يا لخوان ولا واحد زيادة .. الشرطة على الطريق.. فنزل!!. وانطلق الباص، فجلنا ببصرنا في الركاب، فمنهم من انهمك بترتيب قميصه الذي تبهدل بفعل الزلحمة، ومنهم من طفق يمسح حذاءه الذي ديس بالاقدام، وشاهدنا احدهم وهو يمسح بعض الدماء التي سالت من ذراعه المخدوش من طرف الباب.

وتستمر الحكاية.

الاول من نوعه في الاردن .. وبطلته ثلاث اخوات

حفل الاناقة والجمال للمنتخب الاردني للصم

■ البلاد

● ثلاث اخوات موهوبات شاء الله ان يفقدن النطق والسمع، ولكن هذه الاعاقة لم تكن ابدا عائقا في طريقهن التي شققنها بكل جدارة نحو الابداع.
فمنذ صباهن وقع اختيار سائدة وسمر وسناء القاسم على تعلم مهنة الجمال فاجدنها بل وبرعن فيها، وشاركن في كل المهرجانات الدولية وحصدن الكؤوس الذهبية والجوائز التقديرية واحرزن لوطنهن الاردن المكانة الاجمل والابهى.

الاخوات الثلاث كان استقر رأيهن على الانضواء في مؤسسة تجميل تجمعهن فكان ان اكتسبن من خلال ممارستهن لهذه المهنة السمعة الطيبة والشهرة العالمية.

ومؤخرا نظمن حفلا للاناقة والجمال للمنتخب الاردني للصم .. في الزرقاء.

حيث تضمن الحفل عرضا لاحدث القصات العالمية والتي نالت الاعجاب كما اشتمل على عروض للازياء والفولكلور الاردني.

وتخلل الحفل كذلك عروض العرائس حيث قدمت مجموعة من الزهرات عروضا شيقة استحوذت على الاعجاب، وترافقت هذه العروض مع ايقاعات موسيقية قدمتها فرقة الزفة المصرية.

وفي نهاية الاحتفال قدمت راعيته وهيبة يونس صاحبة المؤسسة التي تعمل فيها الاخوات القاسم دروع المؤسسة للداعمين والمؤازرين للمنتخب الاردني للصم.

احدى المشاركات في الحفل هيفيناالكردي، عقبت على العروض والفكرة قائلة «علينا دعم ومساندة هذه الفئة من المبدعين الذين حرموا نعمة السمع والنطق وعوضهم الله عنها بنعمة الابداع» وعبرت عن املها في ان تستمر مثل هذه الاحتفالات وذلك نحو مزيد من التشجيع للموهوبين والاخذ بيدهم.

رشا اديب مشاركة اخرى ابدت اعجابها الشديد بالاحتفال من ناحية التنظيم والاداء وقالت انها تشعر بفخر واعتزاز كبيرين لان القائمين على المهرجان هم من فئة المعاقين الذين رفضوا الا ان يبدعوا .. فابدعوا.

وهنأت مساعدة الكوافيرة منيرة الساحوري نفسها والقائمين على الاحتفال بالنجاح وقالت «هذا الاحتفال كان رائعا وناجحا» فيما ويدعم وتشجيع من الاهل شاركت العارضتان سمر نايف، ورهام عبدالفتاح، حيث قالت سمر انها تشارك دوما في عروض الازياء التي تعتبرها فنا قائما بذاته مشيرة الى ان الاهل شجعوها واعطوها الثقة بالنفس للمضي نحوالاستمرار في المشاركات .. وخاصة مثل هذه المشاركة.

واعتبرت رهام مشاركتها نوعا من الدعم لهذه الفئة.

وفي حديث لها مع «البلاد» قالت المزينة العالمية سناء القاسم: شكرا لله جلت قدرته الذي حرمني نعمة النطق والسمع وعوضني عنها بهذا الابداع حيث شاركت في كل المهرجانات الدولية والعالمية وحصدت انا واخواتي الميداليات الذهبية والشهادات التقديرية وهذا نصر للمعاقين.

لصوص المياه

● شكى مواطن من سكان الهاشمي الشمالي لي هاتفيا لـ «البلاد» من تعرض مياهه للسرقة!!

فالمواطن كما اخبرنا لمس حاجته الماسة لخزان اضافي نتيجة عدم كفاية الخزان الموجود اصلا فوق سطح منزله وكان ان اشترى الخزان الثاني ووضعه بجانب الاول.

غير انه فوجيء ان الخزان الثاني لا يمتلئ ابدا فيما لا يكاد يجد في الاول اكثر من نصفه وعلى الدوام وهو ماجعله يكتشف ان مياهه تسرق.

ولهذا ركب قفلين للخزانين ولكن الحال ظل كما هو عليه وتتالت السرقة فقام بتركيب قفل للباب المؤدي للسطوح.. ولكن لم يف بالغرض فقد تمكن لصوص المياه من الوصول الى الخزانات عبر السطوح المتلاصقة.

الصلاة ممنوعة خلال العمل

● لان وقت العمل ثمين لدرجة انه لا يجوز اضاعة دقيقة واحدة منه فقد قامت ادارة احدى الشركات الكبرى بمنع الصلاة خلال اوقات الداوم الرسمي.

القرار قوبل باستياء عام في ما علق احدهم ان القرار تم التعامل معه بكثير من التهويل وقد قصد منه وضع حدا لاولئك الذين يتسلون من العمل بحجج كثيرة ومنها وبشكل رئيسي الصلاة.

طوشة

طوشة عرمرمية بين مواطن وعدد من موظفي مالية غرب عمان وقعت الاسبوع الفائت وتطلب الامر الكثير من ضبط النفس لتطويقها قبل ان تكبر.

الطوشة سببها استياء ذلك المواطن من القرار الذي تلقاه بعد ساعات طويلة امضاها تحت الشمس المحرقة حتى وصل دوره والقرار كان يقضي بان عليه المراجعة في تموز القادم وتقديم اعتراض حتى يتمكن من ادراج اسماء اثنين من ابنائه ضمن الدعم المالي للخبز.

الفنان رفيق العريضي للبلاد:

الفن بحر من يعوم فيه فعليه امتلاك زعانف قوية

● جاء من دالية الكرمل.. واختار عمان لتكون محطة البداية لانطلاقه فنية عبر الوطن العربي بدأ يغرف من الفلكلور الشعبي لبلاد الشام ليكون لونا غنائيا يميزه عن غيره من الفنانين العرب وليعيد تراث الماضي الى الحاضر.. انه الفنان رفيق العريضي- البلاد حاورته حول بداياته واعماله وماذا سيقدم في المستقبل واليكم نص الحوار:

البلاد: الفنان رفيق العريضي دعنا نتعرف على بداياتك الفنية؟

العريضي: بدأت مشواري الفني صغيرا حيث كنت اغني في بعض الحفلات واعجب بصوتي الجمهور ولذلك قررت احتراف الغناء وانا عمري الآن ٢٥ سنة ولي فرقة خاصة بي اطلقت عليها اسم فيس الريم

البلاد: ما هو اللون الغنائي الذي يفضله الفنان رفيق العريضي؟

الويغتي- اجد نفسي في اللون الجبلي واغني الاغاني الفلكلورية لانني اعتقد ان تراثنا العربي غني بالكلمات الجميلة التي تداعب الاحاسيس وتخرج من الاعماق ولذلك فان البحث في بئر الاغاني التراثية وتجديدها هو هدف اسعى لتحقيقه واعتقد ان الجمهور العربي من المحيط الى الخليج بدأ يعود الى القديم لان هذا القديم خالد وسيخلد الى الابد.

البلاد: متى كانت ولادة الفنان رفيق كفنان محترف؟

العريضي: الحقيقة غنيت في حفلة كاملة وانا عمري ١٤ عاما وحضر هذه الحفلة آلاف الاشخاص لذلك قررت ان اسير في هذا الطريق ولعل وعسى ان اكون عند حسن ظن الجمهور العربي بي.

البلاد: انت تغني اللون الشعبي او الفلكلوري ماذا قدمت في هذا الاتجاه؟

العريضي: قدمت اول اغنية فلكلورية لي واسمها (شبابنا) وعرضت على شاشة التلفزيون الاردني اكثر من مرة وهذه الاغنية من اخراج المخرج الاردني محمد الدعجة والذي اختار لها بيئة مناسبة في الصحراء تتناسب وكلمات الاغنية وطريقة ادائها واتمنى ان يعجب الجمهور بهذه الاغنية.

البلاد: وهل لديك مشاريع غنائية اخرى؟

العريضي: نعم لدي اغنية اسمها "شفت الجلوة" فهي ايضا اغنية فلكلورية سأقوم بتصويرها قريبا وايضا سأصورها في الاردن واحضر الآن نفسي لاصدار اليومي الاول الذي اتمنى أن يلقي النجاح لدى الجمهور العربي

■اغنية "شبابنا" هي انطلاقتي الى الجمهور العربي

البلاد: حدثنا اكثر عن البومك هذا؟

العريضي: عنوان الالبوم عايزك معايا وفيه ثلاث اغنيات اخرى من الحان المرحوم محمد الموجي وثلاث اغنيات اخرى من تلحين الموجي الصغير وفيه اغان من كلمات رضا امين وتوزيع يحيى الموجي وقد تم تسجيلها في القاهرة في استوديو هاني مهنا.

البلاد: ما هي امنية الفنان رفيق العريضي؟

العريضي: اتمنى ان ارضي الجمهور العربي بما سأنهله من الاغاني التراثية وفي النهاية فأن جمهوري هو هدفي وسأعمل ما استطعت حتى ارضي هذا الجمهور.

البلاد: كلمة اخيرة للفنان رفيق؟

العريضي: اولا اشكر جريدة البلاد التي استضافتني على صفحاتها واود ان اقول ان الفن ليس له حدود ومن يريد العوم فيه يجب ان يملك زعانف قوية تؤهله للسباحة.

البلاد: شكرا للفنان رفيق العريضي

العريضي: شكرا للبلاد.

جوائز "جمعية الفيلم"

● يصف النجوم جوائز "جمعية الفيلم" بانها الجوائز الاكثر إحتراما ولذلك فهي تحظى بالتقدير الكبير في نفوسهم. خاصة أن للجمهور دورا في منح هذه الجائزة ... وفي كل يوم تزداد فيه جوائز "جمعية الفيلم" احتراما وقيمة - ومؤخرا اقيم في القاهرة مهرجان "جمعية الفيلم" الرابع والعشرين للسينما وقام الفنان عزت العلايلي رئيس لجنة الحكام في المهرجان بتتويج الفائزين وكان من ابرزهم المخرج الكبير يوسف شاهين وذلك عن فلمه " المصير" والفنانة نبيلة عبيد عن الفلم الذي حصلت من خلاله على جائزة لحسن ممثلة هو (المرأة والساطور).

وخصل للممثل الشاب هاني سلامة على شهادة تقدير والى جانبه الفنان محمود عبد العزيز عن دوره في فيلم (القبطان) ووزعت ايضا جوائز على تسعة ممثلين عن ادوارهم في عدة أفلام.

ماجدة "فوق الياسمين"

سجلت الفنانة القديرة ماجدة الرومي مجموعة جديد من أغانيها في ستوديو"صوت القاهرة" وجميعها من الحان جمال سلامة.

وتقدم ماجدة في البومها الجديد قصيدة بعنوان (فوق الياسمين) للشاعر الكبير نزار قباني.

حب ونسليت الجديد بدأ في المغرب

● تعيش نجمة تايتانيك "كيت ونسليت" حبا جديد وسعيد الحظ شاب في الرابعة والعشرين يدعى "جيرمي" وقد التقته كيت خلال الصيف الماضي وأثناء تصويرها لمشاهد احد افلامها في المغرب. كيت كانت قد خاضت تجربة حب شهيرة مع النجم ستيفن ترودر. ولكنها انفصلت عنه وديا عام ١٩٩٥، وبعد سنتين توفي بالسرطان.

١٥٠٠ قناع لفيلم القناع الحديدي



● لأن اسم الفيلم" القناع الحديدي"، فقد جرى تزويد ال"١٥٠٠" ضيف الذين حضروا حفل العرض الأول له، ب"١٥٠٠" قناع حديدي.

الفيلم أدى البطولة فيه النجم المتألق "ليوناردو دي كابريو"، والى جانبه النجمان"جيران ايرونز"وجيرارد دو بارديو" .. وهو مأخوذ من قصة للكاتب الكسندر دوما. والقصة تتحدث عن شقيق الملك لويس الذي يعيش في الظل، ويرتدي دوما قناعا حديديا على وجهه..

أبو عوف تستأنف

●الفنانة الشابة مها أبو عوف قررت استئناف الحكم الصادر ضدها بالحبس لمدة شهر، لاتهامها بالاعتداء بالضرب على خادمتها واحداث تشوهات وكدمات في جسمها.

نجوى وسينما الطفل

● مذيعة التلفزيون الشهيرة نجوى إبراهيم عادت إلى لبنان بعد أن شاركت في مهرجان سينما الطفل الذي اقيم في لندن وقدمت خلال المهرجان عدة إقتراحات تخص سينما الطفل.

شاهين في البرتغال

● المخرج الكبير يوسف شاهين غادر الى البرتغال نهاية الاسبوع الماضي لحضور مهرجان للافلام التسجيلية والقصيرة وحضور حفل تكريمه الذي سيقام في إطار المهرجان.

كابتن المنتخب المصري المعتزل..

شوبير في ضيافة "البلاد الرياضي"

"التواضع لغة القوة ... واعتزال النجم وهو في اوج عطائه يترك في نفوس الجمهور اثرا طيبا يبقى للذكرى".. هذا ما قاله كابتن المنتخب المصري وحارس مرمى النادي الاهلي السابق النجم احمد شوبير خلال حديثه لـ "البلاد الرياضي":.. التي التقته عبر هذا الحوار السريع:

*من هو احمد شوبير... ؟

-حارس مرمى النادي الاهلي في الفريق الرئيسي منذ عام ١٩٨٤ ولغاية مباراة الاعتزال التي اقيمت خلال شهر حزيران من العام الماضي.

بدأت اللعب في السابعة عشرة مع فريق الناشئين ثم الشباب وشاركت في الفريق الاولمبي للمصري والمنتخب العسكري والمنتخب الوطني المصري حيث لعبت خلال تلك الفترة (٣١٥) مباراة دولية ومحليه وحصلت على لقب "احسن لاعب في مصر" مرات متتالية اعوام (٩٦،٨٧).

*وعلى الصعيد العربي اين شوبير ....؟؟

شاركت في عدة بطولات عربية وحصلت من خلالها على لقب افضل حارس مرمى عربي لثلاث مرات.

وخلال المشاركة في البطولات العربية قمت بزيارة الأردن ثلاث مرات، كانت الاولى عام "١٩٨٣" لإقامة لقاءات ودية مع اندية الفيصلي والجزيرة والمنتخب الاردني.

* ثلاث زيارات للاردن وهذه الرابعة حدثنا عنها ..؟؟

■ اعمل على انشاء رابطة اللاعبين الدوليين العرب

انا هنا اليوم للمشاركة في مباراة اعتزال لاعب نادي الوحدات جهاد عبد المنعم حيث دعيت اليها وانا فخور لان اكون هنا للمشاركة بمثل هذه المناسبة.

* كيف وجدت المباراة...؟؟

-مباراة اعتزال تليق بنجم مثل جهاد واكثر ما اسعدني هو الحضورالجماهيري الكبير وهذا شيء يعتبر مفخرة لمباراة اعتزال لاعب كبير مثل جهاد عبد المنعم ولملت لوان اللاعبين العرب الذين تمت دعوتهم حضروا للمشاركة معنا.

* لنعد للحديث عن شوبير كيف اتت فكرة اعتزالك...؟؟

-النجاح في الحياة توفيق من الله ولختياري لوقت الاعتزال بنظري جاء في الاوان المناسب، حيث انني اميل الآن لخوض تجارب جديدة في حقول الرياضة.

واستطيع ان اقول انني مازلت قادرا على العطاء في الملاعب لكنني آثرت ترك سمعة طيبة امام الجمهور ومنحت فرصة لحارس جديد ليكون نجما مثلي.

* تتحدث عن تجارب جديده فهلا اوضحت اكثر ...؟؟

- في الحقيقه انا اميل الان نحو الادارة وكلي امل ان اصل الى مجلس ادارة النادي الاهلي الذي اعشقه لدرجة انني لن استطيع الابتعاد عنه.

وبناء على ذلك فانني سارشح نفسي لانتخابات النادي حيث انه يعاني اليوم مشكلة ادارية قد تؤدي الى حل الهيئة العامة وهي الان منظورة امام القضاء، وفي حال حل القضيه لصالح الاخوة الموجودين فلتني سارشح نفسي للانتخابات بعد سنة ونصف وهي رسمية.

بالاضافه الى انني انوي الطلب من الاتحاد الدولي لكره القدم ان يسمح لي باستحداث رابطة اللاعبين الدوليين العرب وسيكون مقرها مصر وانا رئيسها وقد اخذت الموافقة المبدئية عليها وستكون على ارض الواقع قريبا جدا.

* بعد الاعتزال ماذا يفعل شوبيرالان...؟؟

- حاليا انا ادير فندقا ضخما في القاهرة واقوم بالتعليق على المباريات المحلية كهاو واشترك مع المحطات الفضائيه العربية كمحترف في التعليق على المباريات العربية والدولية .

وكان لخر تعليق مع اتحاد اذاعات الدول العربية خلال بطولة نهائيات الامم الافريقية

* اخيرا والحديث يدور عن البطولات العربيه .فما هو رايك بالفرق العربيه ...؟؟

- الفرق العربيه في اسيا وافريقيا تتقدم وبشكل مستمر خاصة الفرق التي صعدت لنهائيات كاس العالم فهي جيدة وعليها ان تضاعف من جهودها ..نريد ان ترى انجازات عربيه في مثل هذه البطولات العالمية والحدث المرتقب لنستطيع القول اننا فرضنا انفسنا كعرب في جميع المحافل الدوليه .



مديرة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية لـ"البلاد":

البطيخي:لم نطرد احدا من ملعب الجامعة

● نهاد البطيخي

● نفت نهاد البطيخي مديرة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية، ما جاء على لسان لاعب القوى" المعتزل فخر الدين فؤاد ونشرته البلاد في عدد سابق من ان الجامعة قامت بطرد لاعبي المنتخب الذين توجهوا الى ملعب الجامعة للتدريب فيه.

ووصفت البطيخي اقوال فؤاد بانها عارية عن الصحة مؤكدة ان ادارة الجامعة لا يمكن ان تقدم على مثل هذا الفعل، وقالت انهم حريصون كل الحرص على مصلحة اللاعبين وخاصة لاعبي القوى

وأضافت البطيخي ان وزارة الشباب قامت بتوجيه كتاب للجامعة الاردنية طلبت فيه تخصيص ملعب الجامعة الاردنية على مدار الاسبوعين من الساعة الواحدة وحتى الرابعة ظهرا لكل يوم لتدريب لاعبي منتخب العاب القوى.

وتقول البطيخي"وصلنا كتاب الوزارة بتاريخ ٢/اذار الماضي وقمنا بالرد عليه بذات الشهر وبيوم ٢٦ منه وليس بعد ثلاثة اشهر كما ذكر".

وكان نص الكتاب الذي ارسل لوزارة الثقافة والشباب من ادارة الجامعة" اشير الى كتابكم رقم(١٣٦٤/٦/٤)بتاريخ (١٩٩٨/٣/٢)بشأن السماح للاعبي المنتخب الوطني لالعاب القوى المبينة اسماؤهم في كتابكم بالتدريب على ستاد الجامعة الاردنية باشراف المدرب عمر العصيري يوميا من الساعة الواحدة وحتى الرابعة ظهرا....وارجو اعلامكم ان الفترة المطلوبة هي فترة طويلة وتقترح ان يكون التدريب لمدة يومين بالاضافة الى يوم الخميس ليصبح ثلاثة ايام من الساعة الواحدة وحتى الرابعة"

وقالت البطيخي ان الجامعة الاردنية تفتح ذراعيها لكل ما يخدم إعداد اللاعبين للدورة الرياضية العربية ولكن كتاب وزارة الشباب لم يتضمن الدورة الرياضية العربية كما قيل، وانما ذكر فيه فقط استخدام الملعب من اجل اعداد اللاعبين

واختتمت البطيخي حديثها قائلة وبالرغم مما ورد فنحن نرحب بلاعبي القوى في الجامعة ونتمنى للجميع النجاح والتقدم ...:"ولكن على الجميع ان يضع نصب عينيه ايضا مصلحة الرياضة وطلبة كلية الرياضة والنشاطات التي تقام على ملعب الجامعه ومع كل ذلك نحن لن نقول لا لاحد".

إتحادات للالعاب المدرسية

● في ظل اختيار اللجنة الفنية لمنتخبات المدارس للمشاركة الخارجية ...ونظرا لغياب الاتحادات المعنيه عن هذه المشاركة ....لدينا اقتراح لوزارة الثقافة والشباب بان تقوم بتشكيل اتحاد للرياضة المدرسية على غرار الاتحادات الاهليه لتكون المنافسه جادة لعل وعسى ان تجد الاتحادات الموقرة منافسا لها وتشد عزيمتها وتحرص على مصلحة لاعبيها من خلال هذه المشاركات التي تعتبر غاية في الاهمية ......

زيارات ميدانية افضل

●حبذا لو يقوم وزير الشباب بعمل زيارات ميدانيه لجميع مراكز الشباب في رقاع المملكه ليقوم بالنظر الى حالها عن كثب والى حال الاتحادات الرياضيه والمنشآت الرياضيه ليكون على صلة مباشره بها .

بروتوكول رياضي

● تلقت الجامعة الاردنية رسالة تمهيدية من مؤسسة التعليم العالي الفلسطينية تعلمها فيها عن تشكيل الاتحاد الرياضي للمؤسسات التعليمية العالية هناك.

وتطلب التمهيد لزيارة رياضية يوقع من خلالها الطرفان بروتوكولا رياضيا يتم من خلاله تبادل الزيارات في النواحي التدريبية والتحكيمية وتبادل الاحتكاك بين اللاعبين.

الفنان السوري سلوم حداد لـ «البلاد»

البعض يمسخ الموروث القومي ليصل للعالمية

■ البلاد :خالد اللوباني

● يكتسب اللقاء مع الفنان سلوم حداد اهمية خاصة كونه احد اساطين الدراما العربية السورية بالاضافة لموهبته الفذة التي تجعله مؤهلا لتجسيد الشخصيات المركبة والتي تضعه مع الفنان الكبير بسام كوسا وسحر سامي «من جيل الوسط من الفنانين العرب في سوريا» في مصاف الفنانين الذين قدموا اعمالا متفردة وادوارا عصية على السقوط من ذاكرة المتلقي لهذه الاسباب بالاضافة لسبب يتعلق بكون الفنان الكبيرسلوم حداد ممن يمكن وصفهم بالفنانين المثقفين المواظبين على القراءة ومتابعة كل ما هو جديد بما يخدم تطور الدراما.

ولا يفوتنا التاكيد هنا على الهاجس الذي يسكنه كفنان يطمح على الدوام للالتصاق بهموم الوطن والمواطن والتعبير عنها بمزيج درامي يسهم فيه من جانبه بالتاثير على المخرج عبر وضع يده على الخلل.

لهذه الاسباب جميعا كان لا بد لنا من لقاء هذ الفنان وكان اللقاء في احد المطاعم الصغيرة التي تشكل درعا واقيا من الازعاج وتعطي الحديث انسيابيته.

ربما كان مسلسل «الخشخاش» والدور المتميز الذي قمت به فاتحة مرحلة جديدة في حياة سلوم حداد الفنية من حيث التفات المخرجين للامكانيات المتنوعة لديك للعب ادوار مغايرة لادوار الشر التي حوصرت بها لفترة ليست بالقصيرة كيف يرى سلوم حداد هذه المسألة؟

- بداية يجب التاكيد على مسألة غاية في الاهمية وهي لا تتعلق بسلوم حداد وحده بل بمجمل المسيرة الفنية في سوريا والتي شهدت تطورا في السنوات الاخيرة والذي يقف على رأس اسباب هذا التطور هو مراكمة الخبرات وزيادة عدد المخرجين الذين تلقوا تعليمهم في دول متطورة فنيا الامر الذي عكس نفسه ايجابا علينا كفنانين في سياق تجسيدنا للادوار المختلفة وربما لا اختلف معك بالرأي في ان مسلسل الخشخاش كان حدا فاصلا بين مرحلتين وهي مرحلة الشخصية الواحدة ادوار الشر وبين سلوم حداد الذي قدم شخصيات متنوعة تجسد الانسان الواقعي بكل ما فيه من ايجابيات وسلبيات.

* بالرغم من البدايات المسرحية لسلوم حداد نلاحظ ابتعادك عنه.. فاين يكمن السر في ذلك وهل حسمت امرك باتجاه التلفزيون نهائيا.

- بدون شك ولا مجال للمراوغة ايضا فانا ابتعدت فعليا عن المسرح وذلك له اسباب كثيرة يقف على رأسها نقص الامكانيات المالية التي تجعل من انتاج الاعمال المسرحية في حالة توازٍ مع الانتاج التلفزيوني الامر الذي يدفع بي وبغيري من الفانين نحو التلفزيون:

بالاضافة لذلك فهناك قضية ليست خاصة بسوريا او بالانتاج المسرحي في سوريا وهي متعلقة بتراجع بعض الاشكال التراثية ومن ضمنها المسرح على المستوى العالمي عقب انتشار المحطات الفضائية التي حولت العملية الثقافية الى عملية سماعية ابصرنية الامر الذي حد من انتشار بعض الطقوس التي كانت تقليدا فيما سبق وهي الذهاب للمسرح ومتابعة الاعمال المسرحية في الوقت الذي ابقى المسرح الجاد في وطننا العربي عموما قاصرا على النخبة فقط

وباعتقادي ان هذه الظاهرة غيرصحية مطلقا فالتاثيرات التي يحدثها المسرح في المجتمع كبيرة وعلى درجة كبيرة من الاهمية مما يجعلني اضم صوتي معك للمعنيين في وطننا العربي لدعم هذا القطاع الحساس.

وهذا باعتقادي دليل على ان القطيعة مع المسرح لم تكن رغبة ذاتية بل هي مرهونة بالظروف ..وان عنتم عدنا..

* وما دمت قد اشرت في حديثك الى موضوع المحطات الفضائية، الا تعتقد بان المحطات الفضائية الاجنبية وانتاجها الغزير جدا يشكل تهديدا جديا للانتاج العربي المعني اساسا بصياغة وعي المواطن العربي برؤية مغايرة لما يخطط له من قبل الغرب.

- دون شك هناك مواجهة جدية وتحد حقيقي يواجهنا كفنانين عرب.. فما هو معروض على الفضائيات الاجنبية اكبر بكثير من انتاجنا المتواضع الامر الذي يتيح لهم فرصة ما في صياغة وعي يخدم مصالحهم، او بالحد الادنى تشويه وعي مواطننا وبتقديري فان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة تتجاوز الافراد لتصل الى حدود المؤسسات في الوطن العربي على خلفية التنبه لهذا الخطر.

■ المسرح في الوطن العربي صار مقصورا على النجنة

* نلاحظ في السنوات الاخيرة حالة نكوص لدى الدراما العربية السورية، بمعنى توجهها للمواطن السوري فقط بعكس حقبة السبعينات والثمانينات التي كانت فيها الاعمال الدرامية السورية تعكس نبض المواطن العربي وهمومه من المحيط للخليج.. كيف يرى سلوم حداد هذا الموضوع.

- في الحقيقة ليست هذه هي المرة الاولى التي اواجه فيها بهذا السؤال واعتقد ان هناك تجنيا كبيرا على الدراما العربية السورية في هذا الموضوع.

فقد تحمل هذه الاتهامات في طياتها الغيرة من النجاح لدى البعض ولكنها اجمالا تفتقر للدقة والانصاف نظرا لان اصحاب هذه الاتهامات لا يأخذون بالحسبان حالة التفرقة والتشرذم العربي التي تجعل المنتج حذرا عند تقديم اعمال تمس مباشرة قضايا قد تسبب عدم توزيع العمل في الدول العربية او بعضها.

ولكن هذ لا يعني مطلقا عدم الاهتمام بقضايا الامة بل قد تجري الامور احيانا بحدود للملامسة غير المباشرة.

* عودة الى الخاص لدى سلوم حداد بعد العمل الهام العبابيد الذي قدمت فيه دورا مميزا كان هناك مسلسل «مذكرات عائلة» كيف تصف لنا هذا العمل؟

- مذكرات عائلة عمل يدور حول الاشكالات التي قد تواجهها اسرة عادية جدا متوسطة الدخل سواء على مستوى الافراد وعلاقتهم ببعضهم او على مستوى علاقتهم بالاخرين.

والمشاهدون راوا سلوم حداد مختلفا كليا عما سبق وهناك عدة مشاريع لاعمال لا زالت قيد الدراسة وسيتم الاعلان عنها قريبا.

* في اي الاعمال وجد سلوم حداد نفسه تماما؟

- كل اعمالي اعتبرها كاولادي «ويقول مازحا»: ربما انا افضل اعمالي الاخيرة التي قدمت فيها ادوار الخير والتي تظهر طبيعتي الحقيقية كما يقول البعض

*في صفوف الفنانين يبرز احيانا هاجس العالمية والوصول اليها كيف يرى سلوم حداد هذه القضية؟

- لا خلاف اساسا حول مشروعية هذا الطموح

فتحقيق الحضور في المحافل الدولية فنيا هي طموح كل فنان وكل دولة ايضا.. لكن تفقد هذه المسألة مشروعيتها عندما ترتكز على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة فقد يحلو للبعض ان يقوم برفض للموروث القومي والوطني وتقديمه بصورة ممسوخة لتقديم اوراق اعتماده عالميا كما صنع البعض بدون داع لذكر الاسماء في الوقت الذي ارى فيه ان مسألة الارتكاز على هذا الموروث خلال تقديم العمل الدرامي هي التي تقدمنا كفنانين عرب في المحافل الدولية وبجدارة.

وهذا الموضوع يكتسب اهمية استثنائية لما ينطوي عليه من مخاطر تستهدف قيمنا وثقافتنا.

ويستأذن الاستاذ سلوم حداد لارتباطه بموعد عمل مؤكدا على ضرورة اللقاء مجددا...

ونودعه ونحن نتمنى استكمال الحوار...

الدراما الاردنية وشارلي شابلن

الدراما الناجحة هي التي تعبر عن الواقع الانساني الكبير، بعمق وشفافية ووعي

● ما يؤسفنا ان نشاهد معظم الاعمال الدرامية في التلفزيون او المسرح تكاد تكون خفيفة ويغلب عليها طابع السذاجة والسطحية ومهما ابدع فيهاالممثلون او المخرجون تبقى جامدة لا تستطيع او تتجرأ الدخول الى عمق المشاهد.

والسبب الرئيس لهذه المشكلة في الدراما هي فقدان الفكر او ضعف الفكر، ويجب كسر هذه القيود لتخرج الدراما للناس، وتقف على ارضية خصبة في الحياة منطلقة منها الى النور الى الحقيقة لكي نحس بالعمق الانساني لكي نتقدم خطوات وخطوات الى الامام ونجاري المسلسلات العربية، الناجحة التي نطمح اليها.

ونحن لا نستطيع ان نضيف الى الفن الدرامي شيئا اذا لم نعبر عن انفسناو عن الواقع بكل صوره الجميلة: وهنا اذن المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق كتابنا وادبائنا ولكن يا ترى هل من المستحيل تحقيق ذلك؟ ان معظم الادباء، عندما يباشرون ما يدور في افكارهم تأليفا لا يضعون في بالهم بان هذا التأليف سوف يأخذ طريقه الى التلفزيون او المسرح يوما.



وفنانونا ايضا لم يسعوا لذلك... فانا ارى وجود حاجز نفسي بين الفنان والكاتب علما ان الارضية الخصبة لاي عمل درامي هي الكاتب، اذن ما الذي يمنع لو انصهر الفنانون مع الكتاب لتحقيق هدف نبيل لعمل تطمح له الجماهير وغلق باب الجفاء.

ومن المستحيل ان يتطور العمل الدرامي ويحتل موقعا مرموقا من غير الفكر النير، الذي يجعلنا نرى الحياة بشكل اعمق وافضل ولنأخذ مثالا من السينما المصريةالتي في بداياتها كانت متأثرة بالافلام الاجنبية ذات المضمون التجاري الرخيص والتي تحتقر العقل لان الهدف كان ارضاء تجار الفن وليس خدمة للفن الى ان لجأ بعض المخرجين الجادين الى ادباء وكتاب كبار امثال يوسف ادريس وروائعه «قصة حب» وتوفيق الحكيم وروايته «الرباط المقدس» وطه حسين ونعمان عاشور وفتحي غانم.

ولذا وصلت السينما الى ما نرى اليوم بغض النظر عن بعض الافلام الهابطة ... ولولا جهود هؤلاء الكتاب الكبار في تدشين ارضية السينما المصرية لضاعت منذ البداية ومن اسرار نجاح وعبقرية «شارلي شابلن» نظرته العميقة للانسان وتعاطفه معه وهو ما جعله عبقريا وركنا اساسيا للدراما ولذا كسب حب شعوب الارض اينما وجدوا لانه يعبر عن همومهم ومعاناتهم دون تمييز او تعصب.

وانا لا اريد ان اظلم الدراما الاردنية لقد قدمت بعض الاعمال الدرامية الناجحة ولاقت النجاح والرواج لدى المشاهدين في الوطن العربي.

عباس علي

الدخول في ممرات الذاكرة

الى زهرة.. فجرت حزنها في وداع الاغاني.. ولم تعتذر!!

امرأة

متسع للرقص.. للركض فضائي!!
ولايقاع «الصدى الممنوع»..
يراك في يديّ
مسموح اذن: للارض ان تكبر ...
للابعاد ان تضيع!
هذا مساء فاتن يمضي..!
وانت امرأة
اشم في عيونها نوافذ القرى...
اشم الماء والثمر..
كوني معي!! لا ينشف الهواء
والسماء لا تؤجل المطر!؟

●■●■

ليل

الليل يئن نعاسا
«اربد» خلعت ثوب العشق وغلقت الاجواء
ونامت...!
وهناك بعيدا حيث الغرفة
وشوشة غامضة
وطيور هائمة في القمة والريح
هناك بعيدا....
لا شيء ... وانا !!!!

●■●■

ثلاث مدن

ثلاث مدن
من التأمل والنبيذ و «الضجيج»..
ثلاث مدن
من الاسئلة البعيدة؟
والاجوبة البعيدة....
ثلاث مدن!
من الخيال الواسع...
والتفاصيل الضيقة
ثلاث مدن...!
تسكن في قلبي
وتتأرجح وكأنها مصابيح الشوارع
بين كريات دمي البيضاء والحمراء....
ان التقي معك في دمشق
فهو انقشاع الضباب عن سنوات عمري..
وأن التقي معك في اربد
فهو ذهابي الصاحي...
في كأس يشبه الشظية..
على طاولة تشبه الفرس...
وان التقي معك في «عمان»!
فهو ان التقي معك...
... في «عمان» ...!

●■●■

الى سامر القضاة

وجهي في نافذة القطار
طائر مهاجر.. من غابة لغابة..
وجهي في نافذة القطار..
طائر محلق .. وراء الغيم
حيث الجزر البكر... التي لم افتتحها
والقصيدة التي ... تنتظر الكتابة!
بين المحطات التي لا تنتهي
يحترق خوفي..
وتنهار امام خطوتي، جدرانه الهشة...
تلك المحطات...
حقول في المدى تنداح...
والقلب غزال سارح تحت السماوات...
المحطات التي لا تنتهي...
ارصفةللحلم والدهشة!

وانا منهمك... امشي بين جموع الناس...
فأجاني مجنون يصرخ:
اين الافق الاوسع!
والصوت المعشوق!
واين حريق اللون الاسود؟!!
في اليوم الثاني..
كان الصمت ثقيلا...
وكنت اصيح: واين المجنون الصارخ!
اين انا!

رافت المستريحي

تشرينيات

خطها: جعفر احمد العقيلي

الى دوشكا

«تشرين لم يزل»
المطر الذي تساقط
بفوضوية
قبل نضوج حصرم تشرين

كان يراهن على سقوطي
في حب اول امرأة
تدخل الكافتيريا
لتدخن قلبي
ونسمع فيروز سويا!!

هذه المراة

المرأة الباسقة الباسقة
المرأة التي بعد لم تبلغ
السادسة عشرة

المرأة الطاعنة في الفرح
والتواءات الجسد
هل كانت تبحلق في المرأة
كثيرا
لترسم ملامحها عليها
ام تكتفي بتعليق قلبها
خلف الباب
الذي قد يطرقه احد!!!

البحر

......

....
....
.........!!

الصباح

الصباح الذي استيقظ
مبكرا
مبكرا جدا
قبل الفجر بهضاب
هل كان يفكر في حلاقة
ذقنه

ام دلق برميلا من القهوة
في رئتيه ليتنفس
القصيد؟!

براءة

.........«
....
غير اني احتسيت المساء
بزنبقة الوقت،
رغم اكتظاظ المدى، واتساع
الزوايا بالراحلين»

مزيدا منك

مزيدا مني
مزيدا من الاحتراق
ليظل تشرين فينا



رصيف

اذا قررت لحظة واحدة
ان تهربي
فتعالي اليّ...
ذات مرة اوقفوا رصف الشوارع
فاصبحت اجسادنا لا تجد مكانا
تستريح فيه.
رحلة قبل ان اودعكم... وارحل
ساقول كلمتين..
يا رفيقتي ان لم تهاجري اليوم فغدا...
تسافرين هذا برنا الوردي قد عشقناه.. سفر وتغريب
ورحلة عمرنا من لحظة العشق الابتدائية.
الرسالة الاولى.. والاخيرة
مني اليك.. جف القلب وارتدى الجفن لون الصنوبره وما غفا للحظة صغيرة...
من عيون العشق احتل رسم الاسم...
واحتل فيك الوشم واللون واللمسة...
سقط اللون من دفتر الرسم والسحر شاع ..
فضاع وتساءلت وانا احمل في قلبي عيونك قبل لحظة واحدة من صفارة الانذار...
لما لا اعود... ولو لمرة واحدة... لثانية واحدة اقبل طرف الثوب...
لا .... لا اريد شيئا سوى ان اكون فيك الاسم والوشم واللون والتاريخ والانتماء ولكنك....
ولكنك... تحملين القلب...
وتحملين في القلب عشق الطفولة.. ووحشة التاريخ...
واسم الوطن....
وتهاجرين!!!

«غ.ا»

اخبار ثقافية

انور السادات وعبد الناصر

● يواجه فيلم «عبد الناصر» للمخرج السوري انور القواتري الذي اعترضت عليه اسرة الزعيم الراحل عقبات جديدة ولكن هذه المرة من جانب اسرة الرئيس المصري الراحل انور السادات.

حيث قدم النائب شوقي النجار طلب احاطة لمجلس الشعب عن الفيلم قائلا انه يسيء للرئيس الراحل وفقا لشكوى من زوجته جيهان ويتناول تاريخه بصورة ساخرة ولا ينسب اليه دوره الحقيقي في ثورة «٢٣ يوليو ١٩٥٢» ويجرده من اي افضال او مزايا.

تهديد بقتل كاتبة مجّدت الفلسطينيين

● قالت الكاتبة اليهودية «رونيت فايس بروكوفيتز» انها تلقت تهديدات بالقتل من يهود متطرفين عقب مزاعم بانه «مجدت» المقاتلين الفلسطينيين في مسلسل تلفزيوني عن تاريخ اسرائيل حيث ساهمت الكاتبة والمخرجة «رونيت» باعداد مسلسل وثائقي من «٢٢» حلقة يذيعه التلفزيون الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني.

اسرائيل لم تشارك في مهرجان القاهرة

●قال سمير فريد رئيس مهرجان القاهرة الدولي الثامن لسينما الاطفال ان ما نشرعن منح المهرجان جائزته لفيلم إسرائيلي اختلاق تام واضاف فريد ان اسرائيل لم تشارك في هذا المهرجان مطلقا وبان فيلم «المشمش» الذي فاز بجائزة المهرجان كاحسن فيلم قصير هو انتاج سويدي وشاركت فيه السويد رسميا معترفا بان مؤلف الفيلم ومخرجه ومؤلف موسيقاه التصويرية هو اليهودي الديانة «عوزي جيفلاند» مؤكدا باننا ضد الصهيونية ولسنا ضد اليهودية كدين!!

شكر وعرفان وولاء

تتقــدم عشائــر بنــي صخــر الى
مقام صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم
بالولاء اطهره وبالوفاء اصدقه، وبالشكر انقاه لتشريفه
بيت العزاء ومواساتنا بفقيدنا المرحــــوم

عاكف الفايــز

والد فيصل وسلطان وغسان
للباري جلت قدرته دعاء موصول لقائدنا الحسين بالصحة والعافية
وطول العمر وللأسرة الهاشمية الاجلال والتقدير والاحترام

شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشائر بني صخر
بالشكر والتقدير والعرفان الى
صاحب السمو الملكي
الامير محمد بن طلال
الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين المعظم
بتشريف سموه بيت العزاء يشاركنا الاحزان بفقد المرحوم

عـــاكف الفـــايز

والد فيصل وسلطان وغسان
للمولى عز وجل دعاء موصول بان ينعم على سموه بالصحة والعافية وطول
العمر في ظل قائدنا ورائدنا جلالة الملك الحسين

شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشائر بني صخر بجزيل الشكر والتقدير والإمتنان الى

سمو ولي العهد الأمير الحسن المعظم
وسمو الأميرة ثروت

لتفضلهما بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

عاكف الفايز

والد فيصل وسلطان وغسان

وانتداب سمو الامير راشد بن الحسن

لتعزيتنا بفقيدنا، للباري جلت قدرته دعاء صادق بأن ينعم على سموهما بالصحة والعافية والعمر المديد

في ظل سيد البلاد وقائدها جلالة الملك الحسين المعظم

شكر وتقدير وعرفان
تتقدم عشائر بني صخر

بالشكر والتقدير والعرفان الى

اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات وانسبائهم

الامير رعد بن زيد، الاميرة ماجدة رعد، الامير علي بن نايف، الاميرة وجدان علي، الامير عبد الله بن الحسين، الاميرة رانيا العبد الله، الامير فيصل بن الحسين، الاميرة عالية الفيصل، الامير علي بن الحسين، الامير حمزة بن الحسين، الاميرة عالية بنت الحسين، السيد محمد الصالح، الاميرة زين بنت الحسين، السيد مجدي الصالح، الاميرة عائشة بنت الحسين السيد زيد جمعة، الاميرة هيا بنت الحسين، الامير طلال بن محمد، الاميرة غيداء طلال، الامير غازي بن محمد، الاميرة اريج غازي، الامير راشد بن الحسن، الاميرة سمية بنت الحسن، السيد ناصر جودة، والامير عاصم بن نايف والاميرة نافعة بنت جميل

لتفضلهم بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

عاكف الفايز

والد فيصل وسلطان وغسان

داعين الباري عز وجل ان يحفظهم جميعا ويديم عليهم نعمة الصحة والعافية والعمر المديد في ظ

سيد البلاد وقائدها جلالة الملك الحسين المعظ

شكر وعرفان

تتقدم عشائر بنى صخر من

خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

لتفضله بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

عاكف الفايز

والد فيصل وسلطان وغسان

داعين المولى عز وجل ان ينعم على جلالته بالصحة والعافية والعمر المديد

شكر وعرفان

تتقدم عشائر بنى صخر

من سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

بالشكر والعرفان لسموه بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

عاكف الفايز

والد فيصل وسلطان وغسان

داعين العلي القدير لسموه بالصحة والعافية والعمر المديد

شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشائر بني صخر الى

سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح

امير دولة الكويت

بالشكر والتقدير لتعزيته بوفاة فقيدنا المرحوم

عاكف الفايز

والد فيصل وسلطان وغسان

ضارعين الى المولى العلي القدير ان ينعم على سموه بالصحة والعافية والعمر المديد

حول العالم
■ ترجمة عبد الحليم طهبوب

الاخوان التوأمان نشرا الامن واحسنا للفقراء

زعيما المافيا في لندن ينالان اعجاب الناس!!

■ البلاد

● *كان «روني كراي» واخوه التوام «ريغي كراي» يقودان عالم الاجرام في وسط لندن في عقدي الخمسينات والستينات من هذا القرن. وفي عام ١٩٦٩ تم الحكم عليهما بالسجن لمدة لا تقل عن ٣٠ عاما وقد اصبحا وهما داخل السجن شخصيتين اسطوريتين تستحوذان على محبة وتمجيد الناس وتربحان من المال الشيء الكثير!*

لقد كان الكلام الذي تفوه به اللص «جورج كورنيل» وهو يحتسي البيره في احدى حانات لندن، عن زعيم العصابات «روني كراي» واصفاً اياه بانه «خنزير سمين» كان كلاما خطيرا يدل على التهور وعدم المبالاة، رغم ان هذا الوصف كان صحيحا حيث ان ذلك الزعيم كان يزداد وزنا كل يوم بحيث اصبحت ملابسه تضيق به لكن ما ان سمع الزعيم «روني» بما قاله اللص «كورنيل» حتى اتجه اليه في الحانة التي يجلس فيها واطلق رصاصة على راسه اسكتته الى الابد.

وهذا المصير نفسه لاقاه ايضا رجل العصابات «جاك مكفيتي» الذي كان يطلق عليه لقب «القبعة» وكان الاخوان التوأمان «كراي» قد اعطياه مبلغا دسما من المال لكي يقوم بتصفية زعيم عصابة منافسة وازاحته من الطريق ولكن بدلا من ان يقوم «مكفيتي» بتنفيذ المهمة التي اخذ المال من اجلها فانه «لهف» المبلغ ثم اختفى عن الانظار.

ولم يطل به الامر على هذه الحال، فقد تظاهر الاخوان «كراي» بانهما قد سامحاه وعفا الله عما مضى وقاما بترتيب حفلة مصالحة فخمة على شرفه ضمت شخصيات «مرموقة» من عالم المافيا ورجال العصابات وخرج «مكفيتي» من المكان الذي اختبأ فيه وحضر الى الحفلة متهللا فرحا وانهال على تناول ما لذ وطاب من الطعام والشراب!

وكان الاخوان التوأمان ينظران اليه في تلك الاثناء وقد ظهرت على شفتيهما ابتسامات ذات معنى وكأنهما يريدان ان يقولا له بصمت «نحن لا نعرف المزاح تجاه من يخدعنا».

وكانت هذه حفلة مقابل «الجنازة»! فما ان خرج «مكفيتي» من مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب حتى لحق به الاخوان وارسلاه الى الاخرة طعنا بالسكاكين!

وقد ادت عمليتا القتل المذكورتان انفا الى وقوع الاخوين «كراي» اللذين كانت عصاباتهما تسيطر في الستينات على حي «ايست اند» في وسط لندن في ما لا تحمد عقباه.

ففي اواخر عام ١٩٦٩ تجرأ احد القضاة الشجعان وحكم عليهما بالسجن لمدة يتوجب ان لا تقل عن ثلاثين عاما.

ولم يكد الاخوان يدخلان «بيت خالتهما» حتى بدأ سيرة حياة جديدة وهذا الامر جعلهما بعد مرور اكثر من ربع قرن على دخولهما السجن اشهر واغنى سجينين في بريطانيا كلها وفوق ذلك كله فانهما «تحولا الى شخصيتين اسطورتين يندر تكرار مثلهما كما ذكرت صحيفة «صنداي تلغراف» بدهشة واستغراب.

وعندما احتفلا «ذتتان قبل اربعة اعوام بعيد ميلادهما الستين داخل السجن تجمع اكثر من ٢٥٠ شخصا من المعجبين بهما في حديقة هايد بارك الشهيرة وسط لندن وكان بين هؤلاء المتظاهرين كثير من الشخصيات الشهيرة في عالم الفن مثل «روجر التري» المغني في فرقة البوب الشهيرة «The Who» بالاضافة الى النجمتين التلفزيونيتين «باتسي كنيست» وبرباره ونسور».

وقد طالبت هذه المسيرة بواسطة اللافتات ومكبرات الصوت باطلاق سراح هذين السيدين المحترمين وبعد ذلك توجهت تلك المسيرة الى مقر رئيس الوزراء في ١٠ داونننغ ستريت حيث قدمت عريضة حملت عشرة الاف توقيع تطالب باطلاق سراح التوأمين كراي باسرع وقت ممكن.

فهل هناك سبب يا ترى لكل هذا التعاطف والاعجاب؟ نعم هنالك اسباب معقولة لذلك وفي هذا المجال يذكر الممثل الكوميدي الشهير مايك ريد الذي كان يعرف الاخوين «كراي» منذ ايام الدايست اند» في الستينات بانه في تلك الاوقات كان بامكان السيدات العجائز ان يمشين في الشوارع بلا خوف او وجل حتى ولو كان الوقت منتصف الليل في حين كان الرجال الاشداء قبل فترة سيطرة الاخوين «كراي» يخشون المرور في شوارع ذلك الحي ولو كان الوقت منتصف النهار.

وفي ذلك الحين توقفت حوادث السطو وغيرها لان اللصوص وقطاع الطرق كانوا يحسبون الف حساب للعقاب الذي سوف يلحق بهم من قبل الاخوين «كراي» اذا فعلوا ذلك ويعقب «ريد»: هذان الاخوان التوأمان كانا وكأنهما «روبن هود» معاصر.

واضاف الى ذلك كان الاخوان «كراي» يوزعان قسما من الاموال التي يجنيانها من حماية المتاجر والسيطرة على الملاهي ودور القمار، على الفقراء والمحتاجين وكل من يطلب العون منهم، بل وكانا ايضا يدفعان تكاليف علاج الفقراء في المستشفيات الخاصة.

وكما يجري في بعض افلام العصابات الاميركية فقد كان الاخوان اللذان بدأ كسب عيشهما عن طريق الدخول في مباريات الملاكمة مقابل النقود يحنان الى الوصول الى الشهرة والى اعتراف المجتمع بهما.

وقد طلب روني وهو احد التوأمين الذي كان قد اصيب في طفولته بنوع خفيف من التخلف العقلي اثر مرض الحصبة والدفتيريا من افراد عصابته ان ينادوه دائما بلقب «الكولونيل» وكان يستدعي الحلاق كل صباح الى بيت والدته فيوليت لكي يزين له شعره لانه شاهد في احد زعماء المافيا الامريكيين يفعل ذلك.

وقد تبخر العز والجاه الذي كان ينعم به الاخوان بعد الحكم عليهما لكن خاصية العمل الدؤوب لم تتركهما اثناء فترة السجن الطويلة وهناك اخذا يصنعان قمصان تي شيرت ويكتبان مذكراتهما ويرسمان الرسوم المختلفة وبهذا العمل المتواصل استطاعا بمهارة ان يزيدا من ثروتهما فيما جلبت لهما حكاية حقوق تصوير فيلم عن حياتهما مؤخرا مبلغا يقدر بـ ٢٥٥ الف جنيه استرليني

وقد اثار روني ضجة عندما عقد قرانه داخل السجن على احدى راقصات الستريتيز «التعري» واسمها «كيت هوارد» التي كانت تبلغ من العمر ٣٧ عاما.

وفقط مرة واحدة ظهرت على روني اعراض الميل الى العنف داخل السجن حينما حاول خنق احد المساجين الذين كان لا يكف عن الغناء مع ان صوته قريب جدا من نهيق الحمير!! ومؤخرا مات «روني» اما «ريغي» فانه سوف يخرج من السجن في العام القادم ١٩٩٩ بعد ان يكون قد امضى فترة سجنه التي دامت ثلاثين عاما. وقد تنبأ له احد زملائه السابقين في السجن وهو باتسي ماننغ الذي اصبح الان كاتبا ناجحا، بانه سوف يكون له مستقبل جيد.

ولكن أليس الوقت متأخرا بالنسبة لهذا المستقبل؟!



● الاخوان كراي

● ريغي كراي

زوجة رئيس الوزراء رئيسة تحرير

● «دوريس شرودر» ٣٤ عاما وهي صحفية سابقة وزوجة «غيرهارد شرودر» ولاية سكونيا السفلى الالمانية والمرشح ليكون المستشار القادم لالمانيا تريد العودة الى العمل الصحفي كرئيسة تحرير وقد أبدت رغبتها هذه في مجلة «بونته» الالمانية قائلة انها تفضل استلام هذا المنصب في صحيفة محلية مثل صحيفة «اوغسبورغ الغماينة» التي تدربت فيها على العمل الصحفي وعندما علم رئيس التحرير الحالي لتلك الصحيفة واسمه «رانيريو نهورست» بذلك جاء رد فعله سريعا في مقال نشره في تلك الصحيفة وقال فيه موجها كلامه الى السيدة شردور «ان حلمك هذا يشعرنا بالفخر والاعتزاز لكنني امل ان لا تكوني مستعجلة للحلول مكاني» وفي النهاية ارسل اليها دعوة يتم عادة ارسالها للضيوف الذين يفضل المرء رؤيتهم خارجون وليس داخلون فقد جاء في هذه الدعوة ما يلي «تفضلي بزيارتنا في الصحيفة وانا يمكنني ان اريك مقعد رئيس التحرير حتى تجلسي عليه للتجربة فقط ودون اعطاء اية وعود»

شكر وتقدير الى الاسرة الاردنية الواحدة

تتقدم عشائر بني صخر

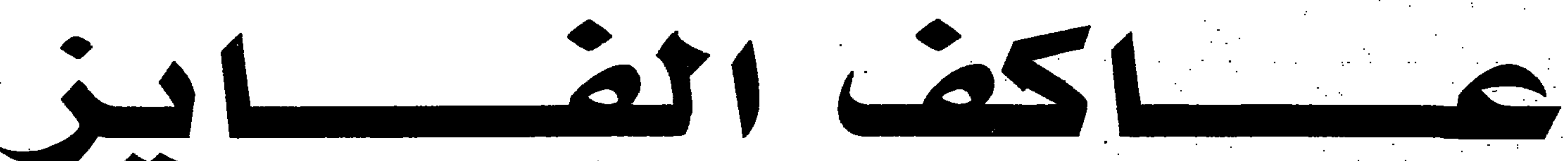
من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة

التي احبها الفقيد رحمه الله، بادية وريفا ومخيمات واغوار ومدن وفعاليات شعبية ورسمية واهلية يتقدمون منهم جميعا بالشكر الوافر، والاجلال الكبير والامتنان الموصول لتفضلهم بمواساتنا بفقده معاهدين المولى جلت قدرته واسرتنا الاردنية الواحدة ان نبقى اوفياء لنهج فقيدنا المرحوم

عاكف الفايز

والد فيصل وسلطان وغسان

في الاعتزاز الكبير بروح الاخوة والوفاء التي تجلت في ابهى صورها وانقى مظاهرها بالوقوف معنا والالتزام بمشاركتنا واقتسامنا الاحزان بفقيدنا



داعين الباري عز وجل ان يديم على هذه الاسرة الاردنية الواحدة نعمة المحبة والصدق والاخوة داعين للجميع بموفور الصحة والعافية والعمر المديد.

هكذا من الاصل

٧٥٧ الف دينار ارباح "الدباغة" العام الماضي

عقدت الهيئة العام لشركة الدباغة الاردنية اجتماعها العادي السنوي برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام المهندس طلال الغزاوي.

واوضح التقرير السنوي لاعمال الشركة ان الارباح بلغت العام الماضي ٧٥٧ الف دينار بعد ان تجاوزت المبيعات ٨.٩ مليون دينار وتمت الموافقة على توزيع ٤٠٠ الف دينار ارباحا نقدية على المساهمين.

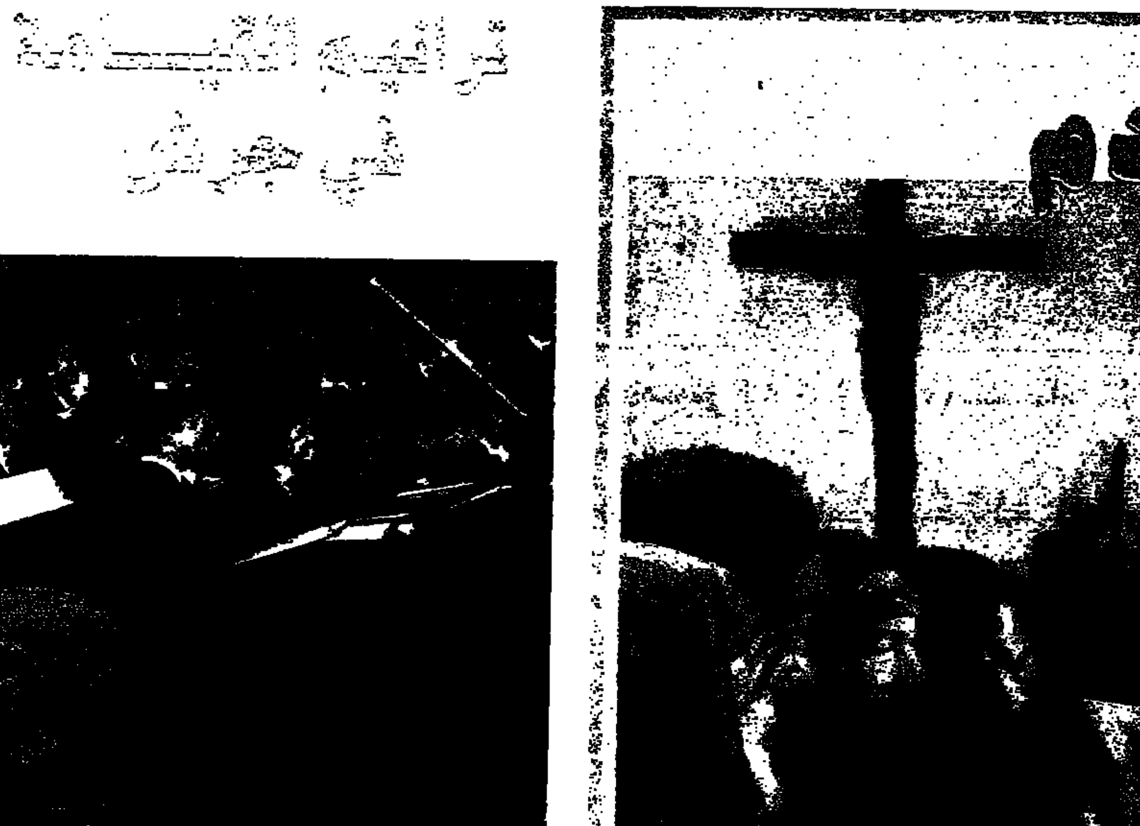
كما تم تجديد انتخاب اعضاء مجلس الادارة برئاسة الغزاوي وعضوية كل من عصام البلبيسي نائبا للرئيس زاهر الصفي. رشدي الخطيب. محمد الجعبري وعصام الخطيب وارتفعت موجودات الشركة الى ٥.٩ مليون دينار عام ١٩٩٧ وقال السيد الغزاوي ان السبب في انخفاض الارباح هو هبوط الاسعار العالمية لمنتجات الجلود وليست الانخفاض الكميات المباعة للسوق المحلية او لغايات التصدير..

وأكد الغزاوي ان هناك خطة تواصل تنفيذها الشركة لاستكمال وتحديث الالآت والماكينات والاجهزة الالكترونية المتطورة لزيادة الانتاج ورفع مستوى جودته ليضاهي وينافس البلدان المتطورة واوضح انه تم افتتاح مصنع تصنيع الجلود وهو ذو كفاءة عالية لاستيعاب كامل كميات الجلود المتوفرة الاسترالية في المملكة منوها ان عمليات التصنيع الاولية لمصنع الفرو ستبدأ في شهر حزيران المقبل. وتجدر الاشارة الى ان الشركة تأسست عام ٥٧ برأسمال مقداره "٢٥٠" الف دينار تمت زيادته الى ان وصل حاليا مليون دينار بهدف احداث وانشاء وتطوير معامل لدبغ الجلود وتصنيعها وتصنيع الاحذية وتسويقها محليا وخارجيا.

معرض الصناعات الاردنية الأول بالجزائر ٤/٥-٢٠/٥

في حديث للسيد محمود الجابري أكد ان معرض الصناعات الاردنية الاول في الجزائر يأتي في اطار العلاقات الاقتصادية بين الاردن والجزائر وتدعيم هذه العلاقات والتواصل بين الشعبين العربيين واضاف ان التجاره تلعب دور بارز في توطيد اواصرالثقة المتبادلة بين البلدين وتأتي اهمية اقامة هذا المعرض بأنه باكورة اول اتصال بين الشعبين ولزيادة الصادرات الخارجية للصناعات الاردنية وفتح أسواق جديدة لهذه الصناعات التي اصبحت تنافس معظم الصناعات العالمية لما تتمتع به من جودة وحصولها على ثقة المستهلك واضاف بأن حجم الصادرات الارد نية للجزائر بلغ اكثرمن ٢٢ مليون دينار اردني وان السوق الجزائرية سوق واعده وجيده لصناعات الاردنية وأكد السيد الجابري ان المؤسسات الاردنية الخاصه ومؤسسة الصادرات الاردنية تعمل جاهده على فتح اسواق خارجية للصناعات الوطنية في معظم الاسواق الخارجية لما يعود من منفعة على الاقتصاد الوطني مساهمه في تشجيع الصناعات الوطنيه ويشكل المعرض الاردني الاول بالجزائر مدخلاً لفرص العمل التجاري المتبادل بين البلدين وفرصة لدخول الصناعات الاردنية الى اسواق جديدة حيث يعتبر السوق الجزائري سوق واعد وهام بالنسبة للصناعات الاردنية

ترانيم القيامة في جرش



مئات من المسيحيين من الاردن وضيوف من انحاء العالم يحتفلون مغنين ومنشدين ترانيم القيامة من خلال فريق ترانيم الكناتس الاردني.

ومناسبة هذا الاحتفال عند المسيحيين هو ذكرى قيامة السيد المسيح في فجر ذلك الصباح قبل الفي عام.

انشرت السجوقة هذه الاغاني على المدرج الروماني بمدينة جرش حيث اعرب ضيوف الاردن عن فرحهم وقاموا بعد ذلك بزيارات الى اماكن اثرية اخرى ووعدا بان يكونوا صوت الاردن عند رجوعهم الى بلادهم ونقل اعجابهم بالاردن وطيبة اهله وكرم ضيافتهم.



البلاد
ALBELAD
350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٢ ■ العدد(٢٤٧) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

الفنانة لارا الصفدي لـ«البلاد»:

انا عاطفية وحساسة

■ ردود الفعل على دوري في «الضمير» عززت ثقتي بنفسي

■ البلاد :محمود ابو داري

حمل رمضان الماضي معه اعمالا فنية كثيرة ما بين برامج ومسلسلات.. منها ما جنف الاهتمام.. ومنهاما لم يوفق كثيرا في ذلك وقد حملت بعض هذه الاعمال وجوها جديدة بعضها التصق بذاكرة المشاهدين والبعض مرت عليه العيون مر الكرام.

ومن الوجوه التي لفتت الانتباه والاهتمام لما حملت من مقومات الجمال والذكاء والفطنة وسرعة الاقتراب من وجدان المشاهد الممثلة لارا الصفدي التي قدمها المخرج عروة زريقات في مسلسل الضمير. البلاد... دردشت قليلا مع لارا.. عبر هذا اللقاء.

* لارا ... انت درست ادارة الاعمال... فما الذي شدك الى الفن وما الذي ربطك اليه؟

– انا احب الفن كثيرا ولا اخفي حقيقة عندما اقول انني جاهدت كثيرا من اجل الوصول اليه... اما بالنسبة للشهادة فانا اعتبرها سلاحا بيد كل من يحملها.

* هل تعتقدين انه سياتي يوم تخرجين فيها شهادة الادارة من ادراجك؟

– سياتي ذلك اليوم

* ومتى باعتقادك؟

– الله أعلم ولكن سياتي

* الفن والجمال صنوان... فهل ساندك جمالك في فنك؟

– جمال الممثلة بالتاكيد انه يجلب اليها الانظار وبالتالي فهو رديف لها في نجاحها شريطة ان تكون قادرة على اثبات قدراتها الفنية.

* الا ترين ايضا ان الفنانة الجميلة تكون فرصتها في الحصول على الادوار في الاعمال الفنية اكبر من غيرها؟

– ان كنت تعني ان المخرجين يقع اختيارهم على الجميلات فهذا فيه شيء من الحقيقة ولكن وكما قلت فالجمال يلفت الانتباه والمخرج عندما يختار وجها جديدا جميلا فانه لا يكون مطلعا بعد سوى على اشياء بسيطة من امكانات الفنانة.. وحتى يكتب لها النجاح لاحقا. فلا بد ان تكون لديها الموهبة والقدرة ايضا.

* بدايتك كانت في الفيديو كليب كما فهمنا

– نعم فقد كان اول عمل ظهرت فيه هو اغنية لفنان سوري صورت «فيديو كليب» عام ١٩٩٥.

وبعدها اشتركت في مسرحية اخرجها حسين نافع وهي للكاتب «لوركا» وكان ذلك عام «١٩٩٧».

* والانطلاقة الحقيقية كانت في مسلسل الضمير هذا على صعيد الاعمال التليفزيونية.

– نعم وكان ذلك عندما طلب مني الاستاذ عروة زريقات المشاركة في مسلسله الجديد الضمير وطبعا لم اتردد لحظة واحدة في الموافقة.

* هل لمست ردود الافعال على دورك الذي اديته؟

– ما لمسته من ردود افعال الجمهور عزز الثقة في نفسي واكد لي انني نجحت في تقديم دوري... وانا مدينة في هذا النجاح للمخرج الاستاذ عروة زريقات.

* وما الجديد الان؟

–الجديد مسلسل يحمل اسم «الدرب الطويل» الذي اقوم حاليا بتصوير مشاهده وهناك ايضا المسلسل البدوي «ام وصبي» بالاضافة الى عمل ثالث للاستاذ شريف العلمي وهو القلب والعقل والذي من المقرر البدء بتصوير مشاهده قريبا.

* عندما تكونين حرة من التزامات العمل ماذا تفعلين؟

– احب الجلوس لمتابعة ما يعرض على الشاشة الصغيرة ولا يهمني برنامج معين فانا اتابع كل ما هو جميل ويشدني اليه.

* وغير ذلك؟

– احب سماع الموسيقى بسبب انني عاطفية جدا وحساسة واميل للاجواء الهادئة.

هذا بالاضافة الى انني قد امارس بعض الالعاب الرياضية.

* عرفنا انك مدمنة على قراءة كتب الابراج

– نعم فكتب الابراج تلفت الانتباه كثيرا وبالمناسبة فبرجي هو الحمل وهو من ضمن الابراج النارية ولحب دائما قراءة كل ما تقع عليه يدي حول برجي لمعرفة المزيد عن شخصيتي.

* وفارس احلام لارا الصفدي.. هل هناك مواصفات لشخصيته؟

– ما يهمني فيه هو ان يقدر عملي ويتفهمه لانني لا استطيع التخلي عن الفن..

وطبعا احبه ان يكون ممن يحملون مواصفات الرجولة.

* وفي ضوء برجك الناري .. ما هي الحكمة التي تلتزمين بها؟

– اتق شر من احسنت اليه.

* شكرا لارا الصفدي ونتمنى لك النجاح...

– شكرا للبلاد على هذه الفرصة الجميلة.

«القطط الاربع» اللبنانيات على خطى Spice Girls

اولى اغنياتهن (١٠-١١-١٢)



● انعم الله علينا بان لم يحرمنا بما حبا به الغرب والترك!

وما حبا به الغرب اربع صبايا فاتنات يرقصن ويغنين ويسلبن القلوب والعقول ويتقربن من الناس تحت اسم «فتيات التوابل» في اشار الى ما يضفي النكهة على الطعام وعلى الحياة.

والترك حظيوا باربع لخريات لا تخلو سحنهن من قسمات الشرقيين فتراهن يتأبطن الات الموسيقى الغربية والشرقية من عود وقانون وكمنجة وبزق ويطلقن على نفسهن «الفتيات الذهبيات».

اما عندنا فقد ظهرت مؤخرا اربع حسناوات لبنانيات لا تخلو قسماتهن من بعض فتن الغرب. والشرق والفنيق التي اجتمعت معا واختلطت بمزيج فاتن مع غنائهن العذب.

وهن اطلقن على انفسهن «القطط الاربع» لماذا؟ هذا يوضحه مؤسس الفرقة غسان الرحباني قائلا: «انا احب الحيوانات والقطط منها بشكل خاص فلديها مميزات تجمع بين الحكمة والغريزة والتركيز والهدوء واطلقت التسمية على اربع فتيات جميلات وفي ملامحهن بعض الوحشية والجاذبية المستحبة».

القطط على التوالي هن شانتال مصر عارضة ازياء وترقل في ٢٦ ربيعا ثم داليدا شماعي اجمل فتاة في لبنان ٢٤ ربيعا ودلى بتهام مقدمة برامج تلفزيونية ٢٢ ربيعا وزينة ليون ٢٠ ربيعا.

واولى نتاج القطط الاربع، اغنية قديمة من اغاني الياس رحباني وعنوانها (١٠- ١١- ١٢) وتطمح الحسناوات الاربع لمنافسة اربع الغرب واربع الترك.. ولكن دون اباحية او ابتذال فهل يوفقن؟!

لا يسوؤها ان تحمل اللقب

ناديا لطفي :انا اكبر حمار

● هل تعلمون ان اكبر حمار في مصر هي النجمة المخضرمة نادية لطفي!!

ونادية لا يسوؤها ان تحمل هذا اللقب بل تشعر بالفخر والاعتزاز وتقول نعم يشرفني ان اكون اكبر حمار في البلاد ولكن دون نهيق.

وحتى نجلو مدعى الغرابة في الحكاية نقول ان نادية لطفي هي رئيسة جمعية الحمير الثقافية المصرية والتي اسسها الفنان الراحل زكي طليمات سنة ١٩٣٢ وتضم في عضويتها نخبة من كبار المثقفين والمبدعين والعلماء ذوي الاختصاص.

وشروط عضوية هذه الجمعية صعبة وقاسية حيث توضحها نادية قائلة هناك الكثير من الاختبارات النفسية والشخصية التي يخضع لها طالب الاشتراك ويقوم بها اطباء نفسيون متخصصون بمتابعة طلبات الاشتراك فاذا فقد المشترك شرطا من الشروط يجري فصله.

ومن الشروط ان يكون صاحب الاشتراك والعضوية حاملا لمؤهل ثقافي عال وذا باع طويل في احد المجالات العلمية.

المطربة الاردنية مريم فخري بدأت الغناء خفية عن اهلها



● لمريم فخري المطربة الاردنية قصة طريفة مع الغناء والشهرة.

فهي اول ما بدات الغناء التقطت لنفسها اسما مستعارا خوفا من ان يعرف والدها بالامر واستمرت على هذه الشاكلة الى ان انكشف الطابق اخيرا.

وجاء الاكتشاف بعد ان قدمت بالاشتراك مع المطرب المصري محمد الحلو في احدى المناسبات الوطنية وصلة غنائية اضطرت معها لكشف اسمها الحقيقي.

وجاءت ردة فعل والدها واسرتها على عكس ما توقعت فقد اغبطتهم المفاجاة واسعدتهم كما تقول مريم.

ومريم التي بدأت مشوارها في عمان وصقلته واشتهرت بعد ان اتجهت الى مصر وجدت مقرا دائما في القاهرة حيث تنوي الاقامة هنا وهناك.